الرياض المستطابة في فضل من روى في الصحيحين من الصحابة ، تأليف العامري الحرضي ، يحيى ابن أبي بكر - ٨٩٣هـ . كتبت سنة ٩٥٠ هـ .

١١١ ق   ٢٠ س   ٢١٫٥ × ١٥٫٥ سم

٦٢٩ نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، طبع

الاعلام ٩ : ١٦٨   معجم المطبوعات ٢ : ١٢٦١

١- طبقات المحدثين والرواة   ٢- طبقات الصحابة والتابعين ، السيرة النبوية
أ- المؤلف   ب- تاريخ النسخ

مروان ابن الحكم الاموى لم تثبت له صحبته
... عن ... البخاري وعن المسور بن مخرمة حديثا

... ولدي
... الورع
... الواحد الصمد
... عبر في الشا...
... وفي كذ...
... لولا العقب
... الناس واجب
... وما فلم يصد
... في الخطى الاول

ولله العائل

وزهدني في الناس معرفتي بهم — وطول اختباري صاحبا بعد صاحب
فلم ترني الأيام خلا تسرني مباديه — إلا ساءني في العواقب
ولا صرت أرجوه لدفع ملمة — من الدهر إلا كان إحدى النوائب

غيره

خير إخوانك المشارك في المر — وأين الشريك في المر أينا
الذي إن حضرت زانك في الحي — وإن غبت كان أذنا وعينا

غيره

[illegible] من صديق وده بلسانه — خؤون بظهر الغيب لا يتندم
[illegible] أجنبي كرها إذا ما لقيته — ويلحقني منه إذا غبت أسهم
[illegible] ذو الوجهين يرضيك شاهدا — وفي غيبه إن غاب صاب وعلقم

غيره

[illegible] من يعادي من تعادي — من الأيام ما يخفى الحمام
[illegible] منه صفوا — ويخفي عنك أنجم الخصام
[illegible] من تعادي — ويضحك حين يرشقك السهام
[illegible] يعترك — مودته وصفوته حرام
[illegible] من تعادي — فعد عداك والصرم الكلام

لم

مروان ابن الحكم الاموي لم تثبت له صحبة
روى عنه البخاري وعن المسور بن مخرمة حديثا
في أول كتاب الشروط انتهى زرقاني على المواهب اللدنية

ولله عنترة بن العبد

هش أفادتك من لا تستعد له — مروح بين أغماد عاضض الجسد
يلقط ما المرء ملقى على ثقة — ذهل اليوم بين دار الشر منقلب
[illegible] إذا اعتكفت بالراس هضبته — طالت منيته فبين الروح والجسد
مستمتعا بالنسيم وحي لم أره — وذاك ما لم يجد أهدى الورى ولدي
[illegible] رحالك واحطط إحلالا قلقت به المطايا — وثق بالواحد الصمد
[illegible] راجع حشا الغيظ ما لم يلو رصنته — ولا تبت تبوء بالعبر في التلد
كم راسب في عمار الملك تحسبه — محلد وهو في هم وفي كدر
وعاقد فوق أموال يجمعها — فذا أصبح بعده مملوك العقب
ومبرم أمره والدهر ينقضه — مال على الدهر بالناس من أحد
[illegible] ليس مليت صب حبائله — وطامع رزمح ونما فلم يصد
[illegible] لطرد اللهم عمته لحرو بحا — غض التعافو على الخطي ذي الأود

انتهى

من الكامل

فضل ذوي الفضل حيٌّ　　وإذا ماتوا استبانا
ويقول الناس طرًّا　　رحم الله فلانا
فلقد كان وقد كان　　وقد كان وكانا

من الحكمة

إذا اقبل الشعد فاصمد فاقتحم　　واقدح من الليل او قادا
وان يكن العكس فاقعد له　　فلا يتم السعي الا اختيارا

غيره

كم قد حفظت الى الدنيا منافعها　　من الكرام لمنثور ومنظوم
وكم نبذت لنا المعشوق مبسرة　　وكم رجعت الى حكيم ونت لئيم

غيره

لا حكمة الهند يعطي الحظ من قدرت　　عنه الحظوظ ولا فطنة الروم
سبحان من جعل الدنيا مقلدة　　على الكرام واصفاها ذوي اللؤم

٩٢

كتاب الرياض المستطابة في فضل من

روى في الصحيحين من الصحابة تصنيف الإمام

أوحد الحفاظ القائم بالسنة

إمام المحدثين عماد الدين يحيى بن أبي بكر

العامري تغمده الله

برحمته وأسكنه بحبوح جنته

وأعاد علينا

من بركاته آمين

آمين

يا رب العالمين

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

صار في ملك الفقير إلى مولاه مفتي الحرم المحتاج عبد الرحمن بن عبد الكريم عمر ... سنة ١٢٨١

[redacted]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الجليل الذي ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم
بواضح الدليل واذل لوطاته اهل الشرك والاباطيل بعثه من
خير القرون في اعز قبيل ونوه بقدره وقدرهم في اي كتـ
من التنزيل واظهر لنا امثالهم في التوريه والانجيل فقال تعالى
في صورة التمثيل محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار
رحما بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوريه ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما فصلى الله عليه وعليهم
ما ناح هديل ورسا جبل وطفا سيل وبعد فا
لما اختص اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشرف الصحبه وامـ
الا منهم بفضيلة القربه وكانوا كالدليل لنا حيث كا
نقلة دينه المودين الينا عن نبينا قبح منا ان نجهلهم او نغ
فيما يجب لهم وكرم منا ذلك ذكر تواريخهم وفضايلهم والابانه
حسن شمايلهم وكان في الاشتغال بذلك خدمه للسنن
وربما يكون داعيا للنفوس الى التخلق ببعض اخلاقهم الزاكيه د
ذلك الى جمع مختصر ان شا الله يتضمن التعريف لمن صح له



رواية او رواية مرتبا له على الحروف ذاكرا في كل واحد منهم
كم روى فيهما على الاطلاق وكم ما اتفقا عليه من مشترك ثم ما
انفرد به البخاري عنه ان كان ثم مسلم كذلك ثم اذكر في اخر الحروف
ما انفرد به كل واحد منهما من الرجال وكم روى عنه واذكر في كل
واحد منهم من شارك في الصحيحين في التخريج عنه من الكتب
الاربعه التي هي سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
مع بيان ما امكن من الضبط في الاسم والنسب واللقب وبيان البلد
والمولد والوفاه وطرف من مناقبه وعيون اخباره واقدم على جميع
ذلك مقدمه تتضمن فصولا عظيمة الفوايد واضحة المراشد يغتبط
بها العارف المنصف ويمجها المنحرف المتعسف واعتمادي في
جميع ذلك على التتبع والنقل عن ايمتنا وسلفنا اهل السابقه
والفضل وكان اول باعث لي على ذلك رجا الانتفاع اذ من المعلوم ان
من عنا بشي من تصنيفه وابلا نفسه فيه حري ان يتقنه ثم رجوت
ان ينفع الله به وغيري وان يكون من الاعمال الزاكيه والحسنات
النامية والاعمال بالنيات وبها نظام الامور الدينيات واسال الله
الاعانه والهدايه والصيانه وسلوك سبل الخيرات وتجنب جميع
المخالفات والدوام على ذلك حتى الممات ولوالدي ومشايخي وساير
اخواننا واحبابنا والمسلمين والمسلمات وحسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير ۞ المقدمه فصل في فوايد تتعلق بالصحابه

رضي الله عنهم أجمعين اختلف في الصحابي فقال البخاري في صحيحه من
صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه وهذه
طريقة المحدثين قال أبو المظفر السمعاني وهذا لشرف منزلة
النبي صلى الله عليه وسلم أعطوا كل من رآه حكم الصحبة وحكي
عن الأصوليين أو بعضهم أن الصحابي من طالت صحبته وتكررت
مجالسته على مقتضى العرف وقد يطلق اسم الصحبة في اللغة
على الشيئين إذا كان بينهما ملابسة وإن قلت أو مناسبة أو
مشابهة من بعض الوجوه وتكون حقيقية ومجازية وقد نطق
صحابيا بمجموع الكتاب والسنة بالأمرين ثم يعرف كون الصحابي
بالتواتر والاستفاضة القاصرة عن التواتر وقوله أو قول صحابي
بشرط العدالة الثانية أجمع من يعتد به على تعديل
الصحابة في الظاهر ومن لابس الفتن منهم فكذلك إحسانا للظن
ونظرا إلى ما تمهد لهم من المآثر قال ابن الصلاح وكأن الله تعالى
أتاح الإجماع على ذلك قال الحاكم المعتزلي كانت أحوال الم...
يومئذ مستقيمة مستغنية عن اعتبارها وكأن العدالة كا...
في الصحابة منوطة بالإسلام لا غير ويدل عليه قوله صلى الله عليه
أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب
حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد
يستشهد رواه جماعة من المحدثين بسند جيد قلت وقد خص

من هذا العموم من شذ منهم وتغير حاله وتفاحش أمره ولابس
الفتن بغير تأويل كالوليد بن عقبة وبسر بن أرطاة ثم إنه لم يذهب
أحد إلى أن الصحابة معصومون في الباطن والظاهر لكن أجمعوا على
عصمتهم في الإجماع فإجماعهم حجة قطعية وهذا وإن كان لازما في
غيرهم فإنما ذكرته لأنه تساهل قوم في دينهم فأقدموا على تخطئتهم
حيث أجمعوا في التقديم على علي كرم الله وجهه في الخلافة وركبوا عظم
الأخطار واجترؤوا على هدم القواعد الكبار والله المستعان الثالث
أكثرهم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو هريرة مع تأخر
إسلامه وذلك خصوصية له من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأكثرهم بعده ابن عمر وعائشة وابن عباس وجابر بن عبد الله وأنس
وأكثرهم فتيا ابن عباس وأوسعهم علما علي وعمر وأفرضهم زيد بن ثابت
عن مسروق قال انتهى علم الصحابة إلى ستة عمر وعلي وأبي
وزيد وأبي الدرداء وابن مسعود ثم انتهى علم الستة إلى علي وابن
مسعود ومن الصحابة العبادلة فإذا أجمعوا على مسألة قيل هذا
قول العبادلة وهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص
وليس ابن مسعود منهم ولا من تسمى عبد الله من الصحابة وهم نحو
مائتين وعشرين الرابعة جمع القرآن حفظا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي وعثمان وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل
وأبو الدرداء وزيد بن ثابت وأبو زيد الأنصاري وتميم الداري وعبادة
بن الصامت وأبو أيوب الأنصاري رضي الله عنهم الخامسة لا يعرف

في الصحابة اب وابنه شهدا بدرا الا مرثد وابوه ولا اب وابنه
وابن ابنه وابن ابن ابنه الا صحابيون كلهم الا ابو قحافة
ابي بكر ثبت ذلك في بنيه من وجهين وفي الصحابة سبعة
اخوة مهاجرون قيل وشهدوا الخندق وهم بنو مقرن المزنيون
النعمان واخوته معقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن
وسابع لم يسم قال ابن الصلاح وتبعه النووي لم يشاركهم
فيما ذكره ابن عبد البر وجماعة في هذه المكرمة غيرهم قلت ذكر
ابن الجوزي في عجائب النساء ان عفرا بنت عبيد بن ثعلبة رضي
الله عنها شهد لها سبعة بنين مسلمين بدرا تزوجت الحارث
بن رفاعة فولدت له معاذا ومعوذا وتزوجت بعده بكير ابن
عبد ياليل الثقفي فولدت له اياسا وخالدا وعاقلا وعامرا
رجعت الى الحارث فولدت له عوفا فشهدوا كلهم بدرا
واستشهد بها منهم معاذ ومعوذ وعاقل واستشهد خالد
يوم الرجيع وعامر ببير معونة واياس باليمامة رضي الله عنهم
وذكر ايضا في عجائبه هند بنت عتبة شهد لها بدرا الاب
اخوة وعمان اخوان وعم مع المشركين واخوان وعم مع المسلمين
فالاخوان المسلمان ابو حذيفة بن عتبة ومصعب ابن عمير والعم
المسلم معمر ابن الحارث والاخوان المشركان الوليد بن عتبة
وابو عزيز والعم المشرك شيبة بن ربيعة النساء [illegible]
سيل ابو زرعة الحافظ عن عدة حديث رسول الله صلى الله

نيف

تعالى ومن حصيه قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة
الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه
فقيل له هاولا اين كانوا واين سمعوا قال اهل المدينة ومكة
ومن بينهما والاعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل راه وسمع
منه ثم ذكر المحدثون انهم ينقسمون الى اثنا عشر طبقة ٥
الاولى قدما السابقين الذين اسلموا بمكة كالخلفاء الاربعة
ثم اصحاب دار الندوة ثم مهاجرة الحبشة ثم اصحاب العقبة الاولى
ثم الثانية ثم المهاجرون الاولون الذين ادركوا النبي صلى الله
عليه وسلم بقبا قبل ان يدخل المدينة ثم اهل بدر ثم المهاجرون
بين بدر والحديبية ثم اهل بيعة الرضوان ثم من هاجر بين الحديبية
وفتح مكة ثم مسلمة الفتح ثم الصبيان والاطفال الذين راوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتح وحجة الوداع واهل المزايا
منهم الذين نطق القران بفضلهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهل بيته والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وهم
الذين صلوا الى القبلتين وقيل اهل بيعة الرضوان وقيل اهل
بدر ثم اذكرهم على الاجمال والتفصيل وبيان اهل المزايا منهم باب
واسع نظر كل من راجع كتب هذا الفن واوعبها واكثرها فوايد فايده
كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة لابي السعادات بن الاثير
الجزري ثم بعده كتاب الاستيعاب للحافظ ابي عمر بن عبد البر
وقد عاب عليه ابن الصلاح حكايته لما شجر بين الصحابة ورواه فيه

عن الاخيار من المحدثين هؤلا السابعة قال الامام ابو منصور
البغدادي اصحابنا مجمعون على ان افضلهم الخلفا الاربعة ثم الستة
العشرة ثم اهل بدر ثم احد ثم بيعة الرضوان قلت وقد تجتمع
وجوه التفضيل كلها في شخص واحد وقد يتفق لبعضهم بعضها
ويفوته الباقي ثم اختلف السلف في اولهم اسلاما فقيل
خديجة وقيل علي وقيل ابو بكر وقيل زيد ابن حارثة والصواب
ان ترتيبهم في ذلك على ما ذكرنا والاورع ان يقال من الرجال
الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النسا خديجة ومن الموالي
زيد ومن العبيد بلال والله اعلم الثامنة الصحيح في سن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة وستون سنة وكذلك اصحابه
ابو بكر وعمر وعلي وطلحة وعايشة والزبير اربعة وستون سنة
واثنان من الصحابة عاشا ستين في الجاهلية وستين في
الاسلام وماتا بالمدينة سنة اربع وخمسين وهما حكيم بن حزام
وحسان بن ثابت ابن المنذر بن حرام قيل ثبت ذلك لحسان
وابائه الثلثة التاسعة اخر الصحابة موتا ابو الطفيل
عامر بن واثلة مات سنة ماية من الهجرة واخرهم قبله انس
وهو اخر من مات منهم من الانصار واخر من مات من اهل ال[illegible]
جابر ابن عبد الله قيل وهو اخر الصحابة بالمدينة موتا واخر
المهاجرين موتا في المدينة سعد ابن ابي وقاص وهو ايضا
اخر العشرة موتا واخر من مات من البدريين ابو اليسر واه

مات منهم بمكة عبد الله بن عمر وقيل ابو الطفيل وبالبصرة
انس وبالكوفة عبد الله ابن ابي اوفا وبمصر عبد الله ابن الحارث
بن جزء وبالشام عبد الله بن بسر والله اعلم فصل
جمع بعض فضلا العصر الشعر رضي الله عنهم في بيتين فقال
النبي والثلثة وابن عوف وسعد منهم وكذا سعيد
كذاك ابو عبيدة فهو منهم وطلحة والزبير ولا مزيد
وجمعهم ايضا الشريف السيد الحافظ محمد ابن ابرهيم بن المرتضى رضي الله عنه فقال
للمصطفى خير صحب نص انهم في جنة الخلد ايضا زادهم شرفا
هم طلحة وابن عوف والزبير معا ابي عبيدة والسعدان والخلفا
وقد جمعهم ايضا الفقيه القاضي الوجيه العالم النبيه عبد
الغني بن ابي بكر المعلم الشرجي فقال
ابو بكر الصديق في ايمانه والثاني الفاروق خير بني عدي
والثالث القوام عثمان الذي ناحت عليه الجن وسط المسجد
واهتف بمولانا علي فانه حاز المفاخر والمناقب عن يد
واكرم بطلحة والزبير وبعدهم فاذكر كراما ابن عوف السيد
وكذا ابن مالك سعد خال المصطفى نال الفضيلة من خؤولة احمد
وسعيد ثم سلالة الجراح لا تعدله والحق بذلك سعد
[illegible] ولبئس القوم الذي لا ينتمي بالبغض فيهم غير باغ ملحد
[illegible] الا كمن عنه النفا خذ اسماهم نظما بغير تعقد

وابدا اذا رمت البدايه اولا في عدهم بابي امامه أسعد
واحسن بسعد ابن الربيع فانه لا طاينّ زغش الجنان ولا اليد
وانظم بربيع النظم في ابن رواحة وفتى بني العجلان رافع فاعدد
وكذا ابن معرور البرا وتلوه في النظم عبد الله حيثا المعتدي
وعبادة ابن الصامت الندب الذي يعد في الحرب بعزو كالهزبر الاربد
واذا دعوت وقلت يا ابن عبادة مستنجدا فاكرم بسعد المنجد
والمنذر الحامي الذمار وبعده فاذكر اسيدا فذاك زاكي المحتد
وكذا ابن خيثمة الكريم بحاره ورفاعة اذكره في نظامك ترشد
فتعلقي بهم الجميع ولي بهم ذمم عظام قد شددت بها يدي
فالكل في يوم المعاد ذخيرتي وبحبهم ارجو الشفاعة في غد
فبحقهم يا رب فرج كربتي واشرح بهم صدري وبشر مقصدي
ثم الصلوة على النبي واله ما صاح في الاغصان صوت مغرد

فصل جرت عادة النسابين ينسبون الرجل بنسبته العام ثم الخاص كالقرشي الهاشمي والانصاري الاشهلي وانما فعلوا ذلك لان ذكر العام لا يفيد الخاص والخاص وان كان يفيد العام فقد يخفا على بعض الناس كون بني عبد الاشهل من الانصار وقد كانت العرب انما تنتسب الى القبايل فلما جا الاسلام وغلب عليهم سكون الامصار نسبوا اليها وان كان منسوبا الى بلدين قدموا الاول منهما والاحسن ان يفصل بينهما بثم التي هي للترتيب ونسبة القريه الى البلد والبلد الى

النا

الناحيه والناحيه الى الاقليم كالتفصيل المتقدم في القبيله في العموم والخصوص وينسبون ايضا بالولا والولا يكون بالحلف والرق والعتق والاسلام بان يكون اسلم على يد احد من القبيله فينسب اليهم وقد ينسبون الى القبيله مولا مولاها كابي الحباب الهاشمي مولا شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ينسبون الى الام كبني عفرا وبني بيضا والى الجده كيعلى بن منيه وهي جدته ام امه وبشير ابن الخصاصية وهي ام الثالث من اجداده وقد ينسبون الى الجد كابي عبيده ابن الجراح والى ابوة التبني كالمقداد ابن عمرو الكندي نسب الى الاسود بن عبد يغوث وقد يكون النسب على خلاف الظاهر كابي مسعود البدري نسب الى بدر ولم يشهدها على الصحيح وانما سكنها

فصل

الاسما والكنا والالقاب يستحب تحسين الاسم لقوله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسمايكم واسما ابايكم فاحسنوا اسمايكم ويستحب تغيير سيّاها لان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسما جماعه ويحرم تلقيب الانسان بما يكره ويجوز للضروره التعريف ويجوز التكني ويستحب لاهل الفضل ويستحب باكبر الاولاد ويجوز الكنيه بولده وبالمراه واعلم ان هذا الباب واسع بنو شبيع المشهور والمسمين فمنها المفرد كاحمد ابن عجلان عجلان بن سفيان وقيل كعليان حبيب بن الحارث سيد ابن ... مولى زنباع شكال ابن حميد صدي بن عجلان ابو امامه

صالح ابن الاعسر ككلده بن حنبل وابصه ابن معبد نبيشه الخير
شمعون ابو ريحانه هبيب بن مغفل لبى بن لبا ها و[illegible]
ومن غيرهم خلف ومن الافراد في الالقاب سفينه مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسمه مهران واما الكنا فمنهم من
كانت كنيته اسمه لا يعرف له غيرها ومنهم من لقب بكنيته
وله غيرها اسم وكنيه كابي تراب مولانا علي كرم الله وجهه
ومنهم من له كنيتان واكثر ومنهم من اختلف في كنيته
كاسامه ابن زيد فقيل ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله
وقيل ابو خارجه ومنهم من عرفت كنيته واختلف في اسمه
كابي بصرة الغفاري وقيل اسمه حميد وقيل جميل وابي جحيفه
قيل اسمه وهب بن عبد الله وقيل وهب الله بن عبد الله وابو
هريره اختلف في اسمه واسم ابيه فقال النواوي اسمه عبد
الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلثين قولا ولم يكن في الاسلام
قبله ومنهم من اشتهر بالكنيه وغلبت عليه ولم يختلف
في اسمه كابي بكر وابيه رضي الله عنهما واسمه عبد الله واسم
ابيه عثمان ومنهم من كني بابي محمد من الصحابه رضي الله عنهم
طلحه وعبد الرحمن بن عوف والحسن بن علي السبط وثابت
ابن قيس بن شماس وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عمرو
وابن بحينه وعبد الله بن زيد صاحب الاذان وكعب بن عجره
والاشعث بن قيس ومعقل بن سنان الاشجعي وعبد الرحمن

بن ابي بكر الصديق وجبير ابن مطعم والفضل بن عباس وحويطب
بن عبد العزى ومحمود ابن الربيع وعبد الله ابن ثعلبه بن صعير
وممن يكنى بابي عبد الله الزبير ابن العوام والحسين السبط
وسلمان الفارسي وعامر بن ربيعه وحذيفه بن اليمان وكعب
ابن مالك ورافع بن خديج وعماره بن حزم والنعمان بن بشير وجابر
بن عبد الله وعثمان بن حنيف وحارثه بن النعمان وثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمغيره بن شعبه وشرحبيل
بن حسنه وعمرو ابن العاص ومحمد بن عبد الله بن جحش ومعقل
بن يسار وعمرو بن عامر وبابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود
ومعاذ بن جبل وزيد بن الخطاب وابن اخيه عبد الله بن عمر
ومحمد ابن مسلمه وعويمر ابن ساعده وزيد بن خالد الجهني
وبلال بن الحارث المزني ومعاويه ابن ابي سفيان والحارث
ابن هشام والمسور ابن مخرمه وغيرهم وهذا باب واسع وقد
ياتي به متفرقا في تراجمهم ان شا الله على وجه اخر غير ما ذكرت
هنا فتنبه اشاره الى الخلاف والله اعلم [illegible] شرعت في مقصود
الكتاب مستعينا بالله وسائلا المنه التوفيق

حرف الالف

المتفق عليه ابو المنذر وابو الطفيل ابي بن كعب بن قيس
الانصاري الخزرجي النجاري المعاوي البدري المدني سيد
القراء وكاتب الوحي حال الوحي وهو احد المفتين واحد الخمسه

الذين حفظوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امه
سهيله بنت الاسود ابن حرام الخزرجيه والاوس والخزرج هما
الانصار وهما ابنا حارثه بن ثعلبه بن عمرو ابن عامر بن حارثه
ابن امرئ القيس بن مازن بن الاسود ابن الغوث بن نبت قيل سمي النبي
بن المطلوب لانه اختتن بالقدوم وقيل غير ذلك شهد ابي رضي الله عنه
العقبه الثانيه وشهد بدرا وغيرها وفي الصحيح ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال له ان الله امرني ان اقرا عليك القران وفي
روايه سوره لم يكن الذين كفروا قال ابي وسماني لك قال نعم
فبكى ابي وهي منقبة عظيمه لا نعرف مثلها لغيره وفي جامع الترمذي
وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرا امتي ابي
بن كعب وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمرو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعه عبد الله ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفه ومعاذ ابن جبل وابي بن كعب
وقال عمر رضي الله عنه ابي سيد المسلمين وقال مسروق
القضا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وعلي وعبد الله
بن مسعود وابي وزيد بن ثابت وابو موسى وقال الواقدي اول
من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينه ابي بن كعب
وهو اول من كتب في اخر الكتاب وكتب فلان ابن فلان وكان
ابي رضي الله عنه ابيض الراس واللحيه لا يغيرها قصيرا نحيفا واخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين بن مسعود واخا اينا بينه

وبين

وبين سعيد ابن زيد اخرج له الشيخان ثلثه عشر حديثا
اتفقا على ثلثه وانفرد البخاري بثلاثه ومسلم بسبعه وخرج
عنه الاربعه روى عنه انس وسهل بن سعد وابو العاليه وخلق
في موته اقوال قال ابن عبد البر والاكثر انه مات في خلافه
عمر بالمدينه ودفن بها رضي الله عنه ورحمه وله عقب منهم محمد الذي
قتل يوم الحره ٥ **ابو يحيى اسيد ابن حضير** بالتصغير فيهما
بن سماك الانصاري الاوسي الاشهلي كبير الشان احد النقبا
صادق الايمان المتنوع في الاسلام اسلم بعد العقبه الاولى على
يد مصعب بن عمير وكان اسلامه واسلام سعد بن معاذ قصه
عجيبه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل اسيد بن حضير
وهو الذي نزلت السكينه لقراته ورآها عيانا وكان ابو
حضير على الاوس يوم بعاث ويعرف بحضير الكتائب مات على
دين الجاهليه ونسبته باسم اسيد رضي الله عنه في الخط جماعه
منهم مفتوح الهمزه ومضمومها وليس فيهم ابن حضير غيره
اخرج له الشيخان حديثين احدهما متفق عليه والاخر للبخاري
تعليقا وخرج عنه الاربعه عنه انس وابو سعيد الخدري
وغيرهما مات في شعبان سنه عشرين وحمل عمر سريره حتى وضع
بالبقيع **ابو زيد اسامه ابن زيد** بن حارثه القضاعي الكلبي
نسبا الهاشمي ولا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه
وابن مولاته وحبه وابن حبه كان سبب سعادته وشرفه
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه ام ايمن بركه حاضنته بنت ثور

٢

قومها فأغارت عليهم بنو القين بن جسر فأخذوا زيداً وقدموا
به سوق عكاظ فاشتراه حكيم ابن حزام رضي الله عنه لعمته خديجة
فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين فتبناه
كان يدعى زيد بن محمد وفيه نزل قوله ادعوهم لآبائهم ما كان محمد
أبا أحد من رجالكم وكان زيد رضي الله عنه من السابقين الأولين
ولم يذكر في القرآن من الصحابة بالاسم العلم الخاص سواه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتولاه ويؤمره على جملة من المهاجرين
واستشهد بمؤتة في جمادى الأول سنة ثمان من الهجرة وأما
أسامة كان النبي صلى الله عليه وسلم يلطف به ويراعيه وعقد
له اللواء وهو ابن ثمان عشرة وأمره على جيش فيهم عمر بن الخطاب
وطعن بعض الناس في إمارته فقال صلى الله عليه وسلم إن
تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبل وايم الله
كان لخليقاً للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا
لمن أحب الناس إلي بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم وأوصيكم به
فإنه من صالحيكم ولما فضل عمر رضي الله عنهما أسامة على ابنه عبد الله
في العطاء قال له ابنه لم فضلته علي فوالله ما سبقني إلى مشهد
قال لأن زيداً كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك
وأسامة أحب إلى رسول الله منك فآثرت حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم على حبي وعن أسامة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على
فخذه الآخر ثم يضمهما ويقول اللهم إني أرحمهما فارحمهما

إمارة

رضي الله عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينحي مخاط
أسامة فقلت دعني الحبه فقال يا عائشة أحبيه فإني أحبه
والأخبار في تولي النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة وأبيه وأمه
ومحبته لهم كثيرة منتشرة وبسبب ذلك كانت لهم ولبنيهم جاه
ووجاهة عند الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهد
أسامة رضي الله عنه حين كان الجهاد محضاً لا شبهة فيه فلما
جرت الفتن بين الصحابة اعتزلها وعذره علي كرم الله وجهه وقال
فيه وفي من مشى طريقته إن كان حسناً إنه لعظيم وإن كان ذنباً
إنه لحقير. أم أسامة رضي الله عنه أم أيمن بركة مولاة
عبد المطلب حضنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت أمه ثم أدركت
الإسلام فأسلمت وهاجرت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها
في بيتها وكذلك فعل أصحابه من بعده ويقول أم أيمن أمي بعد أمي
وكان لها عليه إدلال زائد وتوفيت بعده صلى الله عليه وسلم
بخمسة أشهر وقيل بستة ولا يصح لأم أيمن ولا لزوجها زيد ولا لابنها
أيمن بن عبيد في الصحيحين رواية لتقدم وفاته وأما أسامة رضي
الله عنه فروى فيهما تسعة عشر حديثاً اتفقا على خمسة عشر
وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديثين وخرج عنه الأربعة
روى عنه أبو [illegible] وكريب وعروة وخلق توفي بالمدينة وقيل
بوادي القرى ومات بالجرف وحمل إلى المدينة سنة أربع وخمسين
قبل سنة [illegible] بعيد علي وقال ابن عمر عند موته عجلوا بحب
[illegible] صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس وتوفي رسول

رصـ

٣

الله صلى الله عليه وسلم وله عشرون سنه وقيل دون ذلك
والله اعلم **ابو حمزه انس ابن مالك** بن النضر الانصاري
الخزرجي النجاري المدني ثم البصري خادم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حضرا وسفرا منذ قدم المدينه الى ان توفي صلى الله عليه وسلم
روى البخاري عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم
يعني امه فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه
وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحيه البيت فصلى غير المكتوبه
فدعى لام سليم واهل بيتها فقالت يا رسول الله ان لي خويصه
قال وما هي قالت خادمك انس ادع الله له قال فما ترك خير اخره
ولا دنيا الا دعى له به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له قال
فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينه انه دفن لصلبي
الى مقدم الحجاج البصره بضع وعشرون ومايه وعنه قال
دفنت لصلبي سوى ولد ولدي خمسه وعشرين ومايه وان
ارضي لتثمر في السنه مرتين وكان ريحان بستانه يشم منه
المسك روى عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابن عشر سنين ومات وانا ابن عشرين غزا انس مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثمان غزوات وروى الكثير وروى عنه الجم الغفير
وهو معدود من اصحاب الالوف في مسند بقي بن مخلد هو وابو هريره
وعبد الله بن عمر وعايشه رضي الله عنهم خرج له الشيخان ثلثمايه
وثمانيه عشر حديثا اتفقا على مايه وثمانيه وستين وانفرد البخاري
بثمانين ومسلم بسبعين وخرج عنه اصحاب المسانيد والسنن
روى عن عده من الصحابه وروى عنه الجم الغفير توفي وقيل

نصف من البصره في موضع يعرف بقصر انس وقيل انه اخر الصحابه
موتا بالبصره والصحيح انه توفي سنه ثلث وتسعين وقد جاوز
المايه وفاقا ولما مات قال مورق العجلي ذهب اليوم نصف العلم
ذلك ان اهل الاهوا كانوا اذا خالفونا في الحديث نقول لهم
تعالوا الى من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **ابو محمد**
الاشعث ابن قيس الكندي كان شريفا مطاعا في قومه
ثم وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم سنه عشر من الهجره في قومه
كنده وكانوا سبعين او ثمانين راكبا فاسلموا ورجعوا الى اليمن
وارتد الاشعث ثم من الرده اسرته خيل ابي بكر وجاوا به اليه
فاسلم وقال للصديق استبقني لحربك وزوجني اختك فزوجه اخته
لابيه ام فروه فولدت له محمد ابن الاشعث قتيل الحجاج وللاشعث
بن قيس في الاسلام مشاهد جميله منها يوم اليرموك بالشام
ويوم القادسيه بالعراق والمداين وجلولا ونهاوند وشهد
صفين مع علي وشهد الحكمين بدومه الجندل وكان عثمان استعمله
اذربيجان وتزوج الحسن بن علي ابنته اتفقا له على حديث واحد
وخرج له الاربعه روى عن عمر وعنه الشعبي وجماعه نزل الكوفه
ومات بها بعد قتل علي رضي الله عنه باربعين ليله وقيل توفي
سنه اثنين واربعين وهو ابن ثلث وستين سنه **افراد البخاري**
ابو عقبه اهبان ابن اوس الاسلمي مكلم الذيب كان في
غنمه فاخذ الذيب شاه منها فاستنقذها منه فعاينه الذيب
بكلام [illegible] فقال اهبان ما اعجب من هذا ذيب يتكلم فقال الذيب

مكلم الذيب

اعجب من هذا ان هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرير
يدعوا الى الهدى وانت بين عمك يلهو بعقوبتك فترك غنمه و[illegible]
الى النبي صلى الله عليه وسلم وصلى الى القبلتين وشهد بعد [illegible]
خرج له البخاري حديثا موقوفا رواه عنه مجزاة سكن الكوفة
اعلم موته **افراد مسلم الاغر بن يسار المزني** رجال [illegible]
وفي الصحابة ايضا الاغر الغفاري وجعلهم بعض الحفاظ
بل شخص واحد قال شيخنا الحافظ نور الدين الداودي والحوا[illegible]
ثلاثة خرج مسلم للاغر واحد حديثا واحدا وروى عنه ابو داود
والترمذي عنه ابو بردة ومعاوية بن قرة **حرف البا**
المتفق عليه ابو عمارة البراء بن عازب الانصاري
الاوسي الحارثي صحابي ابن صحابي جليل القدر استصغر هو
وابن عمر يوم بدر فلم يشهدها فشهد احدا وما بعدها وشهد
بيعة الرضوان وعنه قال ما هاجر النبي رسول الله
المدينة حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل
وشهد البراء فتح تستر مع ابي موسى وشهد مع علي الجمل وصفين
والنهروان هو واخوه عبيد ابن عازب خرج له الشيخان ثلاثمائة
واربعين حديثا اتفقا على اثنين وعشرين وانفرد البخاري
بخمسة عشر ومسلم بستة وخرج عنه الاربعة وعنه
عدي بن ثابت وابو اسحق وخلق نزل الكوفة ومات بعد السبعين
في ايام مصعب ابن الزبير رضي الله عنه **ابو عبد الله بلال بن**
رباح المؤذن الحبشي التيمي لصادق الايمان الباك النفس

[illegible] دينه امه حمامة مولاة لبني جمح كان رضي الله من السابقين الاولين
وهو احد السباق الاربعة كان ورقة بن نوفل يمر به وامية بن خلف
يعذبه على الاسلام وهو يقول احد احد فيقول ورقة احد احد والله
يا بلال ثم يقول والله لان قتلتموه على هذا لاتخذنه حنانا فاشتراه
ابو بكر بخمس اواق وقيل باكثر واعتقه فخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عمر رضي الله عنه ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا شهد بدرا وما
بعدها واذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حياته حضرا وسفرا
وهو احد الرفقا النجبا واخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
ابي عبيدة بن الجراح واخا ايضا بينه وبين ابي ايوب الانصاري وفي
الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال دخلت الجنة فسمعت
خشف نعليك بين يدي ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
بلال الى الشام للجهاد فاقام بها الى ان مات وقدم المدينة زائرا فطلبوا
منه ان يؤذن لهم فاذن فلم ير باكيا اكثر من ذلك اليوم قيل ولم يتم
اذانه خرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على واحد وانفرد
البخاري بحديثين غير مسندين ومسلم بواحد مسند وخرج عنه
الاربعة عنه قيس بن ابي حازم وابن ابي ليلى وابو عثمان النهدي
توفي بدمشق سنة عشرين او احدى وعشرين وهو ابن اربع وستين
او ثلاث وستين ودفن بباب الصغير وعند باب كيسان سمع زوجته
في مرضه وهي تقول واحرباه فقال بل واطرباه غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه

كان رضي الله عنه شديد الادمه نحيفا طوالا خفيف العارض
قال ابن عبد البر ولبلال اخ اسمه خالد واخت اسمها عفره وهي
عبد الله مولى عفره ولم يعقب بلال رضي الله عنه **ابو سهل**
بريده ابن الحصيب بضم الحا المهمله ثم بفتح الصاد المهمله بن
بن الحارث الاسلمي اسلم قبل بدر ولم يشهدها وقيل اسلم بعد
خيبر اخرجا له اربعه عشر حديثا اتفقا في حديث واحد وانفرد
بحديثين ومسلم باحدى عشر روى عنه ابناه والشعبي وابو المليح
الهذلي سكن المدينه ثم البصره ثم مرو وتوفي بها سنه اثنين وثلا
وستين وهو اخر الصحابه موتا بخراسان وبقي ولده بها وذكر ابن ابي
الفوارس فيمن اتفق عليه بلال بن الحارث المزني وذكر الدارقطني
افراد البخاري البراء بن مالك وقد بحثت في ذلك فلم اجد لهما فيهما مسند
والله اعلم وليس للبخاري في حرف البا شي ه **ولمسلم ابو رقيه**
تميم بن اوس بن خارجه الداري منسوب الى جد الدار
بن هاني بن حبيب بن عمرو بن نمارة بن لخم بن عدي بن كهلان بن سبا
وقيل في نسبة الديري منسوب الى دير كان يتعبد فيه وكان نصرانيا اسلم
في سنه تسع قالت فاطمه بنت قيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبه خطبها حدثني تميم الداري وذكر خبر الدجال والجساسه
الطويل وهي منقبه لتميم وذلك من باب روايه الاكابر عن الاصاغر وكان
تميم رضي الله عنه صاحب ليل واجتهاد وقد عد انه ...

في

في ركعه وقام ليله حتى اصبح بقوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا
السيات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات الايه وكان له هيأه
ولباس وهو اول من قص باذن عمر واول من اسرج في المسجد خرج
عنه مسلم حديث الدين النصيحه وحده وخرج عنه اصحاب السنن
الاربعه عنه انس وعطا بن يزيد الليثي وشهر وقبيصه بن ذويب
وعده سكن المدينه ثم انتقل الى بيت المقدس بعد قتل عثمان رضي
الله عنه ومات سنه اربعين ولم يعقب غير ابنته رقيه وانما
العقب لاخيه لامه ابي هند ه **حرف الثا المتفق عليه** بلغ
ثابت بن الضحاك بن خليفه الانصاري الاوسي الاشهلي
بايع بيعه الرضوان اخرجا له حديثين احدهما متفق عليه
والاخر لمسلم وخرج عنه الاربعه عنه ابو قلابه وغيره
توفي سنه خمس واربعين ه **افراد البخاري** ابو محمد ثابت بن قيس
بن شماس الانصاري الخزرجي المدني خطيب الانصار بشره النبي صلى
الله عليه وسلم بالجنه وقال نعم الرجل ثابت ابن قيس واخا
بينه وبين عمار شهد احدا وما بعدها روى البخاري حديثا واحدا
وهو قوله يوم اليمامه هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم هكذا
ما كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عنه ابو داود
عنه بنوه وانس واستشهد رضي الله عنه باليمامه في قتال
اهل الرده سنه احدى عشر ولما استشهد كان له درع نفيسه

فأخذ ثم غير عليه فرآه رجل من جيش خالد بن الوليد في النوم فقال
له إني أوصيك فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه إني قتلت أمس
فمر بي رجل فأخذ درعي ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه
فرس يستن في طوله وقد كفأ على الدرع برمة وفوق البرمة رحل
فائت خالدا فمره فليبعث فليأخذها فإذا قدمت المدينة فقل
إن علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي حر فوجد الأمر
كما ذكر وأنفذ أبو بكر وصيته أفراد مسلم **أبو عبد الله** ١٢
ثوبان بن بجدد بضم الموحدة ثم جيم ساكنة ثم دال مهملة مكررة
الأولى منهما مضمومة الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل أصله من حمير فسبي في الجاهلية فاشتراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأعتقه فلازمه حضرا وسفرا فلما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج إلى الشام فنزل الرملة ثم انتقل إلى حمص وابتنى
بها دارا روى له مسلم عشرة أحاديث وخرج عنه الأربعة
أبو أسماء وخالد بن معدان وخلق توفي سنة خمس وأربعين أو أربع
وخمسين والله أعلم **حرف الجيم** كله متفق عليه ١٣

جابر بن عبد الله بن حرام بالراء الأنصاري الخزرجي السلمي بفتح
اللام نسبة إلى سلمة بكسر اللام بن سعد روى عن جابر رضي الله
عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة
ولم أشهد بدرا ولا أحدا منعني أبي فلما قتل أبي لم أتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط وعنه قال أنا وأبي وخالي

من

من أصحاب العقبة وكان أبوه يومئذ أحد النقباء وكان جابر من أصغرهم
سنا وآخرهم موتا وكان جابر من سادات الصحابة وفضلائهم المعتنين
بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد أبو عبد الله بن
حرام يوم أحد وأخبر عنه صلى الله عليه وسلم أن الله أحياه
وكلمه كفاحا وسأله أن يتمنى عليه فتمنى الرجعة إلى الدنيا
ليستشهد مرة أخرى قال جابر دفن أبي مع آخر فلم تطب نفسي فاستخرجته
بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته غير أذنه وجرى على يدي
جابر بسببه معجزات ظاهرات باهرات لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كقصة دين أبيه وخبر بعيره وشاته وغير ذلك روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكثر وهو في مسند بقي بن مخلد معدود من
أصحاب الألف الواحد والكسر بعده هو وابن عباس وجابر رضي الله
عنهم رويا له ما بين و اثني عشر حديثا اتفقا على ستين وانفرد
البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين مات بالمدينة بعد
أن كف بصره سنة ثلاث وسبعين وهو ابن أربع وتسعين سنة وصلى
عليه أبان بن عثمان وكان والي المدينة يومئذ وهو آخر من مات بالمدينة
١٤ من الصحابة رضي الله عنهم **أبو خالد جابر بن سمرة** بفتح السين
وضم الميم ومنهم من يسكنها تخفيفا السوائي نسبة إلى سواءة بن عامر
بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن
خصفة بن قيس بن عيلان بالعين المهملة بن مضر كان جابر وأبوه صحابيين
في صحيح مسلم عنه قال والله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر

السوائي

روى عنه ابن محمد وعبد الله ... [illegible]

من الغير صلى روى جابر في الصحيحين خمسه وعشرين حديثا اتفقا
في حديثين وانفرد مسلم بثلثه وعشرين وخرج عنه الجماعه روى
عنه سماك وابو اسحق وعنه نزل الكوفه ومات بها سنه ست وستين ١٥
او اثنين وسبعين رضي الله عنه ورحمه **ابو عبد الله جندب ابن**
عبد الله بن سفيان البجلي العلقي بفتح العين واللام وقاف بعدها
نسبه الى علقه بن عبقر ابن انمار سكن جندب رضي الله عنه الكوفه
ثم تحول الى البصره اخرجا عنه اثنا عشر حديثا اتفقا على سبعه وانفرد
لمسلم وخرج عنه الاربعه عنه الحسن وابو عمران الجوني وغيرهم مات ١٦
بعد اربع الستين رضي الله عنه **ابو عمرو جرير بن عبد الله**
بن جابر البجلي الاحمسي الكوفي واحمس بطن من بجيله وبجيله ام
اخوانه وهما من قحطان وقيل من ربيعه بن نزار قدم جرير على النبي
صلى الله عليه وسلم سنه عشر فبشر به النبي صلى الله عليه وسلم وبسط
له رداه وكان صادق الايمان من برايه في الصحيحين عنه قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوه وايتا الزكوه والنصح
لكل مسلم وفيهما ايضا عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه ١٧
منذ اسلمت ولا راني الا ابتسم في وجهي ولقد شكوت عليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وفيهما الخبائ
ايضا عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى ذي الخلصه
فهدمها وحرقها فلما قدم مبشرا على النبي صلى الله عليه وسلم برك على
احمس ورجالها خمس مرات وكان رضي الله عنه وسيم الخلق اخرج

صلى

صلى الله عليه وسلم كان على وجهه مسحة ملك وكان عمر يسميه يوسف
هذه الامه وكان طوالا ينتعل في ذروه البعير الظهيري وكان نعله
ذراعا اخرجا له خمسه عشر حديثا اتفقا في ثمانيه وانفرد البخاري
بواحد ومسلم بسته خرج عنه الجماعه عنه ابناه ابرهيم وعبيد الله
ابو زرعه نزل جرير رضي الله عنه الكوفه واعتزل حروب الصحابه ثم
تحول الى الجزيره ونواحيها ومات بقرقيسيا سنه احدى وخمسين وقيل ١٨
بعدها رضي الله عنه ورحمه **ابو محمد جبير ابن مطعم** بن عدي بن
نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المكي ثم المدني اسلم يوم الفتح وقيل
قبلها وحسن اسلامه وكان سيدا حكيما وقورا نسابه وكان نسابا
كابيه خرجا له عشره احاديث اتفقا على سته وانفرد البخاري
بثلثه ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعه عنه ابناه محمد ونافع
وابن المسيب مات بالمدينه مات سنه ثمان او تسع وخمسين رضي الله عنه
ورحمه **المتفق عليه من حرف الحا ابو عبد الله حذيفه ابن اليمان** حرف الحا
واسم اليمان حسيل بكسر الحا واسكان السين المهملتين ويقال ١٩
حسيل بالتصغير العبسي بالموحده نسبه الى عبس بن بغيض بن ريث
بن غطفان ثم من عبس عيلان بالمهمله بن مضر ثم الانصاري الاشهلي
حليفهم ولذلك لقب اليمان بحلف الانصار وهم من اليمن اسلم حذيفه
وابوه وهاجرا وشهدا احدا وقتل اليمان يومئذ بايدي المسلمين
غلطا ... اي حذيفه حبيبا اي عباد الله ابي ابي فما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفه يغفر الله لكم ووهبت لهم دمه واسلمت ام حذيفه
وهاجرت وكان حذيفه رضي الله عنه احد الرفقا النجبا واحد الفقها

اهل الفتوك وصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين
والمختص باخبار الفتن المستقبله ما ظهر منها وما بطن وفي الصحيح
عنه قال كان الناس يسلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اسله عن الشر مخافه ان يدركني وفي صحيح مسلم عنه
قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنه هي كاينه فيما بيني وبين الساعه
وسأله رجل اي الفتن اشد قال ان يعرض عليك الخير والشر فلا
تدري ايهما تترك ولحذيفه رضي الله عنه مقامات محموده في الجهاد
من اعظمها ليله الاحزاب وخبره فيها مشهور واخا النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين عمار بن ياسر وابلى في الفتوح وشهد مشاهد و
قتل النعمان بن مقرن في وقعه نهاوند اخذ حذيفه الرايه بعده وكان
الفتح فيها على يديه ودام من المصاف فيها ثلثه ايام ثم كان فتح
همدان والري والدينور على يديه وشهد فتح الجزاير وولاه عمر
المداين وقال عمر لاصحابه يوما تمنوا فتمنوا وقال عمر لكني اتمنى
رجالا مثل ابي عبيده ومعاذ بن جبل وحذيفه بن اليمان لهما سبع
وثلثين حديثا اتفقا على اثنا عشر حديثا وانفرد البخاري بثمانيه
وسبعه عشر وروى عنه الجماعه روى عنه الاسود وربعي ابن
خراش وطايفه توفي بالمداين سنه ست وثلثين بعد قتل عثمان بار بعين
ليله حارثه بن وهب الخزاعي اخو عبد الله بن عمر لامه امهما
ام كلثوم بنت جرول الخزاعي الكوفي خرجا عنه الجماعه عنه
معبد بن خالد وابو اسحق رضي الله عنه ابو عبد الرحمن
حسان بن ثابت بن حرام بالحا والرا المهملتين الانصاري
المدني شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافح عنه المويد

في

في شعره بروح القدس ويكنا ايضا ابو الحسام لنمزيقه اعراض
الكفار قال العلما كان المشركون يهجون الاسلام
والمسلمين فانتدب لهجوهم حسان وكعب ابن مالك يعارضهم في
الوقايع وكان بن رواحه يعيرهم بالكفر وعباده الاوثان وكان
قوله عندهم اهون من قول صاحبيه فلما اسلموا عرفوا ان قوله اشد
من قولهم قال ابو عبيده اجمعت العرب على ان اشعر اهل المدر
اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى ان اشعر الكل حسان
قال ابن سعد لم يشهد حسان مشهدا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجبن وقال بن الكلبي كان لسنا شجاعا اصابته
عله فجبن وروى في الصحيحين حديثين مستركين وخرج عنه ابو
داود والنسايي وبن ماجه عنه ابنه عبد الرحمن وبن المسيب
وابو سلمه مات بالمدينه سنه اربع وخمسين في ايام معاويه عن
مايه وعشرين سنه وقد سبق في المقدمه ان ذكرنا له ولحكيم بن
حزام وانهما عاشا ستين في الجاهليه وستين في الاسلام والمراد
بالاسلام من حين شاع في الناس قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
ابو خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد
العزى بن قصي القرشي الاسدي المكي ابن اخي خديجه ام المومنين وبن عم
الزبير بن العوام رضي الله عنهم ام حكيم واخويه خالد وهشام صفيه
... ابنه اسد به ايضا ولد حكيم رضي الله عنه في جوف الكعبه
... امه دخلتها في نسوه من قريش فضربها الطلق فولدته هناك
... وولد قبل الفيل بثلث عشره سنه اسلم عام الفتح وكان من

المولفه فحسن اسلامه وشهد بدرا مع المشركين فنجا منهم ثم او
اذا اجتهد في يمينه قال والذي نجاني يوم بدر وكان من اشراف قريش
واجوادها وكان بيده دار الندوة التي يجتمعون فيها للتشاور في
الامور وحلها فباعها اخرا من معاويه بمايه الف درهم فقيل له
مكرمه قريش فقال ذهبت المكارم الا التقوى ثم تصدق بثمنها
وصدقاته وعتاقته وعطاياه في الجاهليه والاسلام واسعه
شايعه في الصحيحين عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت
اتحنث بها في الجاهليه من صدقة وعتاقة وصلة رحم فهل لي فيها
اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير
قلت فوالله لا ادع شيا صنعته في الجاهليه الا فعلت في الاسلام
مثله وروي انه حج في الاسلام فاهدى مايه من الابل قد جللها
بالحبرات ومعها مايه وصيف في اعناقهم اطواق الفضه منقوش
فيها عتقا لله واهدى ايضا الف شاه وفيهما ايضا عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم
يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك
شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا
فيابى ان يقبل منه شيا ثم دعاه عمر ليعطيه فيابى ان يقبل فقال عمر
يا معشر المسلمين اشهدكم على حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله

له في هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس حتى توفي
الدنيا له فيها اربعه احاديث متفق عليها وخرج عنه الاربعه ع
عنه ابنه حزام وابن المسيب وعروه وغيرهم توفي بالمدينه سنه اربع
وخمسين عن مايه وعشرين بعد ان عمي وصلى عليه عبد الله ابن الزبير رضي
الله عنه وذكر غير واحد من الصحابه المتفق عليهم من الصحابه ع
ابا محمد حويطب بن عبد العزى العامري عامر قريش وليس
هو من عامر بن صعصعه فان تلك من هوازن ولا من عامر بن شراحيل
فان تلك من سعد العشيره من مذحج مات حويطب بالمدينه اخر خلافه
معاويه عن مايه وعشرين سنه افراد البخاري الحكم بن عمرو
بن مجدع بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال وقيل مجدح بالحا
المهمله بدل العين الغفاري غلب عليه ونسب على اخيه رافع هذا
النسب الى غفار وهما من ولد ثعلبه بن مليل اخي غفار بن مليل
بن ضمره بن بكر بن عبد مناة بن كنانه صحب الحكم رسول الله صلى الله
ن عليه وسلم حياته ثم سكن البصره واستعمله زياد بن ابيه على خراسا
وشرامنها الكفار وغنايم كثيره فكتب اليه زياد ان اصطفى الصفرا
والبيضا يعني الذهب والفضه فلا تقسمها بين الغانمين وابى
الحكم الا قسمتها وهما جرت به على زياد والله لو ان السما والارض
كانتا رتقا على عبد ثم اتقى الله عز وجل ليجعل له مخرجا والسلام
ثم قال اللهم ان كان عندك لي خير فاقبضني اليك فمات بخراسان
بمدينه مرو سنه خمس واربعين وقيل سنه خمسين روى عنه البخاري
حديثا واحدا وعنه الاربعه عنه سواده ابن عاصم وابو الشعثا

والحشر وهو حديث تحريم الحمر الاهليه رضي الله عنه وارحمه

حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بالمعجمه المخزومي العايذي

جد سعيد بن المسيب سيد التابعين اختلف في هجرته والصواب
انه من مسلمه الفتح الطلقا سماه النبي صلى الله عليه وسلم سهلا
فقال لا اغير اسما سمانيه ابي السهل يوطأ ويمتهن فتنبست الحزونه
فينا حتى الساعه اخرج له البخاري حديثين احدهما مسند
وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم انت سهل والاخر موقوف
وهو قوله جاء سيل في الجاهليه وكسا ما بين الجبلين وخرج
عنه ابو داود عنه ابن المسيب استشهد في قتال اهل الردة قتل
ببزاخه وقيل باليمامه في خلافه الصديق رضي الله عنه سنه احدى
عشره

افراد مسلم ابو سريحه

بمهملتين مفتوح الاول حذيفه ابن اسيد بفتح الهمزه بن خالد بن
الاغوز بالعين المعجمه والزاي وقيل الاغور الغفاري شهد بيعه
الرضوان بالحديبيه اخرج عنه مسلم حديثين وخرج عنه الاربعه
عنه الشعبي وابو الطفيل والربيع بن عميله مات سنه اثنتين واربعين

حنظله بن الربيع بن صيفي الاسيدي

رضي الله عنه نسبه الى اسيد بن عمرو
بتخفيف الياء الاولى ومنهم من يشددها
بن تميم وحنظله هذا هو ابن اخي اكثم بن صيفي حكيم العرب وكان
حنظله احد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اهل الطايف يعرض عليهم الصلح فلما توجه اليهم

قال

قال سعيد ابن المسيب ...

عم ٤

١٨

قال النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بهذا واشباهه روي عنه انه
مر بابي بكر وهو يبكي فقال له ما لك يا حنظله نافق حنظله يا
ابا بكر نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار
والجنه كانا راي عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعه
نسينا كثيرا فذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال صلى الله عليه وسلم لو تدومون على الحال التي تقومون بها
من عندي لصافحتكم الملايكه في مجالسكم وفي طرقكم ولكن يا حنظله
ساعه فساعه روى حنظله في صحيح مسلم حديثا واحدا
وهو السابق وخرج عنه الترمذي والنسايي وابن ماجه
كان حنظله ممن تخلف عن مولانا علي كرم الله وجهه في حرب
الجمل ثم انتقل الى قرقيسيا فمات بها وقيل بالكوفه بعد علي رضي
الله عنهما ولما مات جزعت عليه زوجته وتمادت في الحزن
فنهاها جاراتها وقلن لها يحبط اجرك فقالت شعرا



تعجبت دعد لمحزونة ... تبكي على شيبة شاحب
ان تسالني اليوم ما شفني ... اخبرك قولا ليس بالكاذب
ان سواد العين اودى به ... حزن على حنظلة الكاتب

ابو صالح حمزه بن عمرو الاسلمي

رضي الله عنه وارحمه
واسلم هو ابن افصى بن حارثه بن عمرو
بن عامر ماء السما كان حمزه عابدا مجتهدا يسرد
الصوم سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال له

ان شئت فصم وان شئت فافطر رواه مسلم وفي تاريخ البخاري
عن محمد بن حمزة عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر في ليلة مظلمة فاضاءت اصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما
هلك منهم وان اصابعي لتنير وهو الذي بشر الصديق رضي الله عنه
بفتح وقعة اجنادين اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث
الصوم في السفر واخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابناه
وسليمان بن يسار توفي سنة احدى وستين وهو ابن احدى وسبعين
سنة وقيل ابن ثمانين والله اعلم ٥ المتفق عليه من حرف الخاء

ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب الانصاري الخزرجي النجاري
المدني شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان و
المشاهد كلها ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل عليه واقام عنده شهرا حتى بني مسجده ومساكنه ودعا
فقال اللهم اجزا لابي ايوب عن نبيك خيرا واخا بينه وبين
مصعب بن عمير العبدري واخا بينه وجنة وبنت ام المؤمنين عائشة
رضي الله عنها وفي بيته بنيت المدرسة الشهابية وكان في
النبي صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب اذا رجع طعام من عند
الله صلى الله عليه وسلم ينظر ابو ايوب الى اثر اصابعه في الطعام
فياكل منه تبركا حتى جعلوا له مرة بصلا او ثوما فلم ياكل منه ولم
يروا له في الصحفة اثرا وفد ابو ايوب على ابن عباس البصرة
فقال اخرج لك عن مسكني كما خرجت عن مسكنك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاه ذلك بما حوى واغلق عليه الباب ولما

على

بلغ

على المنبر قال حاجتك قال حاجتي عطائي وثمانية اعبد يعملون
في ارضي وكان عطاؤه اربعة الاف درهم فاضعفها له خمس مرات
فاعطاه عشرين الفا واربعين عبدا وكان ابو ايوب ممن شهد مع
علي كرم الله وجهه حروبه كلها ولزم الجهاد حتى مات مجاهدا
وقال قال الله تعالى انفروا خفافا وثقالا ولا اجدني الا خفيفا
او ثقيلا روى ابو ايوب فيها ثلثة عشر حديثا اتفقا على سبعة
وانفرد البخاري بواحد ومسلم بخمسة وخرج عنه الاربعة
روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر والبراء وابو امامة وزيد
ابن خالد الجهني والمقدام بن معدي كرب وانس ابن مالك وجابر
بن سمرة وعبد الله بن يزيد الخطمي ومن الناس خلق مرض ابو ايوب
في غزو القسطنطينية فعاده امير الجيش يزيد ابن معاوية فقال له
ما حاجتك قال اذا انا مت فاركب ثم اسع في ارض العدو ما وجدت
مساغا فاذا اصابتم العدو فادفنوني تحت ارجلكم ففعلوا به
ذلك فقبره بقرب سور القسطنطينية يستسقون به وكان
موته سنة اثنتين وخمسين عند الاكثرين رضي الله عنه ورحمه

ابو سليمن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي نسبه
الى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب سيف الله في اعدائه امه لبابة
بنت الحارث بن حرب الهلالية اخت ميمونة ام المؤمنين واخت
لبابة الكبرى زوجة العباس كان خالد شريفا في الجاهلية

امر الفتنه الى جمعوت فيها جهان ما جمعو من الجيوش وكان
ايضا مقدم خيلهم ولم يزل من حين اسلم يوليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعنة الخيل وكان اسلامه بين الحديبيه
وخيبر وقيل قبل غزوة موته بشهرين وكان الفتح بينها على يديه
وجعله النبي صلى الله عليه وسلم على طايفه من الجيش يوم الفتح
فدخل من اسفلها عنوه ولا يصح له مع النبي صلى الله عليه وسلم
مشهد قبل موته وكان على مقدمه خيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بني سليم يوم حنين وجرح يومئذ فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطوف بين الرحال ويقول من يدلني على رحل
خالد حتى وقف عليه فنفث في جرحه فبرا وارسله رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى صاحب دومة الجندل فقتل اخاه واسره
واحضره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فصالحه على الجزيه
وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه عشر الى بني الحارث
بن كعب بن مذحج فقدم معه رجال منهم فاسلموا ورجعوا الى
قومهم بنجران ثم ان له الاثر العظيم في قتال اهل الرده وفتوح
والعراق وذلك ان ابا بكر كان بعثه الى العراق فافتتح الابله
واغار على السواد وحاصر عين التمر وارا الفرس له وهوانا
حرق بهم الهزيمه كثو بجيوش المسلمين في الشام وفتوحه ومشاهد
وشجاعته معلومه بالاستفاضه وكان في قلنسوته شعرات من
شعر ناصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بها

فيفتح عليه ولما حضرته الوفاة قال لقد حضرت مايه زحف
او نحوها وما في بدني موضع شبر الا وفيه ضربه او طعنه
او رميه وها انا اموت على فراشي فلا نامت اعين الجبنا وما من
عمل ارجا عندي من لا اله الا الله وانا متترس بها [illegible] خالد
في الصحيحين حديثين احدهما متفق عليه والاخر للبخاري وهو موقوف
وخرج عنه الاربعه خلا الترمذي روى عنه ابن عباس وعلقمه
وجبير بن نفير توفي بحمص وقيل بالمدينه سنه احدى وعشرين في خلافه
عمر واوصى الى عمر ولما بلغ عمر ان نسا بني المغيره اجتمعن في دار يبكين
على خالد قال عمر ما عليهن ان يبكين ابا سليمن ما لم يكن نقع او لقلقه
ولما حضرته الوفاة حبس افراسه وسلاحه في سبيل الله وتامر ولده
المهاجر مع علي وعبد الرحمن مع معاويه وانقرض ولده ولم يبق منهم احد
وقد ورثهم ايوب بن سلمه دورهم بالمدينه **ابو عبد الله خباب** ٢٦
ابن الارت بتشديد المثناه التميمي نسبا الخزاعي ولا الزهري حلفا كان
لحقه سبا في الجاهليه واشترته خزاعيه بمكه من حلفا بني زهره وقيل
ان مولاه عتبة بن غزوان المازني والصواب ان مولاه عتبه بن غزوان عتبه ابن
خباب اخر كان خباب رضي الله عنه من السابقين الاولين سادس سته
في الاسلام وعذب في الله اشد تعذيب وساله عمر رضي الله عنه عن يوما
ما لقيه من المشركين فاراه ظهره فقال عمر ما رايت كاليوم ظهر رجل قط
قال لقد ابلغوا اوقدت نارا وسحبت عليها فما اطفاها الا ودك ظهري
وشهد خباب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها واخا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينهم مولى خراش بن الصمة
واخا ايضا بينه وبين جبر بن عتيك روى في الصحيحين سته احاديث
اتفقا على ثلثه وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بواحد وخرج عنه
الاربعه عنه علقمه وقيس بن ابي حازم مات رضي الله عنه بالكوفه سنه
سبع وثلاثين وقد مرض مرضا شديدا طويلا ثم روى مسلم
قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى
كيات فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به وقال له بعض عواده ابشر يا ابا عبد الله ترد
على اخوانك الحوض فقال انكم ذكرتم اخوانا مضوا ولم ينالوا من اجورهم
شيا وانا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف ان تكون ثوابا لتلك
الاعمال ودفن رضي الله عنه بظاهر الكوفه عند بابها وكان الناس
قبله انما يدفنون امواتهم في افنية بيوتهم فلما دفن خباب هناك
منه دفنوا اليه ولما رجع علي كرم الله وجهه من صفين ورأى القبر
سال عنه فقيل هو خباب مات بعد مخرجك فوقف عليه
وقال رحم الله خبابا اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا
وابتلي في جسمه ولن يضيع الله اجر من احسن عملا وكان عمره يومئذ
ثلثا وسبعين سنه هذا ملخص ما ذكره ابن الاثير وهو اول
ذكره ابن عبد البر وتبعه غيره انه شهد مع علي صفين والنهروان
وصلى عليه علي رضي الله عنهم اجمعين افراد مسلم
خزيمة بن ثابت بن الفاكه الانصاري الاوسي الخطمي
الشهادتين امه كبشة بنت اوس الساعدية شهد خزيمة

معه صلى الله عليه وسلم بدرا وما بعدها وكانت راية بني خطمة
يوم الفتح وكان شديدا فيهم ولما اسلم كسر اصنامهم روى عنه ابنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى فرسا من سواء بن قيس
المحاربي فجحده سوا فشهد عليه خزيمه فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما حملك على الشهادة ولم يكن معنا حاضرا قال
صدقت بما جئت به وعلمت انك لا تقول الا حقا وروى انه قال
نصدقك في خبر السما ولا نصدقك في خبر الارض فقال صلى الله عليه وسلم
من شهد له خزيمه او شهد عليه فحسبه وعنه ايضا عن ابيه خزيمه
انه راى في منامه انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم
فاضطجع له النبي صلى الله عليه وسلم وقال صدق رؤياك فسجد على
جبهة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن انس قال تفاخر الاوس
والخزرج فقالت الاوس منا ذو الشهادتين وغسيل الملائكة ومن
اهتز لموته عرش الرحمن وحمي الدبر فقالت الخزرج منا اربعة حفظوا
القران كله في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت وابو
زيد وابي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم اجمعين خرج مسلم
عنه حديثا واحدا مشتركا بينه وبين اسامه وخرج عنه الاربعه
ابنه عمارة وابن ابي ليلى قتل رضي الله عنه بصفين سنه سبع وثلثين
وكان شهد مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفين ولم يقاتل فلما
قتل عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل عمارا
الفية الباغية ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل رضي الله عنه

الدال فارغ واتفقا في حرف الذال على ذويب بن حلحلة
ويكنى ابنهما الا ... سكنه الخزاعي الكعبي شهد الفتح وكان النبي

صلى الله عليه وسلم يبعث معه ببدنه ويأمره ان ينحرها
منها قبل محله ويخلي بينه وبين المساكين وكان يسكن قُديدا
دار بالمدينة خرج عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث الذي
بعضهم في مسند ابن عباس وخرج عنه ابن ماجه عنه سه
ذويب وابن عباس عاش الى زمن معاوية المتفق عليه
ابو عبد الله رافع ابن خديج بخا معجمه مفتوحه ودال مهمله
بن رافع الانصاري الاوسي الحارثي رضي الله عنه عرض نفسه
بدر فاستصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم واجازه يوم احد
وما بعدها واصابه يوم احد سهم في ترقوته وقيل في ثندوته
النصل فيه الى زمان وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك يوم القيامة وكان عريف قومه وشهد مع علي صفين
ثمانية احاديث اتفقا على خمسة والباقي لمسلم وخرج عنه
روى عنه ابنه رفاعة وعطا وطاوس سبب موته انه انتقض
عليه النصل الذي كان فيه كامنا في ايام عبد الملك بن مروان فتوفي سنة
اربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة ولما توفي حضره ابن عمر
ابن عمر صلوا على صاحبكم قبل ان تصفر الشمس للغروب وله عقب
وبغداد وكان يخضب بالصفرة ويحفي شاربه وانفرد البخاري
معاذ رفاعه ابن رافع ابن مالك ابن العجلان الانصاري
الزرقي المدني وقد ينسب الى جده مالك فيقال رفاعه بن مالك
اخت عبد الله ابن ابي ابن سلول المنافق شهد هو رفاعه العقبة

او ما بعدها وشهدها ابناه معه اخواه خلاد ومالك واختلفوا
في شهود ابيهم رافع لها مع الاتفاق انه شهد العقبتين وكان
احد النقبا الاثنا عشر نقيب بني زريق وكان هو ومعاذ بن عفرا اول
خزرجيين اسلما وكانا اول من قدم المدينة بسورة يوسف قيل انه
هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة واستشهد يوم احد
لم يحفظ عنه رواية سوا ما ثبت في صحيح البخاري انه كان يقول لابنه
رفاعه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة وظاهر هذا انه لم يشهد
بدرا والله اعلم واما ابنه رفاعه صاحب الترجمه فسبق انه عقبي
بدري شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
مع علي الجمل وصفين روى الشعبي قال لما خرج طلحه والزبير كتبت
ام الفضل زوجة العباس الى علي تخبره بخروجهم فقال علي العجب
وثب الناس على عثمان فقتلوه وبايعوني غير مكرهين وبايعني طلحه
والزبير وقد خرجا الى العراق بالجيش فقال رفاعه بن رافع الزرقي
ان الله لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ظننا انا احق بهذا الامر
لنصرتنا الرسول صلى الله عليه وسلم ومكاننا من الدين فقلتم نحن المهاجرون
الاولون واوليا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقربون وانا نذكركم
الله ان تنازعونا خلافتكم والامر وانتم اعلم وما كان غير انا علمنا انا
الحق فنعمل به والكتاب متبعا والسنة قائمة رضينا ولم يكن لنا الا ذلك

وقد بايعناك ولم نال وقد خالفك من انت خير منه وارضانا
بامرك وقام الحجاج بن غزيه الانصاري فقال ادركها انالدم
قبل الفوت لا والله نفسي ان خفت الموت يا معشر الانصار انصروا
امير المومنين ثانيه كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر
لتشبيهه بالاولى الا ان الاولى فضلهما روى له
البخاري ثلثه احاديث وخرج عنه الاربعه خالد بن ماد
عند ابا ه عمر ومعاذ وخيه يحيى بن خالد توفي اول زمن معاويه
رضي الله عنه ورحمه **وانفرد مسلم** بابي فراس ربيعه ابن كعب بن مالك
الاسلمي الحجازي معدود من اهل الصفه لزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرا وحضرا روى عنه قال كنت ابيت على باب النبي صلى الله عليه وسلم
واعطيه الوضوء فاسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن حمده
واسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين وهو الذي سال
النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنه فقال اعني على نفسك
بكثره السجود روى عنه مسلم حديثا واحدا وهو المذكور انفا الله
لا اعظم المنافع خرج عنه الاربعه عن حنظله بن علي بن نعيم
توفي بعد الحره سنه ثلث وستين **ابو جابر رافع** بن عمرو
ابو بشبه في اخيه الحكم روى له الاثر بسنده عنه قال كنت وانا غلام
ارمي نخل الانصار فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ها هنا غلاما
يرمي النخل او يرمي نخلنا فاتي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام

م خ ربيعه الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنه

عم خ

لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترم وكل ما سقط ثم مسح راسي فقال
اللهم اشبع بطنه روى عنه مسلم حديثا واحدا في مسند الي
رافع ولا يشتركهما في روايته وعنه الاربعه عنه عبد الله بن الصامت
وابو خبير **حرف الزاي الزبير ابو عبد الله الزبير ابن العوام** ابن
خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي بتحريك
السين كانت امه تكنيه بابي الطاهر بكنيه اخيها الزبير بن عبد المطلب
امه صفيه بنت عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت
وهاجرت وماتت بالمدينه فالنبي صلى الله عليه وسلم ابن خاله وروى
ان الزبير قال يوما لابنه عبد الله رضي الله عنهما يا بني كانت عندي
مكه وعند رسول الله حالك وبيني وبينه من القرابه ما قد علمت عمته
ام حبيبه بنت اسد جدته وابي عمته وامه امنه بنت وهب
بن عبد مناف وجدتي هاله بنت وهب بن عبد مناف وزوجته خديجه
بنت خويلد عمتي كان رضي الله عنه ربعه اسمر اللون خفيف اللحيه
الشعر وكان لا يغير شيبه وقيل كان طويلا تخط رجلاه الارض
اذا ركب ازرق اشعر اسلم اوان البلوغ وقيل قبله بعيد ابي بكر
وكان رابعا او خامسا في الاسلام وعذب في الله واسلم اخواله السيوف
الشباب وام حسن واحواله لابويه عبد الرحمن وزينب فاما الشاب
فقتل شهيدا يوم اليمامه ولا عقب له واما عبد الرحمن فكان اسمه عبد

ق د

رضي الله عنه الزبير

الكعبه فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن واستشهد
اليرموك وتربع اختهما حكيم بن حزام واخوه خالد والله ما
لاحد من اخوة الزبير هاجر رضي الله عنه الهجرتين وصلى القبلتين
وشهد المشاهد كلها يوم عرم وثبات جنان وشهامه ود
وكان احد العشره المبشرين بالجنه واحد السته الذين جعل
امر الخلافه شورى بينهم واول من سل سيفا في سبيل الله
انه اخبر بمكه في اول الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم
سيفه ثم اقبل حتى دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ولسيفه
صلى الله عليه اصحابه ثلثا يوم الاحزاب فلم يجيبه الى ذلك
غير الزبير فقال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير وجمع له
يوم بني قريظه وقيل يوم احد واعطاه عنزته يقاتل بها
وكان على راسه يومئذ عمامه صفرا فنزلت الملائكه على سيم
وكتب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضا حين
وهو قافل في تجاره له من الشام ورافق النبي صلى الله عليه وسلم
وفد الجن وكان من الذين نزل فيهم قوله تعالى ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاه
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ثم ان له في الفتوح بعد
الله صلى الله عليه وسلم المآثر الجميله والمشاهد الحفيله ولم
بد الفواد ولا الامعه النقاد ومما اوصى به الى ابنه عبد الله صبيحة

الجمل يا بني ما منا بيك عضوا الا وقد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتهى ذلك الى فرجه وكان اخى من المهاجرين عبد الله بن
مسعود الهذلي ومن الانصار سلمه بن سلامه بن وقش الاشهلي
وقال عمر في ثنائه عليه انه ركن من اركان الاسلام وقال
عثمان والذي نفسي بيده ان كان لاخيرهم ما علمت واحبهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع ابن عمر رجلا يقول انا ابن
الحواري فقال ان كنت ابن الزبير والا فلا ومدحه حسان
ابن ثابت فقال اقام على عهد النبي وهديه حواريه والقول بالفعل
اقام على منهاجه وطريقه يوالي ولي الحق والحق اعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي يصول اذا ما كان يوم محجل
له من رسول الله قربى قرابه ومن نصره الاسلام مجد موثل
فكم كربه ذب الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطي ويجزل
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها بابيض سباق الى الموت يرفل
فما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام يذبل
ثناؤك خير من فعال معاشر وفعلك يا ابن الهاشميه افضل
شجاعته وكرمه وسماحته وصدقته وصلته وعدالته وامانته
كثيره منتشره واوصى اليهما من الصحابه عثمان وعبد الرحمن بن عوف وابن
مسعود والمقداد ومطيع ابن الاسود وغيرهم وكان يحفظ على اولادهم
ثم ونفق عليهم من عنده روى رضي الله عنه في الصحيحين تسعه احاديث
احد ببابين وانفرد منها للبخاري وعنه ابناه عبد الله وعروه

ونافع بن جبير وغيرهم قتل رضي الله عنه يوم الجمل وذلك يوم الخميس
لعشر خلون من جمادى الاخرى سنه ست وثلثين وكان عمره يوميذ
تسعا وستين سنه وكان من خبر ذلك انه حضر يوم الجمل مقاتلا لعلي
فارسل اليه علي عبد الله بن عباس فقال له ابن عباس تقول لك ابن خالك
عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا فبلغ منه هذا القول
مبلغا فقال ما كنت ارى ان امرا خرجنا له يكون فيه قتال وانصرف
فلما كان من الغد حرش بين الناس غوغاهم وحملوهم فلما التحم الحرب
ناداه انفرد به فقال له اتذكر اذ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وضحك لي وضحكت اليه فقلت انك لا تدع ابن ابي طالب زهوه فقال
لك ليس بمزه ولتقاتلنه وانت ظالم له فانصرف الزبير وحينيذ تائبا
مفارقا للحرب فلما كان بوادي السباع نزل يصلي فاتاه ابن جرموز
من خلفه فقتله وجاء بسيفه الى علي فقال ان هذا سيف طال ما
فرج الكروب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان عليا لم
ياذن له واستاذنه بشر قاتل ابن صفيه بالنار وقيل ان ابن قال
جرموز حينيذ قتل نفسه والصواب انه عاش حتى ولي مصعب
بن الزبير البصره فاختفا فقال مصعب ليخرج ما كنت لاقتله
بابي عبد الله وظهر حينيذ صدق المعجزه انه من اهل النار واعلم ان مهمة
مذهب اهل السنه والجماعه في تلك الحروب ان عليا كرم الله وجهه
هو المحق وانه هو الخليفه في وقته لا خلافه لغيره ولهم على ذلك
دلايل كثيره واما المخالفون له فكانوا متاولين وكان الذي
اداهم اجتهادهم اليها فينبغي عذرهم ومسامحتهم لمكا

وامثاله من اشراف الصحابه ونقوم الاسلام فهذه طريقة اهل الورع
المتدينين من السلف والخلف وما سواها اوهام وتلك

فصل

روى البخاري بسنده عن عبد الله ابن الزبير قال لما وقف الزبير يوم
الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم
او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني
افترى ديننا يبقي من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني
واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير وجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شي منه فاستعن عليه بمولاي
قال فوالله ما دريت ما اراد فقلت يا ابه من مولاك قال الله قال
فوالله ما وقعت في كربه من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه
دينه فيقضيه قال عبد الله فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
الفي الف ومايتي الف وكان الزبير اشترى الغابه بسبعين
ومايه الف فباعها عبد الله بالف الف وستمايه الف فلما فرغ
عبد الله من قضا الدين قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على
الزبير دين فلياتنا فلنقضه فلما مضى اربع سنين قسم بينهم وكان
للزبير اربع نسوه ورفع الثلث فاصاب كل امراه الف الف ومايتا
الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف هذا ملخص ما ذكره
البخاري قال بعض الشراح والصواب فجميع ماله المحتوي على الموروث
والثلث المذكور بعد ادا الدين سبعه وخمسون الف الف وثمانمايه الف

وهو ما يقوم من ضرب الف في الف وما بين الف في مخرج ربع
اثنا وثلثون والله اعلم فصل وكان له من الولد عشرون
ولد احد عشر ذكرا وتسع بنات اما الذكور فعبد الله وسياتي
ذكره في ترجمته ان شا الله تعالى والمنذر وكان سيدا فاضلا قتل مع
اخيه عبد الله بن الزبير وله اربعون سنه وله عقب وعروة وكان
احد الفقها السبعه توفي في ضيعة له بقرب المدينه والمهاجر ام
هولا اسما بنت ابي بكر ومصعب وكان جوادا ممدحا جمع بين اربع
عر[illegible] وهن سكينه بنت الحسين وعايشه بنت طلحه و
عبد[illegible] بن عامر بن كريز واسه رنان بن انيف الكلبي سيد صاحب
العرب وكان اخو عبد الله العراقين فسار اليه عبد الملك بن مروان
فخذله اصحابه واسلموه فقتل وهو ابن خمس وا[ر]بعين سنه وله عقب
وحمزه قتل مع اخيه عبد الله بمكه امهما الرباب الكلبيه
له عقب وجعفر وامها زينب بنت بشر التغلبيه وكان عسلا
ماسه وشهد جعفر حروب اخيه كلها وقاتل معه يوم قتل حتى جمد الدم
على سيفه وعمرو كان من اجمل اهل زمانه قتل وله عقب وخالد وكان
قد استعمله اخوه عبد الله على اليمن امهما ام خالد بنت سعيد بن العاص
واما البنات فخديجه الكبرى وام الحسن وعايشه امهن اسما وحفصه
وسوده وهند وامهن ام خالد ورمله امها الرباب الك[لبيه]
امها ام كلثوم بنت عقبه بن ابي معيط وخديجه ا[لصغرى] امها الكلا[بيه]
[بنت انيف] ... رضي الله عنهم اجمعين ابو حارحه
بن ثابت بن الضحاك الانصاري الخزرجي النجاري ال...

ث في ست سنين ونهايه قتل ابوه ثابت وقدم النبي صلى الله عليه وسلم
وله احد عشر سنه استصغره النبي صلى الله عليه وسلم المدينه حتى يوم بدر فرده
حفظ ست عشر سوره ثم استظهر بعد ذلك جميعه وكانت رايه بني
مالك بن النجار يوم تبوك بيد عمارة بن حزم فدفعها النبي صلى الله عليه وسلم
الى زيد ابن ثابت فقال عماره يا رسول الله بلغك عني شي قال لا ولكن
القران يقدم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي والمراسلات
وامره ان يتعلم قلم السريانيه لمكاتبه اليهود وكتب بعد النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر وتقلدا على جمع القران وكان عمر يستخلفه اذا ... وولاه
قسم غنايم اليرموك وولاه عثمان بيت المال وكان ... يشهد
شيا من حروب علي وكان من الراسخين في العلم وحكي عنه انه قول الصحابه الذي
وكان ابن عباس يانيه الى بيته للتعلم وياخذ بركابه اذا ركب وقال
له يوما انا اتيك فقال ابن عباس العلم يوتى ولا ياتي وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه افرضكم زيد اخرج عنه الشيخان عشر
احاديث اتفقا في خمسه وانفرد البخاري باربعه ومسلم بواحد
وخرج عنه الاربعه عنه ابناه وابن المسيب وعروة توفي بالمدينه
سنه خمس واربعين وقيل غير ذلك وصلى عليه مروان ولما مات
قال ابو هريره مات اليوم حبر هذه الامه وعسى الله ان يجعل في ابن
عباس منه خلفا وقال ابن عباس هذا ذهاب العلم دفن اليوم علم كثير
ابو طلحه زيد بن سهل بن الاسود الانصاري الخزرجي
النجاري عقبي بدري جليل كان سبب اسلامه انه خطب ام [سليم]
بنت ملحان فقالت يا ابا طلحه ما مثلك احد ولكنك امرو كافر

ويقال ان رحاله وما اسهاو ما ... الصحابه ... عليه وسلم

وانا سليم لا يحل لي فان تسلم فذلك مهري لا اسئلك غيره فاسلم
وتزوجها قال ثابت البناني فما سمعت بامراة كانت اكرم مهرا من ام
سليم وكان للنبي صلى الله عليه وسلم ادلال عليها في الاكل والقيلولة
وغير ذلك واخذ لها انسا ولام سليم وتزوجها من اكرم جميله شهد ابو
رضي الله عنه بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وهو الذي حفر
قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اخاه ابو عبيده بن الجراح وكان لا
يصوم تطوعا من اجل الجهاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير مفطرا الا في يوم فطر او اضحى
وكان يوم احد يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ويرمي عنه
ويقول نحري دون نحرك يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم
صوت ابي طلحه في الجيش خير من فيه روى ابو طلحه في الصحيحين اربعه
احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بواحد ومسلم بواحد وخرج
عنه الاربعه روى عنه ابنه عبد الله وانس توفي بالمدينه سنه اثنين
وثلثين وهو ابن سبعين سنه وقيل توفي بالشام وقيل بالبحر غازيا
المدايني توفي سنه احدى وخمسين وصلى عليه عثمان والله اعلم ٥ ابو عبد
زيد بن خالد الجهني سكن المدينه وسكن الحديبيه وكان معه لواء جهينه
يوم الفتح اخرجا عنه ثمانيه احاديث اتفقا على خمسه وباقيها
لمسلم روى عنه ابو سلمه وعطا بن يسار توفي بالمدينه وقيل بمصر
وقيل بالكوفه سنه ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين وقيل غير ذلك
والله اعلم ٥ ابو عامر زيد بن ارقم بن زيد الانصاري الخزرجي
المدني استصغر يوم احد وكان يتيما في حجر عبد الله ابن رواحه

غزوه والمشاهد المرتبع وقصته مع المنافقين مشهوره
حين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقول المنافقين لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقولهم لئن رجعنا الى المدينه ليخرجن
الاعز منها الاذل فكذبه قومه ومقتوه حتى نزل القران بتصديقه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا زيد ان الله قد صدقك واشتهر عنه في
الصحاح انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشره غزوه
وكان من خواص علي كرم الله وجهه وشهد معه صفين خرج عنه
الشيخان اثني عشر حديثا اتفقا على اربعه وانفرد البخاري بن
ومسلم بسته وخرج عنه الاربعه عنه طاوس وابو اسحق توفي بالكوفه
سنه ثمان وستين رضي الله عنه ورحمه وانفرد البخاري بابي
مجزاه زاهر بن الاسود فروى عنه حديثا واحدا وهو حديث
تحريم الحمر الاهليه ولم يشارك البخاري فيه وكان من اهل بيعه
الرضوان روى عنه ابنه مجزاه عاش الى زمن معاويه ٥ وانفرد
مسلم بزهير بن عمرو بن هلال الهلالي بن هلال بن عامر ابن
صعصعه بن هوازن وقيل انه باهلي وقيل بصري فروى عنه حديثا
... مشتركا بينه وبين قبيصه بن المخارق سكن البصره روى عنه
... ٥ ابو عبد الرحمن زيد بن الخطاب العدوي
اخو عمر ابن ... لابيه كان اسن من عمر واسلم قبله وكان من المهاجرين
الاولين شهد بدرا وما بعدها واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين معن بن عدي الانصاري العجلاني فاستشهدا جميعا يوم اليمامه

وكانت الراية يوم مسد زيد فما تل حتى قتل واخذها بعده سالم
مولى ابي حذيفه ولما قتل حزن عليه عمر حزنا شديدا وقال ما هبت
ريح الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد وقال رحم الله اخي سبقني
الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي وسمع متمم ابن نويرة
يرثي اخاه مالكا ابن نويرة فقال لو كنت احسن الشعر لاقولن في
اخي مثل هذا فقال متمم لو ان اخي ذهب مثل ما ذهب على مثله
ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه فقال عمر ما عزاني احد كما
عزاني به وكان زيد رضي الله عنه باين الطول وكان عمر
حتى رد انه قال يوم احد خذ درعي فقال زيد اني اريد من الشهادة
مثل ما تريد فتركاها جميعا قال الدارقطني روى مسلم عن زيد
حديثا واحدا وروى عنه البخاري حديثا تعليقا وابو داود وروى
عنه ابنه عبد الرحمن بن زيد وابن اخيه عبد الله ابن عمر استشهد
رضي الله عنه باليمامه سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر في
ربيع الاول رضي الله عنه ورحمه وكانت وقعة اليمامه بين
المرتدين وداعيهم مسيلمه وبين المسلمين واميرهم خالد بن
الوليد وجمله من استشهد بها من الصحابه قريبا من ستمايه
ومن غيرهم الفان والله اعلم ۞ حرف السين ابو اسحق
سعد ابن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك ابن وهيب بن عبد مناف
بن زهره بن كلاب القرشي الزهري المكي قيل كان ادم قصيرا
اشعر الجسد اسلم قديما قيل ان تفرض الصلوة وهو ابن

سبع عشرة سنه وكان سابعا او ثالثا في الاسلام وسبب اسلامه
ما روى عنه قال رايت في المنام كاني في ظلمة لا ابصر شيئا اذ اضا
لي قمر فاتبعته ورايت سبقني الى ذلك القمر ابو بكر وعلي وزيد بن حارثة
فلما استيقظت انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شعب اجياد فاسلمت واسلم اخواه لابويه عامر وعمير وله اخ
لابيه عتبه وخالد فاما عامر فهاجر الى الحبشه وكان فاضلا قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه يطلع عليكم رجل
من اهل الجنه فطلع عامر واما عمير فشهد بدرا وكان النبي صلى
الله عليه وسلم استصغره يومئذ ورده فبكى فتركه فاستشهد
يومئذ ۞ واما عتبه فشهد احدا مشركا وهو الذي شج وجه
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ واما خالد فتزوجها سمرة ابن جندب
واولدها وكان اخاه من المهاجرين عمار ابن ياسر وقيل صهيب ولم
اعلم اخاه من الانصار وكان رضي الله عنه من المهاجرين الاولين
وشهد بدرا وما بعدها وكان يقال له فارس الاسلام وهو احد العشرة
المبشرين بالجنة واحد السبعة السابقين بالاسلام واحد الستة
اهل الشورى وكان يحرس النبي صلى الله عليه وسلم في مغازيه
وقال صلى الله عليه وسلم ليلة رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة
فجاء سعد وجمع له النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد وقال
ارم فداك ابي وامي ايها الغلام الحزور اللهم سدد رميته واجب

واجب دعوته ثم قال هذا خالي فليت كل رجل خاله ودعا بالنبي
من جرحه يشفى وشهد له بالجنة وبالشهادة وكان اول من رمى
بسهم في سبيل الله واول من اراق دما في سبيل الله واثنى عليه
واهله للخلافة وكان امير على الجيوش الذي هزموا الفرس بالقادسية
وجلولا وفتح مداين كسرى بالعراق وبنا الكوفة ووليها فشكاه اهلها
الى عمر فعزله وبعث رجالا يسالونهم عنه فانتدب لشكواه ابو سعدة
وقال ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم
بالسوية فقال سعد اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء
وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فعمر حتى سقط
حاجباه وافتتن في دينه وكان يقول شيخ مفتون اصابتني دعوة
سعد وقال عمر لاصحاب الشورى ان اصابت الامارة سعدا
فذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة
واعتزل الفتن بعد قتل عثمان وطلب السلامة واراد منه ابنه عمر
وابن اخيه هاشم بن عتبة ان يدعوا الى نفسه فابى عليهم وطمع
معاوية ومحمد بن مسلمة وعبد الله ابن عمر فكتب اليهم يدعوهم
الى النصر والطلب بدم عثمان ويقول لهم لا تكفرون ما اتيتم
خذلانه الا بذلك فردوا عليه قوله وكتب اليه سعد شعرا
معاوي داؤك الداء العياء وليس لما تجي به دواء
ايدعوني ابو حسن علي فلم ارد عليه ما يشاء
ايطمع في الذي اعيا عليا على ما قد طمعت به العفاء ونزل فيه
د

ايات في كتاب الله عز وجل منها قوله تعالى وان جاهداك على
ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وقوله تعالى يسالونك
عن الانفال وهو من الذين قال تعالى فيهم ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه واخباره في الشجاعة
والشدة في دين الله تعالى واتباع السنة والزهد والورع واجابة
الدعوة والتواضع والصدق والصدقة كثيرة واسعة اخرج له
الشيخان ثلثون حديثا اتفقا على خمسة عشر وانفرد البخاري
بخمسة ومسلم بثمانية عشر وخرج عنه الاربعة روى عنه
بنوه ابرهيم ومحمد وعامر وعايشة وعمر وغيرهم توفي رضي الله عنه في
قصره بالعقيق على سبعة اميال من المدينة وحمل على اعناق
الرجال الى المدينة فادخل المسجد وصلى عليه والي المدينة يومئذ
عبد الملك مروان ابن الحكم وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
تصلي وكان اخر المهاجرين موتا بالمدينة ولما حضرته الوفاة دعا
بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت فيها يوم بدر
ولكنت اخباها لهذا وكانت وفاته سنة خمس وخمسين وله بضع
وسبعون ... او ثمانون او تسعون رضي الله عنه ورحمه وكان
له من الولد ... ذكرا وسبع عشرة انثى اما الذكور فاسحق
الاكبر ... امه وعمر قتله المختار ومحمد قتله الحجاج امهما بنت قيس
بن معدي كرب وعامر كان يروى عنه الحديث واسحاق الاصغر

واسمعيل امهم ام عاشر بنت عمرو وابرهيم وموسى امهما
وعبد الله امه خوله بنت عمرو وعبد الله الاصغر وحبير اسمه عمر
امهما ام هلال بنت رافع بن بزى وعمر الاكبر امه ام حكيم بنت
قارظ وعمير الاصغر وعمرو وعمران امهم سلمى بنت حفص وصالح امه
عايشه بنت عايشه بن عامر وعثمان امه ام جبير واما الاناث
فام الحكم الكبرى شقيقه اسحاق الاكبر وحفصه وام القاسم كلثم
شقيقتا عمر وزيد وام عمران شقيقه اسحاق الاصغر وام الحكم
الصغرى وام عمرو وهند وام موسى وام وحمنه
اخت جبير وحمنه اخت عمير الاكبر وام عمرو وام ابو يا وام
امهن سلما ورمله اخت عثمان ابو الاعور وقيل ابو ثور
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي نسبه الى عدي
بن كعب بن لوي وهو ابن عم عمر ابن الخطاب يجتمعان في نفيل وكان
ابوه زيد ممن اعتزل الجاهليه وجاهليتهم ووحد الله بغير واسطة
وكان وهب هو وورقه بن نوفل يطلبان الدين فتهود ورقه
ثم تنصر وابى زيد الا الحنيفيه وكان يبكي ويقول وعزتك لو اعلم
الوجه الذي تعبد به لعبدتك به قيل ونزل فيه وفي سلمان
ذروا الذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم
البشرى امه رضي الله عنه فاطمه بنت بعجه الخزاعيه اسلم
رضي الله عنه هو وزوجته ام جميل فاطمه بنت الخطاب اخت عمر

في اول

سعيد بن زيد احد العشره رضي الله عنهم

في اول الاسلام وكان عمر يعيرهما على الاسلام وسبهما قبل
اسلامه واسلمت اخت سعيد ايضا عاتكه بنت زيد وكانت
بارعة الجمال تزوجها عبد الله بن ابي بكر الصديق فشغلته
عن الجهاد فامره ابوه بطلاقها فطلقها ثم سمعه يوما وقد خلا
وهو يتغزل بها فامره بمراجعتها فصاحبها حتى استشهد
يوم الطائف ودام المه حتى مات في خلافه ابيه فخلفه عليها
عمر ابن الخطاب وقتل عنها فتزوجها بعده الزبير وقتل معه
ثم خطبها علي فقالت اني اضن بابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من القتل عن
القتل ونيا ثم خطبها عمرو بن العاص ومحمد بن ابي بكر فابت عليهما
كان سعيد رضي الله عنه من السابقين في الاسلام والهجره وشهد
المشاهد كلها الا بدرا لان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه هو
وطلحه يتحسسان الاخبار في طريق الشام فقدما المدينه يوم
وقعه بدر فاثبتهما فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم سهمهما واجرهما
فلذلك عدا في البدريين وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنه وبايسها
في حديث العشره وحديث تحرك حرا وكان مجاب الدعوه وقصته
مشهوره مع اروى بنت اوس حين شكته الى مروان بن الحكم
وادعت عليه انه غصب شيا من دارها فقال سعيد اللهم ان
كانت كاذبه فاعم بصرها واقتلها في دارها فعميت ثم ترددت في

عاتكه بنت زيد اخت سعيد رضي الله عنها

في بير في دارها كانت منيتها وكان رضي الله عنه موصوفا بالزهد
محترما عند الولاة ولما افتتح ابو عبيدة دمشق ولاه اياها ثم نهض
بمن معه للجهاد فكتب اليه سعيد اما بعد فاني ما كنت لاوثرك
واصحابك بالجهاد على نفسي وعلى ما يدنيني من مرضات الله عز وجل
فاذا جاءك كتابي فابعث الى عملك من هو ارغب اليه مني فاني قادم
عليك وشيكا ان شاء الله والسلام فعزله يزيد بن ابي سفيان
احد بني ... من الانصار ابي بن كعب روى سعيد رضي الله عنه في ال...
وله في الصحيحين ثلثة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد
للبخاري عنه وسر ابن ابي حازم وابو عثمان النهدي توفي
رضي الله عنه بالعقيق في ارضه وحمل على اعناق الرجال الى
المدينة فدفن بالبقيع سنة خمسين او احدى وخمسين في
معاوية وهو بضع وسبعين وغسله وصلى عليه بن عمر ونزل
في قبره هو وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم وكان له من ال...
ثلثة عشر ذكرا وثماني عشرة انثى اما الذكور فعبد الله الاكبر والاصغر
وعبد الرحمن الاكبر والاصغر وابرهيم الاكبر والاصغر وعمر الاكبر والاصغر
والاعور وطلحة ومحمد وخالد وزيد واما الاناث فام الحسن الكبرى
والصغرى وام حسن الكبرا والصغرا وام زيد ... الصغرى
وعاتكة وحفصة وزينب وام سلمة وام ... ام سعيد
النعمان وام خالد وام صالح وام عبد الجواد ورحله ٥

سعد

سعيد بن مالك بن سنان الانصاري الخزرجي الخدري استشهد
ابوه يوم احد وامه انيسة بنت حارثة النجارية وكان ابو سعيد
الخدري من مشهوري الصحابة وفضلائهم المكثرين في الرواية وكان
معدودا في اهل الصفة موثرا للفقر ... الصبر فقيها نبيلا
حلالا غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة اولها الخندق
واستصغر يوم احد فرد وكان من الذين بايعوا على ان لا ياخذهم في الله
لومة لائم قيل ولم يكن في احداث الصحابة افقه منه روى عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اساله شيئا وكان ابي قتل يوم احد
وتركنا بغير مال فلما راني قال من يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله فقلت ما اراد غيري فرجعت روى رضي الله عنه في الصحيحين
مائة واحد عشر حديثا اتفقا على ثلثة واربعين وانفرد البخاري
بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين وروى عنه جميع اهل المسانيد
روى عنه من الصحابة جابر وزيد بن ثابت وبن عباس وبن عمر وبن الزبير
ومن التابعين خلق كثير سكن المدينة وتوفي بها يوم الجمعة سنة
اربع وسبعين وله اربع وتسعون سنة وله عقب ٥ ابو مسلمة
بن عمرو بن الاكوع واسم الاكوع سنان الاسلمي كان راميا
محسنا شجاعا ... يسبق الخيل على رجليه وله في الاسلام من اكر...
... سنة غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وشهد بيعة
... بايع يومئذ ثلث مرات اول الناس ووسطهم واخرهم وهو ممن

بايع يومئذ على الموت واسر ابنا بين الذين نزل فيهم قوله تعالى
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة الاية وله
في غزوة ذي قرد وكفا المسلمين مؤنة الكفار واستنقذ الل...
منهم بعد ان اسلب منهم ثيابهم وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ملكت فاسجح وقال خير رجالتنا سلمة وكان يصفر لحيته و...
خرج له الشيخان ثلثمئة حديثا اتفقا على ستة عشر حديثا وا...
البخاري بخمسة ومسلم بسبعة وعلمه الثلاثيات في البخ...
يرويها عن المكي بن ابرهيم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة وخرج له
الجماعة روى عنه ابنه اياس ومولاه يزيد بن ابي عبيد سكن
المدينة فلما قتل عثمان خرج الى الربذة فسكنها وتزوج و...
اولاد ولم يزل بها الى قبيل موته بليال رجع الى المدينة ...
بها سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة رضي الله عنه

سلمان

ابو عبد الله سلمان الخير الفارسي مولى رسول الله صلى الله عليه
اصله من جي قرية من قرى اصبهان وقيل من رام هرمز وكان ابواه
وسيرها وشاد نارها فكان سبب سلامه ان اباه اقامه في ...
فمر على النصارى المجاورين للفرس وهم في كنائسهم فاعجبه دينهم ...
وقيده ابوه على ذلك ففك القيد وخرج الشام فسال عن عالم النصارى
عليه فخدمه واطلع منه على خيانة في دينه فاخبر النصارى بذلك ف...
وصلبوه واقاموا مقامه رجلا صالحا فصحبته حتى قاربه ال...
له اوصي فذكر لي رجلا بالموصل فلما اتيته فصحبته فلما حضره
مات

له اوصني فذكر لي رجلا بعمورية فصحبته فلما اشرف على الوفاة
سألته الوصية فقال لا اعلم احدا اليوم على مثل ما كنا عليه ولكن
قد اظل زمان نبي يبعث بدين ابرهيم مهاجره بارض ذات نخل له امارات
وعلامات لا تخفى بين كتفيه خاتم النبوة ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة
فلما مات مر بي ركب من العرب من كلب فصحبتهم فباعوني بوادي
القرى من يهودي ثم اشتراني منه رجل من بني قريظة وقدم بي الى
المدينة فاقمت بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت اختلف
اليه واتعرف منه العلامات حتى رايت الخاتم بين كتفيه فقبلته
وبكيت فسالني فحدثته بشاني كله فقال صلى الله عليه وسلم كاتب
عن نفسك فكاتبت مولاي على ان اغرس له ثلثماية نخلة وعلى اربعين
اوقية ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اعينوا اخاكم بالنخل
فاعانوني بالخمس والعشر حتى اجتمع لي فقال صلى الله عليه وسلم لا
تضع منها شيئا حتى اضعه انا بيدي ففعلت فكنت اتيه بالنخلة
فيضعها بيده ويسوي عليها التراب فوالذي بعثه بالحق ما مات منها
واحدة الا واحدة غرسها عمر فاطعم النخل كله من عامه الا التي غرسها
عمر فقلعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غرسها فاطعمت واتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة من ذهب فقال اد هذه
عن كتابتك فقلت يا رسول الله واين تقع هذه مما علي فاديت منها جميع
ما علي وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ادارها على لسانه وروى
عنه انه قال تداولني بضعة عشر ربا وانه لفي بعض حواري عيسى

صلى الله عليه وسلم واول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخندق وهو الذي اشار بحفره ولم يتخلف بعده عن مشهد وكان من
فضلا الصحابه وزهادهم وذوي السوابق فيهم وهو احد النقبا
الرفقا الفضلا واحد السباق الاربعه واحد من تشتاق اليه الجنه
ولما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حفر الخندق تحاج فيه المهاجرون
والانصار كل يدعيه فقال صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت
وسيل علي كرم الله وجهه عنه فقال سلمان علم العلم الاول والاخر
وهو بحر لا ينزف وهو منا اهل البيت واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين ابي الدردا وسكن سلمان العراق وابو الدردا الشام فكتب
ابو الدردا الى سلمان سلام عليك اما بعد فان الله رزقني بعدك مالا
وولدا ونزلت الارض المقدسه فرد عليه سلمان سلام عليك اما
بعد فاعلم ان الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير ان يكثر حلمك
وان ينفعك الله بعلمك وان الارض لا تقدس احدا فاعمل كانك
ترا واعدد نفسك في الموتا وكان مبجلا عند الخلفا فكان عطاه
خمسه الاف وكان يفرقها وياكل من عمل يده الخوص روى سلمان رضي الله عنه
في الصحيحين سبعه احاديث للبخاري اربعه احدها مسند ولمسلم
ثلثه مسنده وخرج عنه اصحاب السنن روى عنه انس وابو عثمان
النهدي وغيرهم عمر رضي الله عنه عمرا طويلا ومات في خلافة عثمان
بالمداين سنه خمس وثلثين قال العباس بن زيد عاش سلمان ثلثمائة
وخمسين سنه فاما مايتان وخمسون سنه فلا يشكون فيها

انه ادرك عيسى بن مريم وقرا الكتابين وخلف ثلث بنات بنتا باصبهان
وابنتان بمصر رضي الله عنه ورحمه ٥ ابو مطرف سليمان بن صرد
بضم الصاد وفتح الرا المهملتين ابن معروف الخزاعي الكوفي وخزاعه هم
ولد لحي بن افصا بن حارثه بن عمرو بن عامر كان اسمه في الجاهليه يسار
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان وكان خيرا فاضلا له دين
وعباده وشرف في قومه سكن الكوفه اول من كوفها سعد ونفا
عنها الاعاجم وشهد مع علي كرم الله وجهه حروبه كلها وهو
الذي قتل حوشبا ذا ظليم الالهاني مبارزه بصفين وكان ممن كتب
الى الحسين بن علي بعد موت معاويه يساله القدوم الى الكوفه فلما
قدمها ترك القتال معه فلما قتل الحسين سقط في يده ندما فسار
هو والمسيب بن نجبه الفزاري وجميع من خذل الحسين وقالوا ما لنا
توبه الا ان نطلب بدمه فخرجوا من الكوفه مستهل ربيع الاخر من سنه
خمس وستين وولوا امرهم سليمان بن صرد وسموه امير التوابين وساروا الى
عبيد الله بن زياد امير عبد الملك بن مروان وكان قد سار من الشام
في جيش كثير يريد العراق فالتقوا بعين الورده من ارض الجزيره فقتل
سليمان بن صرد والمسيب بن نجبه وكثير ممن معهما وحمل راس المسيب
وسليمان الى مروان بن الحكم بالشام وكان عمر سليمان يوم قتل ثلثا وتسعين
سنه روى سليمان في الصحيحين حديثين احدهما متفق عليه والاخر
للبخاري وخرج عنه الاربعه عنه عدي بن ثابت وابو اسحق وغيرهم
رضي الله عنه ورحمه ٥ ابو عبد الرحمن سهل بن حنيف

بضم الدال وفتحها الفزاري الغطفاني ثم الانصاري حليفهم كان قد توفي
ابوه وهو صغير فقدمت به امه المدينه فتزوجها رجل من الانصار
فنشا في حجره فعرض النبي صلى الله عليه وسلم غلمان الانصار في بعض
الغزوات فمر به غلام فاجازه وعرض عليه سمره بعده فرده فقال لقد
اجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته قال فدونكه
فصارعه فصرعه سمره فاجازه قيل وذلك يوم احد وغزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات وفي الصحيحين عنه قال كنت على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم غلاما وكنت احفظ عنه وما يمنعني من
القول الا ان هاهنا رجالا هم اسن مني سكن البصره وكان زياد يستخلفه
عليها اذا سار الى الكوفه ويستخلفه على الكوفه اذا سار الى البصره
فيقيم في كل واحد منهما سته اشهر وكان شديدا على الخوارج
يقول شر قتلى تحت اديم السما يكفرون المسلمين ويسفكون الدما
فاريهم ينالون منه قال ابن سيرين في رساله سمره الى بنيه علم كثير
له في الصحيحين سبعه احاديث اتفقا في حديثين وللبخاري واحد
ولمسلم اربعه وخرج عنه الاربعه عنه ابناه سعد وسليمان
وابن بريده والحسن وابن سيرين توفي بالبصره سنه ثمان او سبع وخمسين
وكان موته انه سقط في قدر مملو ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليها
من وجع اصابه فمات فيها رضي الله عنه ورحمه ك ابو عبد الله
سهل ابن حنيف بن واهب الانصاري الاوسي المدني البدري شهد
المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن بايعه على

الموت فثبت يوم احد ولم يفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان حسن الخلق ناعم الجسم روي عنه انه تجرد يوما للاغتسال
فقال رجل من الانصار ما رايت كاليوم ولا جلد مخباه فلبط به وصرع
من حينه فحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم محموما فاخبر خبره فقال
صلى الله عليه وسلم علام يقتل احدكم اخاه هلا يمنع احدكم اذا راى
من اخيه ما يعجبه في نفسه او ماله فليبرك عليه ان العين حق ثم
ان سهل بن حنيف صحب عليا واستخلفه على المدينه حين سار الى
البصره وشهد معه صفين وحديث قيامه يوم صفين ووعظه
مشهور مذكور في الصحاح وولاه بلاد فارس فاخرجه اهلها
واستعمل عليهم زياد ابن ابيه فصالحوه وادوا الخراج روى
سهل في الصحيحين سته احاديث اتفقا على اربعه والاخران
لمسلم وخرج له الاربعه عنه ابن ابي ليلى وابو وائل مات رضي الله
عنه بالكوفه سنه ثمان وثلثين وصلى عليه علي وكبر ستا ٥
ابو محمد سهل بن ابي حثمه بفتح الحا المهمله واسكان المثلثه
واسم ابي حثمه عبد الله بن ساعده الانصاري الاوسي الحارثي
المدني ولد سنه ثلث من الهجره وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثمان سنين ولكنه حفظ عنه له في الصحيحين ثلثه احاديث
متفق عليها وخرج له الاربعه عنه عروه ونافع بن جبير توفي ايام
معاويه رضي الله عنه ورحمه ك ابو العباس سهل بن سعد بن مالك
الانصاري الخزرجي الساعدي المدني كان اسمه حزنا فسماه النبي

صلى الله عليه وسلم سهلاً وشهد قضاء النبي صلى الله عليه وسلم في المتلاعنين
وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله خمس عشرة سنة وعمر فأدرك
الحجاج وقال له ما منعك أن تنصر أمير المؤمنين عثمان بن عفان قال قد
فعلت قال كذبت ثم أمر به فختم في عنقه وختم أيضاً في عنق جابر
وفي عنق أنس بن مالك يريد إذلالهم بذلك فورد عليه كتاب عبد الملك
بن مروان فنهاه عن ذلك وغلظ له فترك إذلالهم روى سهل في الصحيحين
سبعة وثمانين حديثاً اتفقا على ثمانية وعشرين وانفرد البخاري
وخرج عنه الأربعة عنه رضي الله عنه ابن عباس والزهري وأبو
حازم توفي سنة ثمان وثمانين وقيل سنة ست وتسعين وقد بلغ
المائة رحمه الله تعالى وهو آخر الصحابة موتاً بالمدينة ويقدم قول الراجح
جابر والله أعلم قال أبو حازم سمعت سهل بن سعد يقول
لو منكم لم يسمعوا من أحد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو يزيد السائب بن يزيد المعروف بابن أخت النمر اختلف في
نسبه فقيل كندي وقيل كناني ليثي وقيل أزدي وقيل هذلي وهو
حليف بني أمية بن عبد شمس ولد في السنة الثانية من الهجرة هو وابن
الزبير والنعمان بن بشير وحج مع أبيه حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وفي
المتفق عليه عنه قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح على رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
من وضوئه فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة وفيه أيضاً عن الجعد
بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد سنة أربع وتسعين جلداً معتدلاً

قد علمت ما متعت بسمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رضي الله عنه عاملاً لعمر بن الخطاب على سوق المدينة هو وابن مسعود
روى السائب في الصحيحين ستة أحاديث اتفقا على واحد وباقيها
للبخاري وخرج عنه الأربعة روى عنه عمر وعنه ابنه عبد الله
والزهري توفي سنة ثمان وثمانين أو اثنتين وثمانين عن أربع وتسعين سنة
رضي الله عنه ورحمه. وانفرد البخاري بأبي عمرو سعد بن معاذ
بن النعمان الأنصاري الأوسي الأشهلي المدني فروى عنه حديثاً واحداً
من رواية عبد الله بن مسعود وهو حديث قتل أمية بن خلف وفي قول
سعد له سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك ولم يخرج
عنه أحد غير البخاري وكان سعد رضي الله عنه سيداً من سادات الأنصار
بل سيدهم مطلقاً أسلم على يد مصعب بن عمير حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
إلى الأنصار يعلمهم ولما أسلم قال لقومه كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى
تسلموا فأسلموا كلهم فكان له مشاهد في الإسلام عظيمة من أعظمها
يوم بدر فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج لعير قريش وعظم
الأمر استشار أصحابه فتكلم المقداد فأحسن وكذلك أبو بكر وعمر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الأنصار فقال سعد والله لكأنك
تريدنا يا رسول الله قال أجل قال فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا
أن ما جئت به حق وأعطيناك مواثيقنا على السمع والطاعة فامض بنا
يا رسول الله لما أردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت
بنا البحر فخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره أن تلقى بنا
عدونا غداً إنا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء لعل الله يريك منا ما

تقربه عينك فشرينا على بركة الله فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله ونشطه فكان ما هو مشهور وكفا به فخرا وشرفا ولما رماه
ابن العرقة يوم الخندق فاصابه السهم في اكحله فقال خذها وانا ابن
العرقة فقال سعد عرق الله وجهك في النار ثم قال اللهم ان كنت ابقيت
من حرب قريش شيا فابقني لها فانه لا قوم احب الي ان اجاهدهم من قوم كذبوا
رسولك واخرجوه وان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعلها
لي شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة ولما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بني قريظة وقد حكم فيهم سعد رضي الله عنه بحكم الله ورسوله
انفجر جرح سعد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وهم في المسجد
الا والدم يسيل اليهم فنظروا فاذا هو جرح سعد قد انفجر قالت
عائشة والذي نفسي بيده اني لاعرف بكا ابي بكر من بكا عمر واحتمله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت الدما تسيل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولما مات نزل جبريل عليه السلام معتجرا بعمامة
من استبرق فقال يا نبي الله من هذا الذي فتحت له ابواب السما واهتز
عرش الرحمن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا يجر ثوبه
فاذا سعد قد قبض ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنازة
جعلت دموعه تتحادر على لحيته وندبته امه كبشة بنت رافع
فقالت ويل ام سعد سعدا براعة ونجدا ويل ام سعد سعدا
من امه وحدا فقال صلى الله عليه وسلم كل نادبة كاذبة الا نادبة
سعد ومن فضايله ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدي
اليه ثوب حرير رايق الحسن عظيم اللين فجعلوا يتعجبون منه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة خير من هذا بن معاذ
وقال صلى الله عليه وسلم لقد نزل من الملايكة لجنازة سعد بن معاذ
سبعون الفا ما وطيوا الارض قبل ذلك وقال ان الملايكة كانت
تحمل جنازته ومناقبه كثيرة وكثير منها في الصحاح واشتهروا
وما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو
٥٦ سلمان بن عامر الضبي وضبة هو ابن اد بن طابخة بن الياس بن مضر قال
مسلم بن الحجاج ولم يكن في الصحابة ضبي غيره سكن البصرة وله بها
دار بقرب الجامع خرج عنه البخاري حديثا وهو قوله سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما
واميطوا عنه الاذى وخرج عنه الاربعة روى عنه ابن سيرين
محمد وحفصة وبنت اخته الرباب ام الرايح بنت صليع بن عامر والله اعلم
ابو عقبة سويد بن النعمان بن مالك الانصاري الاوسي الحارثي
رضي الله عنه شهد احدا وما بعدها وشهد بيعة الرضوان وهو
معدود في المدنيين خرج له البخاري حديثا واحدا وخرج له الاربعة
٥٧ روى عنه بشير بن يسار والله اعلم ابو جميلة سنين بضم السين
الضمري وقيل السلمي قيل اسم ابيه فرقد لم يرو عنه احد غير البخاري فروى
بسنده الى الزهري عن ابي جميلة قال وزعم انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معه عام الفتح انه التقط منبوذا فاتى عمر فساله فانفق عليه من بيت
المال وجعل ولاه له ابو سفيان سراقة بن مالك بن جعشم
٥٩ بضم الجيم والشين واسكان العين المهملة بينهما الكناني المدلجي الحجازي
كان ينزل قديدا ويسكن مكة وعداده في المدنيين وحديثه مع النبي صلى
الله عليه وسلم اذ تبعه الى مكة حين هاجر وما نصره لكن من المعجز الباهر مشهور

في كتب الحديث والسير وفيه انهما كتبا له كتابا قال سراقه فاخذته
فجعلته في كنانتي فلما فتح الله على نبيه مكه لقيته راجعا من الطايف
وهو بالجعرانه ودخلت في كتيبه من الانصار فجعلوا يقرعوني بالرماح
ويقولون اليك اليك ماذا تريد حتى دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على ناقته والله لكاني انظر الى ساقه في غرزه كانه جمارة فرفعت
يدي بالكتاب ثم قلت يا رسول الله صلى الله عليك هذا كتابك لي وانا
سراقه بن مالك بن جعشم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
يوم وفاء وبر ادنه فدنوت منه فاسلمت وهو الذي سال النبي صلى
الله عليه وسلم عن ضالة الابل وروى الحكم في ذلك وقال له النبي
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما
اتي عمر رضي الله عنه بسواري كسرى وتاجه ومنطقته البسه
اياهما وقال ارفع يديك وقل الحمد لله الله اكبر الذي سلبهما كسرى
ابن هرمز الذي كان يقول انه رب الناس والبسهما سراقه رجلا
اعرابيا من بني مدلج ورفع عمر صوته وكان سراقه رجلا شاعرا
ومن قوله لابي جهل ابا حكم لو كنت والله شاهدا لامر جوادي اذ تسوخ قوايمه
علمت ولم تشكك بان محمدا رسول ببرهان فمن ذا يقاومه
عليك بكف القوم عنه فانني ارى امره يوما ستبدو معالمه
بامر يود الناس فيه باسرهم بان جميع الناس طرا تسالمه
وكان سراقه واهله بنو مدلج اهل قيافه فقيل ان ابا سفيان امرانهم
يقتصون اثار النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكه مهاجرا فقال لهم

اما محمد فلم ار ولكن هذا اشبه شي بالقدم الذي في مقام ابرهيم
روا سراقه في صحيح البخاري حديثا واحدا متصلا بحديث لعايشه.
وهو حديث الهجره وخرج عنه الاربعه روى عنه ابنه محمد وابو
المسيب ومجاهد مرسلا مات سراقه سنه اربع وعشرين في اول
خلافه عثمان رضي الله عنه ورحمه وما ذكر الدارقطني من انفرد به
البخاري ابو عبد الله سالم مولى ابي حذيفه وهو سالم بن عبيد
كان من فضلا الصحابه والموالي واصله من اهل فارس من اصطخر
وقع عليه الرق فاعتقته مولاته ثبيته الانصاريه زوج ابي حذيفه
بن عتبه بن ربيعه العبشمي فتبناه ابو حذيفه ونسب اليه فهو قرشي
وانصاري وفارسي وكان سالم يوم المهاجرين الاولين قبل مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم لانه كان اكثرهم قرانا وكان من الذين حفظوا القران
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم خذوا
القران من اربعه فذكره فيهم وقال له الحمد لله الذي جعل في امتي مثلك
وقال عمر يوم الشورى لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى قال ابن
عبد البر معناه انه كان يصدر عن رايه فيمن يعين للخلافه وانكحه ابو حذيفه
بنت اخيه فاطمه بنت الوليد بن عتبه بن ربيعه وكانت من المهاجرات
ومن افضل ايامى قريش ولما تزوج ابو حذيفه سهله بنت سهيل بن
عمرو العامريه جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما بلغ
ما يبلغ الرجال وانه يدخل علينا واني اظن في نفس ابي حذيفه من ذلك
شيا فقال صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس

ابي حذيفة فرجعت اليه فقالت اني ارضعته فذهب الذي في
نفس ابي حذيفة واحذر بذلك ع وای سابر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
استشهد سالم يوم اليمامة وكان اخذ اللوى بعد زيد ابن الخطاب
فقال المسلمون يا سالم انا نخاف ان نوتى من قبلك فقال بيس حامل
القران انا ان اتيتم من قبلي فقطعت يمينه فاخذ اللوى بشماله
فقطعت ايضا فقطعت ايضا فاعتنق اللوا وهو يتلوا وكاين من
نبي قتل معه ربيون كثير الاية فلما صرع قال لاصحابه ما فعل
ابو حذيفة قيل قتل قال فما فعل فلان لرجل سماه قيل قتل قال
فاضجعوني بينهما ولما قتل ارسل عمر عبد الله الى مولاته بثيتة
لتعار فردته وقالت انما اعتقته سايبة فجعل ميراثه في بيت المال
وذكر ايضا في افراد البخاري سلمة ابن قيس الجرمي والد م١
عمرو بن سلمة بكسر اللام امام قومه فروى له حديثا واحدا وهو الذي رواه
ابنه عمرو عنه وليس لهما غيره وقد علم كثير من اهل الكمال ان الامام
ابنه عمرو وهو لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وذلك قوله في اثنا الحديث
الطويل جيتكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا كذا
في حين كذا والله اعلم وانفرد مسلم بابي الربيع م٢
بن معبد ويقال ابن عوسجة الجهني فاخرج له حديثا واحدا في
المتعة من طرق كثيرة وخرج عنه الاربعة عن ابنه الربيع
مات في خلافة معاوية رضي الله عنه ورحمه وابن عمرو وسفيان
م٣

بن عبد الله بن ابي الربيع الثقفي الطايفي فروى عنه حديثا واحدا
وهو قوله يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا
غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم وهو احد الاحاديث التي
عليها مدار الاسلام وخرج عنه الاربعة خلا ابا داود وكان
عمر رضي الله عنه استعمل سفيان على الطايف حين عزل عثمان
م٤ ابن ابي العاص عنها ونقل الى البحرين وبابي عدي سويد
بن مقرن بضم الميم وفتح القاف وكسر الرا المشددة المزني
ومزينة هم ولد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة واخيه اوس
بن عمرو ونسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة روا عنه مسلم
حديثا واحدا وهو ما روى هلال بن يساف قال كنا نبيع البز
في دار سويد بن مقرن اخي النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت
لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد وقال عجز عليك الا حر وجهها
لقد رايتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا الا خادم واحد
فلطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها
روى عنه ابنه معاوية بن سويد وهلال بن يساف وسكن سويد
م٥ الكوفة وانفرد ايضا بابي عبد الرحمن سفينة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فروى له حديثا واحدا وهو قوله كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وخرج
عنه الاربعة عن ابنه عمر وابو ريحانة وسعيد بن جمهان كان
سفينة سكن بطن نخلة وهو من مولدي العرب وقيل من ابنا فارس

اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وقيل اشترته ام سلمة
وشرطت عليه خدمة النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وسبب
تسميته سفينة ما روي عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فمررنا بواد او نهر وكنت اعبر الناس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنت منذ اليوم الا سفينة وعنه ايضا قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي ومعه اصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال
لي ابسط كساك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ثم حملوه علي فقال لي
احمل فانما انت سفينة فلو حملت يومئذ وقر بعير او بعيرين
او ثلثة او خمسة او ستة او سبعة ما ثقل علي الا ان يجفوا وكان اسمه
مهران فاذا قيل له ما اسمك قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفينة فلا اريد غيره وعنه قال ركبت البحر في سفينة فا
فانكسرت بي فركبت لوحا منها فطرحني الى الساحل فلقيني الاسد
فقلت يا ابا الحارث انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فطاطا راسه وجعل يدفعني بجنبه او بكتفه حتى اوقفني على
الطريق وهمهم فظننا انه يودعني مات سفينة رضي الله عنه
مع جابر بعد سبعين من الهجرة وقيل بقي الى زمان الحجاج المتفق
عليه وخرج له الشيخين ابو يعلى شداد بن اوس بن ثابت
الانصاري الخزرجي النجاري المدني ابن اخي حسان بن ثابت كان من
الصحابة وفضلائهم عالما عاملا قال عبادة بن الصامت كان
شداد ممن اوتي العلم والحلم انفرد كل واحد من الشيخين بحديث

قصة سفينة مع الاسد

ب ٤٦ شداد رضي الله

واحد

٢٩

واحد وخرج له الاربعة عنه ابنه يعلى وابو اسما الرحبي وعبادة
بن نسي مات ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين
سنة وقبره بظاهر باب الرحمة وانفرد البخاري
بابي عثمان شيبة بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن
عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي المكي وابو
عثمان يعرف بالاوقص قتله علي يوم احد كافرا واسلم شيبة
يوم الفتح اسلاما ضعيفا وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى حنين يريد غرته فلما انهزم المسلمون قال كلدة بن الحنبل
الا بطل السحر فقال له صفوان بن امية اسكت فض الله فاك
فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن
وقال شيبة اليوم ادرك ثاري من محمد قال فدنوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاقتله فاقبل شيء حتى تغشى فؤادي فلم
اطق ذلك وعلمت انه ممنوع وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يده على صدره وقال اخسا عنك الشيطان اعيذك بالله
مما هممت به فصدق ايمانه حينئذ واستقبل العدو وكان من
اعظم المسلمين عنا يومئذ وكان سدانة البيت في الجاهلية بيد
بني عبد الدار وكان المفتاح يوم الفتح بيد طلحة بن ابي طلحة
فاخذه علي منه قهرا فنزل في ذلك قوله تعالى ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٧

الى شيبه والى بن عمه عثمان وقال خذوها خالده تالده لا ينزعها
الا ظالم يا بني ابي طلحه وثبت في الصحاح قوله صلى الله عليه وسلم
كل ماثره كانت في الجاهليه فهي تحت قدمي الا سقايه الحاج
وسدانه البيت قال العلما فلا يجوز لاحد ان ينزعها منهم ما دام
صالحين لها لذلك ولما تنازع علي ومعاويه بعد صفين وقع الصلح
على ان يحج بالناس شيبه روى شيبه في صحيح البخاري حديثا واحدا
وهو قوله لعمر حين هم بقسمه مال الكعبه ان صاحبيك لم يفعلا ٦٥
قال هما المرآن اقتدي بهما وخرج عنه ابو داود وابن ماجه عنه
مصعب وعكرمه توفي سنه تسع وخمسين وقيل توفي ايام يزيد
بن معاويه رضي الله عنه ورحمه ٥ وانفرد مسلم بابن
الشريد بن سويد الثقفي الحجازي وقيل الحضرمي عداده في ٦٦
ثقيف لانهم اخواله وقيل قتل قتيلا في قومه فلحق بمكه فحالف
ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فبايعه بيعه الرضوان وسماه
الشريد لذلك عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال استنشدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم شعر اميه بن ابي الصلت فانشدته مايه
بيت كلما انشدته بيتا منها الا قال ايه حتى انشدتها مايه ثم قال
ان كاد ليسلم روى للشريد بن سويد في صحيح مسلم حديثان
عنه ابو داود والنسائي روى عنه ابنه عمرو وابو سلمه ويعلى
بن عاصم ٥ المتفق عليه من حرف الصاد ابو امامه صدى بن عجلان ٦٧

ابو امامه رضي الله عنه

بفتح الدال المهملتين وسد الياء ابن عجلان الباهلي السهمي
وسهم بطن من باهله وباهله بنت سعد العشيره نسب ولدها
اليها وهم بنو مالك بن اعصر الغطفاني سكن مصر ثم حمص من
الشام وقال سليمن بن حبيب المحاربي دخلت مسجد حمص فاذا
مكحول وابن ابي زكريا جالسان فقالا لو قمنا الى ابي امامه صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادينا من حقه وسمعنا منه قال
فقمنا جميعا حتى اتيناه فسلمنا عليه فرد السلام ثم قال ان
دخولكم علي رحمه لكم وحجه عليكم ولم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شي اشد خوفا على هذه الامه من الكذب والعصبيه الا وانه امرنا ان
نبلغكم ذلك عنه الا وقد فعلنا فابلغوا عنا ما قد بلغنا لكم خرج
عنه الشيخان سبعه احاديث للبخاري ثلثه ومسلم اربعه وخرج عنه
الاربعه روى عنه مكحول وسليمان بن عامر وعامه حديثه عند
الشاميين مات سنه احدى او ستين وثمانين او احدى وتسعين سنه
وقيل عن مايه وست سنين وكان يصفر لحيته قيل وهو اخر من مات
من الصحابه بالشام ٥ الصعب بن جثامه بفتح الجيم
وتشديد الثلثه واسمه يزيد بن قيس الكناني الليثي الحجازي كان ٦
جثامه قد حالف قريشا وتزوج فيهم زينب بنت حرب بن اميه اخت
ابي سفيان فولدت له الصعب وكان الصعب ينزل الابواء وودان
من الحجاز اخرج له الشيخان حديثين وخرج له الاربعه روى عنه
ابن عباس توفي في خلافه ابي بكر وقال ابن منده شهد فتح فارس وغلط

ابو سفيان

في ذلك كان فتح فارس في خلافة عمر رضي الله عنهما رحمهما الله ابو
سفيان صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس القرشي
الاموي المكي امه صفيه بنت حزن الهلاليه عمة ميمونة
ام المومنين ولد قبل الفيل بعشر سنين واسلم ليلة الفتح وكان
شيخ مكه اذ ذاك ورئيس قريش وقصة اسلامه مشهورة
في كتب السيره وكان من المولفه ثم حسن اسلامه وشهد
حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائمها مايه
بعير واربعين اوقيه واعطى ابنيه يزيد ومعاويه فقال
ابو سفيان والله انك لكريم فداك ابي وامي والله لقد حاربتك
فنعم المحارب كنت ولقد سالمتك فنعم المسالم انت فجزاك الله
خيرا ثم شهد الطايف وفقيت عينه ثم شهد وفقيت عينه يومئذ
الاخرى يوم اليرموك واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على
نجران فمات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليها وكان يعود
حين عمي مولى له قال يونس بن عبيد كان عتبه بن ربيعه و[illegible]
شيبه وابو جهل وابو سفيان لا يسقط لهم راي في الجاهلية
جاء الاسلام لم يكن لهم راي وكان ابو سفيان ربعه عظيم الهامة
وقيل كان قصيرا وخرجا له في الصحيحين حديثا واحدا هو حديث
هرقل وخرج عند الاربعه غير ابن ماجه عنه انه معاويه
عباس مات بالمدينه سنه احدى واثنين وثلثين وله ثمان [illegible]

٧٢ صهيب رضي الله عنه

سنه او ثلث وتسعون وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما انفرد
مسلم ابو يحيى صهيب بن سنان بن مالك النمري نسبه
الى النمر بن قاسط فخذ من ربيعه بن نزار وكان والد صهيب وعمه
عاملين لكسرى وكان منازلهم على دجله عند الموصل وقيل كانوا
بناحيه الجزيره فاغارت عليهم الروم واخذوا صهيبا وهو
صغير فنشا فيهم ونسب اليهم فابتاعه منهم قوم من كلب فباعوه
بمكه من عبد الله بن جدعان فاعتقه وولد صهيب يدعي انه
لما كبر في الروم وعقل عقله هرب منهم فقدم مكه وحالف ابن جدعان
والله اعلم وكان صهيب من السابقين الاولين المستضعفين بمكه
المعذبين في الله عز وجل ولما هاجر اتبعه نفر من قريش فنثل كنانته
وقال لهم تعلمون يا معشر قريش اني من ارماكم والله لا تصلون الي
حتى ارمي بكل سهم في كنانتي ثم اضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شي
فان كنتم تريدون مالي دللتكم عليه قالوا فدلنا على مالك ونخلي
عنك فتعاهدوا على ذلك فدلهم عليه وخلوا سبيله فلما لحق برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له ربح البيع ابا يحيى ونزل في ذلك
قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وشهد
بدرا والمشاهد كلها وكان احد السباق الاربعه والي النفر
[illegible] بن عاتب الله فيهم نبيه صلى الله عليه وسلم وكان فيه دعابه
روي عنه انه [illegible] حيث النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقبا [illegible]
[illegible] تمر وانا ارمد فاكلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فلو كان صهيب ... صلى الله عليه وسلم

فأكل التمر وانت ارمد فأكلت فقال انما اكل شقي عيني الصحيحة
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال له عمر
بن الخطاب يوما اي رجل انت لولا خصال ثلاث فيك قال وما هن
قال اكتنيت وليس لك ولد وانتميت الى العرب وانت من الروم
تتكلم بلسانهم وفيك سرف في الطعام فقال اما الكنية فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا يحيى واما النسب فاني
من النمر بن قاسط فسبتني الروم من الموصل بعد اذ انا غلام وعرفت
نسبي واما سرف الطعام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خياركم من اطعم الطعام وكان عمر حسن الظن فيه حتى
طعن اوصى ان يصلي عليه وصلى بالناس ايام الشورى وكان من
من المهاجرين سعد بن ابي وقاص ومن الانصار الحارث بن الصمة
احمر شديد الحمرة معتدل القامة له في صحيح مسلم ثلثة احاديث
وخرج له الاربعة روى عنه ابن حمزة وزياد وصيفي وسعد
وسعيد بن المسيب مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلثين
عن ثلث وسبعين سنة رضي الله عنه ورحمه ○ ابو وهب
صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي ١٣
الجمحي المكي احد اشراف الطلقاء امه صفية بنت معمر بن حبيب
وزوجته النعوم الكنانية قتل ابوه يوم بدر كافرا ولما فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة فر صفوان وذهب ليرمي نفسه في البحر
فاستامن له ابن عمه عمير بن وهب فامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعطاه

واعطاه عمامته فادركه عمير بحبله فرجع به فلما وقف على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في الناس نادى يا محمد ان هذا وهب
بن عمير يزعم انك امنتني على ان لي مسير شهرين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزل ولك مسير اربعة اشهر فنزل وسار
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وطلب منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عارية السلاح فقال طوعا او كرها فقال
بل طوعا عارية مضمونة فاعاره ولما انهزم المسلمون يومئذ قال
كلدة بن الحنبل وهو اخو صفوان لامه الا بطل السحر فقال له صفوان
اسكت فض الله فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان
يربني رجل من هوازن ولما ظفر المسلمون اعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم واجزل عطيته فقال والله ما طابت بهذا الا نفس
نبي فاسلم وروي عنه انه قال اعطاني وانه لابغض الخلق
الي فما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الي وحسن اسلامه ثم
هاجر الى المدينة ونزل على العباس فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين منزله فقال عند العباس فقال نزلت على اشد قريش لقريش
حبا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ارجع ابا وهب الى اباطح مكة فقروا على مساكنكم فرجع واقام
بها حتى مات وكان من المطعمين هو وابوه وجده وابنه عبد الله
وابن ابنه عمرو وشهد اليرموك اميرا وكان من المترفين قيل انه ملك
قنطارا من الذهب له في صحيح مسلم حديث واحد وهو قوله ما زال

ابا وهب فقال لا حتى ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

يعطيني حتى انه لاحب الناس الي وخرج عنه الا اربعة
عنه بنوه وسعيد بن المسيب ان نجبه اول امان معاوية
اثنتين واربعين رضي الله عنه ورحمه ⁂ المتفق عليه
الطا ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي امه الصعبة
بنت عبد الله الحضرمية اسلمت وكان ادم كثير الشعر ليس بالسبط ولا
بالجعد حسن الوجه دقيق العرنين اذا مشى اسرع وكان لا يغير شيبه
وكان ثامنا في الاسلام وكان نوفل بن خويلد بن العدوية ياخذ
هو وابو بكر ويقرن بينهما بحبل فلم يمنعهما فلذلك كانا يسميان القرينين
واسلم ايضا اخوه عثمان له رؤية ورواية ولهما اخ ثالث قتل
بدر كافرا وكان اخوه من المهاجرين الزبير بن العوام ومن الانصار ابو
وكعب ابو مالك وكان رضي الله عنه من السابقين في الاسلام والى
وشهد المشاهد كلها غير بدر وكان غائبا في تجارة له بالشام وقيل
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وسعيد بن زيد يتحسسان الاخبار
اجرهما وسهميهما فلذلك عدا في البدريين وكان له الاثر العظيم يوم
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وقد وقع في حفرة وبرك له
على ظهره بسلاحه حتى صعد به الى الصخرة وقاتل دونه ورد
ين واصابه يومئذ بضع وثلثون او بضع
رمية قال الزبير سمعت رسول الله صلى
يقول اوجب طلحة وكان ابو بكر اذا ذكر عنده يوم احد قال
لطلحة وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الجود وطلحة

طلحة رضي الله عنه

وطلحة

وطلحة الفياض وسماه ايضا الصبيح المليح الفصيح واخبر انه
ممن قضى نحبه وكان من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح ومن الذين نزل فيهم قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل
وقوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وقوله
تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند
ربهم وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم
الاية ثم انه احد العشرة واحد الستة اصحاب الشورى واحد الثمانية
السابقين الى الاسلام واحد رفقاء النجباء واحد الخمسة الذين اسلموا
على يد ابي بكر وكان من خطباء الصحابة ومتربيهم واجوادهم وسمع
علي كرم الله وجهه رجلا ينشد فتى كان يدنيه الغنى من صديقه
اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر فقال ذاك ابو محمد طلحة واخبار
في الجود وسماحة النفس كثيرة ومناقبه جمة له في الصحيحين سبعة
احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة روى
عنه بنوه موسى ويحيى وعيسى وعمران واسحاق وابو عثمان النهدي
قتل رضي الله عنه يوم الجمل سنة ست وثلثين وكان اول قتيل جاءه
سهم فقطع من رجله عرق النسا وقيل اصاب ثغرة نحره وحين اصابه
السهم قال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا واشهر عند المؤرخين
امية مروان بن الحكم وكان هو وهو في فئة واحدة وقال ان عليا
قبل القتال وذكره بعض سوابقه فاعتزل القتال واصابه السهم
وقد اعتزل ويقال ان عليا رضي الله عنه وقف عليه وهو صريع

نزل اليه وجعل يمسح الغبار عن وجهه ولحيته وترحم عليه
بالبيني من قبل اليوم بعشرين سنه وروى انه لما سمع [illegible]
طلحه والزبير وعايشه ومن معهم لحربه قال والله ما انكروا علي
شيا منكرا ولا استاثرت بمال ولا [illegible] بايعوني فنكثوا بيعتي
قبل ان يعلموا جوري من عدلي واني لراض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم
ومع هذا فاني معذر اليهم وداعيهم فان قبلوا وتابوا فالتوبة [illegible]
والحق اولى ما انصرفوا اليه وان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به
شافيا وناصرا وروي انه قال اني لارجوا ان اكون انا وعثمان وطلحة
والزبير ممن قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم [illegible] ولما قتل طلحة
دفن الى جانب الفرات فراه بعض اهله فقال الا تحولوني من هذا
فاني قد عرفت خالها ثلثا فاخبر ابن عباس فاستخرج بعد بضع
وثلثين سنه فاذا هو اخضر كانه السلق ولم يتغير منه الا عقيصته
واشتروا له دارا بعشرة الاف فدفنوه فيها وقبره معروف بالبصرة
يتبرك به وكان عمره يوم قتل ستين سنه وقيل اكثر من ذلك والله اعلم
وكان له من الولد عشرة بنين واربع بنات الذكور محمد السجاد ولد في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثير العبادة [illegible]
[illegible] يوم الجمل فترحم عليه وقال هذا السجاد قتله بره بابيه
[illegible] امها حمنه بنت جحش وعيسى وكان ناسكا [illegible] وكان من
خيار ولده امهما سعدا واسمعيل واسحاق ويعقوب امهم
بنت عتبة بن ربيعة وموسى من خيارهم ايضا امه خولة بنت

بن معبد وزكريا ويوسف امهما كلثوم بنت ابي بكر وصالح امه
الفرعة التغلبية واما الاناث فعايشه شقيقه زكريا ويوسف
تزوجها مصعب بن الزبير وام اسحاق تزوجها الحسن بن علي
والصعبة امها ام ولد ومريم امها ام ولد وذكر في الاولاده صالح
وعثمان وانفرد مسلم بطارق بن اشيم على التميم
وزاد فعل بن مسعود الاشجعي الكوفي فروى عنه حديثا ولعل
يقال لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره ورواه عنه الاربعه
خلا ابا داود وعمه اسد ابو مالك فقط وانفقا في حرف الظا
على ظهير بن رافع الانصاري الاوسي العقبي عم رافع ابن
خديج فاخرجا له حديثا واحدا وهو حديث المزارعة ولم يرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم غيره وقد تفرد بوكره الاوزاعي عن ابي
النجاشي المتفق عليه من حرف العين ابو بكر الصديق
العتيق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن
تيم بن مرة القرشي التيمي [illegible] ابا كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوافقه في النسب كان العم امه ام الخير سلمى بنت التيمية بنت عم ابيه
اسلم ولم يتفق لاحد من الصحابه ما اتفق له من اسلام ابويه وبنيه
وبني بنيه كان اسمه عبد الله وكنيته ابو بكر ولقبه عتيق والصديق
وهو اول من لقب في الاسلام وغلب عليه وعلى ابيه الكنيه ذكر
من سمي بالنبي من الصحابه من اسمه عبد الله مايتان وعشرون رجلا ليس
فيهم عبد الله بن عثمان غيره وكان رضي الله عنه ابيض نحيفا خفيف العارضين

ابو بكر الصديق

اجنا يابسين حتى ازاره عن حقويه معروق الوجه غائر العين
ناتي الجبهه عاري الاشاجع ومات وقد شاب وكان يخضب
بالحنا والكتم كان قبل الاسلام ذا جاه عريض ورياسه ومال
متقدما في علم الانساب فلما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى
الاسلام لم يتردد ولم يتلعثم وترك عزه ورياسته وصبر على
الاذى والاخلاق وانه اول من اسلم من الرجال الاحرار البالغين و
اسلام ابيه الى يوم الفتح وعاش مده النبي صلى الله عليه وسلم و
خلافه ابنه وورث السدس مع ولد ابي بكر ومات في خلافه عمر وله
سبع وتسعون سنه ولم يعرف خليفه ورثه ابوه الا ابو بكر
رضي الله عنهما ولم يعش لابي قحافه من البنين غير ابي بكر وكان من
البنات غير ام فروه وهي التي قادت اباها يوم الفتح وسبيلها المس
ولما كبرت زوجها ابو بكر الاشعث بن قيس الكندي فولدت
محمد بن الاشعث وكان اخوه من المهاجرين عمر بن الخطاب ومن الانصار
حارثه بن زيد رضي الله عنهم ن **ذكر بعض مناقبه**
وخصايصه منها انه اول من اسلم وانه لم يتردد حين عرض عليه
النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام وانه لم يسبق احد من الصح
في الاسلام فروعه واصوله ما نقوله ونثبت له افضل الفضا
بصحبه الهجره المتضمنه لمناقب شتى الكبرى كقوله تعالى ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ولذا قال ال
من انكر صحبه ابي بكر كفر لانه مكذب لنص القران واختصه ال

على

صلى الله عليه وسلم باثبات اهليته للخلافه بسد الخوخات الشارعه
في المسجد الا خوخته واخبر انه امن الناس عليه في صحبته وماله
وبانه احب الرجال اليه وانه ارحم الامه للامه وانه اول
من يدخل معه الجنه وانه صاحبه على الحوض وخلفه في الصلوه
لما ذهب يصلح بين بني عمرو بن عوف ثم لما ناب النبي صلى الله عليه وسلم
التثقله الى ربه وعجز عن الخروج الى الصلوه قال مروا ابا بكر فليصل
بالناس وعوض بعرض غيره فغضب وكرر المنع بقوله لا لا لا
ثم اردف بما فيه اشاره الى انه الخليفه من بعده بقوله يابى الله
والمسلمون الا ابا بكر وهذا من ادل الدلايل على صحه خلافته
مع قوله صلى الله عليه وسلم للمراه التي سالته ونال له معرضه
بالموت ارايت ان لم اجدك فقال ان لم تجديني فاتي ابا بكر مع حديث
اردت ان اكتب لك كتابا وقوله اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى
ثم قال يابى الله والمسلمون الا ابا بكر مع احاديث المنامات الداله
على ذلك منه ومن غيره صلى الله عليه وسلم وقد تقرر ان رويا الانبيا وحي
وامره صلى الله عليه وسلم بالاقتدا بابي بكر وعمر بعده وتاميره اياه على
الحج مع دلايل كثيره منتشره على ذلك وقد كان سبعة اجماعا من
الصحابه الذين هم اعرف بالحال وادرى بصحه الدليل في المقال
والاجماع حجه قطعيه من غيرهم فما ظنك بهم ومن مناقبه
ثبات قلبه وشده باسه ورباطه جاشه وعقله في المواطن الصعبه
التي تتزلزل فيها عقول الرجال وتدهش منها الابطال من ذلك

مهم

يوم بدر واحد والحديبية ويوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعده حين ارتدت العرب ومنعت الزكوة واختلاف اراء الصحابة في قتالهم
مع تكلمهم بالتوحيد وقال عمر كيف نقاتل الناس وقد قال صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال الزكوة
حق المال وقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها ونصب وجهه وقام وحده حاسرا مشمرا حتى رجع
الكل الى رايه ولم يمت حتى استقام الدين وصرح امر المرتدين […]
قالت عايشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
بابي ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها في كلام كثير تكلمت به ردا على
من تعرض لسب ابيها ولما فرغ من قتال الردة بعث ابا عبيدة الى الشام
وخالد بن الوليد الى العراق ففتح الله عليهما ومن ذلك ثباته
يوم وفاته كما روي عن عايشة رضي الله عنها قالت لما حضر ابي الوفاة
جئت اكلمه في طلحة بن عبيد الله فاذا هو يحشرج فقلت اذا حشرج (؟) […]
يوما وضاق بها الصدر فقال لها بنية او غير ذلك وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ثم رفع يديه وقال اللهم اني لم ار (؟) […]
ومن مناقبه التنبؤ الى انواع من الخبر ان من ذلك حرفت من […]
اليوم يا ما منه قول عمر ما سابقت ابا بكر الى خير الا سبقني اليه
افنكم (؟) سبعة ممن كان يعذب في الله تعالى ومن مناقبه […]
صدرت من النبي صلى الله عليه وسلم غضت على غيره ان عبدا خيره الله

بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده ومن ذلك تعبيره
الرؤيا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وفتواه في حضوره وبحضرته
ومنها انه اول من جمع القران واول خليفة في الاسلام واول من اقام
للناس حجهم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده ومن
مناقبه مناظرته للصحابة في حديث اهل الردة وجمع القران
واقامة الدلايل حتى شرح الله صدورهم لما شرح صدره ومنها نزول
اي كثيرة من القران فيه وسنته ودخوله في عموم كثير منها ومنها
فضله المشاهير وكانت ابنته احظى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنها انه تنزه عن شرب الخمر في الجاهلية والاسلام وعن قول الشعر
في الاسلام ومنها انه هو وابوه وابنته اسماء وابنها عبد الله بن الزبير
اربعة متوالدون كلهم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وبدر في بنيه الصحابة
من وجه اخر وهو من جهة ابنه عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن ابو عتيق لكن ابا
عتيق صحبته له رؤية دون رواية ولا يعلم ذلك في غير بيت ابي بكر ومنها
انفاقه ماله على النبي صلى الله عليه وسلم وبره لمن كان يبر وقوله والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
ثم انه لم يفته مشهد من المشاهد والحوادث والاخبار في تفاصيل
مناقبه من امانته وبركاته وشجاعته وصدقته ومقاماته في العبادة والزهد
[…]ا والتعفف والتواضع كتب مشتهرة وقد اثنى عليه […]
[…]به مما يطول شرحه وصرح حسان فقال
[…] اتقاها وافضلها بعد النبي واولاها بما حملا

والثاني الثاني المجمع مشهد واول الناس منهم صدق الرسل
روى رضي الله عنه في الصحيحين بمايه عشر حديثا اتفقا على ستة
وانفرد البخاري باحد عشر ومسلم بواحد وخرج له الجماعة
عنه ابن عباس وانس وقيس بن حازم توفي رضي الله عنه بين المغرب
والعشا من ليلة الثلاثا لثمان بقين من جمادى الاخرى وقيل يوم
الجمعه لتسع بقين منه سنة ثلث عشرة وغسلته زوجته اسما
بنت عميس بوصية منه وصب عليها الما ابنه عبد الرحمن وحمل على
السرير الذي كان ينام عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى عليه
عمر ابن الخطاب تجاه المنبر النبوي وكبر اربعا وسبب موته الكمد باطنا
حل فواده على النبي ويقال مات من السل وقيل اغتسل في يوم بارد
فحم خمسة عشر يوما ثم مات وقيل اكل هو والحارث ابن كلدة حريرة
له الحارث ارفع يدك ان فيها السم سنة وانا وانت نموت في يوم واحد
فكان كذلك واشهر الاقوال في سنة ثلث وستون سنة واربعة
اشهر الا اياما وكانت مدة خلافته سنتين وثلثة اشهر واحدى عشرة
ليلة وهي المدة التي سبقه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الولادة
ولما نعي الى ابيه الى مكة قال رزء جليل وكان له من الولد ثلثة بنين
ثلاث بنات اما البنون فعبد الله امه قتيلة او قيلة العامرية شهد فتح
وحنينا والطائف وجرح بها فانتقض عليه الجرح في خلافة ابيه
فمات بها وترك سبعة دنانير فاستكثرها ابوه ولا عقب له
وسياتي ذكره عند مسنده ومحمد وكنيته ابو القاسم امه اسما بنت
عميس وكان علي تزوجها فنشا محمد في حجره فشهد معه حرب

مصر

مصر وحارب والبغاة لمعاوية عمرو ابن العاص فقتل محمد بن ابي بكر و
واحرقه واما البنات فعايشة واسما وسياتي ذكرهما في مسندهما
وام كلثوم وكان مات وهي في بطن امها وقال اما اراها الا جارية امها
حبيبة بنت خارجة الانصارية وكانت تربت في حجر عايشة
فخطبها اليها عمر بن الخطاب فانعمت له وكرهت ذلك ام كلثوم فاحتالت
له عايشة بحيلة فاصرف عنها ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله رضي الله
عنهم اجمعين ٥

ابو حفص عمر ابن الخطاب بن نفيل

بن عبد العزى بن رياح بالمثناة تحت بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي
بن كعب القرشي العدوي المدني امير المومنين امه حنتمة بنت هاشم
بن المغيرة اخت ابي جهل والصواب لا اول كناه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا حفص وسماه الفاروق لتفريقه بين الحق والباطل وروى
ان اسمه في السما الفاروق وفي الانجيل كافي وفي التوراة منطق الحق
وفي الجنة سراج وصفته في الكتب القديمة قرن حديد ومعناه انه
لا تاخذه في الله لومة لايم وجملة من الصحابة اسمه عمر ثمانية ليس فيهم
بن الخطاب بغيره كان رضي الله عنه ادم شديد الادمة وكان طوالا اصلع
اجلح شديد حمرة العينين خفيف العارضين وكان اروح اسلم بعد خروج
مهاجري الحبشة وكان اسلامه متمما الاربعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمر ابن الخطاب او ابي جهل
بن هشام وكان قبل الاسلام شديدا ذا شكيمة لا يرام ما وراء ظهره
وكان لاسلامه موقع عظيم عن بن مسعود رضي الله عنه قال كان
اسلام عمر فتحا وهجرته نصرا وامارته رحمة وما زلنا اعزة منذ اسلم

عمر وفي اسلامه نزل قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المومنين وسبب اسلامه ان اخته فاطمه وزوجها سعيد بن زيد
كانا قد اسلما وكانا يخفيان اسلامهما عنه فلما اخبر باسلامهما
اقبل اليهما واخذ يعذبهما فشج وجه اخته ووطيه ثم ندم وقال
اعطوني الكتاب الذي عندكما فقالت له اخته انك نجس ولا يمسه
الا المطهرون فاغتسل وتوضى ثم تناول الصحيفه وقرا سورة طه
الى قوله تعالى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني فرق ووقع الاسلام
في قلبه ثم ذهب يطلب النبي صلى الله عليه وسلم فوجده هو واصحابه
مستخفين في دار في اصل الصفا فلما احسوا به ارتاعوا فقال حمزه
رضي الله عنه ايذنوا له فان يرد الله به خيرا اسلم وان كان غير ذلك
يكن قتله علينا هينا فلما دخل اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمجامع
ثوبه وقال اما انت بمنته يا ابن الخطاب حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال
ما انزل بالوليد بن المغيره اللهم اهد عمر فقال عمر اشهد ان لا اله الا
الله وانك رسول الله ثم خرج واعلن باسلامه فمال عليه اهل الوادي
يقاتلونه ويريدون قتله حتى حال بينهم وبينه العاص بن وايل واجاره
منهم ولم يزل ذلك دابه ودابهم حتى هاجر وروي عنه قال لما
اردنا الهجره اتعدت انا وعياش بن ابي ربيعه وهشام بن العاص ...
بني غفار فقلنا ايكم لم يصبح عندها فقد حبس فليمض صاحباه ...
عندها انا وعياش بن ابي ربيعه وحبس هشام فافتتن ...
ذكر نبذ من فضايله كان رضي الله عنه من مهاجري الاولين
وممن صلى الى القبلتين وشهد المشاهد كلها وتوفي رسول الله

عليه

عليه وسلم وهو عنه راض وشهد له بالجنه وبالشهاده واخبر
ان الحق على لسانه وقلبه وان رضاه وغضبه عدل وان الشيطان
يفر منه وان الله عز وجل اعز الايمان به وان اهل السما استبشروا
باسلامه وسماه عبقريا ومحدثا وسراج اهل الجنه وصاحب
رحى دارة العرب وبانه يعيش حميدا ويموت شهيدا وانه رجل لا يحب
الباطل وانه من الخلفا النجبا وانه لو كان بعده نبي لكان عمر واحقه
بفضل لبن شربه في رويا راها واول ذلك صلى الله عليه وسلم بالعلم
واخبر بانه ما دام في الناس لا تصيبهم فتنه واخبر بقصر في الجنه
وقال له حين استاذنه في العمره لا تنسنا يا اخي من دعايك وناهيك
بها فضيله قال عمر رضي الله عنه لقد قال كلمه ما احب ان لي بها في
الدنيا ومن مناقبه موافقته للتنزيل في خمسة عشر موضعا اشبع
لفظيان واربع معنويات واثنان في التوريه قال علي كرم الله وجهه
انا كنا لنرى ان في القران لكلاما من كلامه ورايا من رايه وقال عبد الله بن
عمر ما نزل بالناس امر فقالوا فيه وقال عمر الا نزل القران بوفاق قول
عمر ونزل فيه وسببه كثير من القرات وله فضيلة المصاحف ثم انه
اول من جمع الناس لقيام رمضان واول من تسمى بامير المومنين واول من
كتب التاريخ من الهجره واول من عسس في عمله وحمل الدره وادبها ووضع
الخراج ومصر الامصار واستقضى القضاه ودون الدواوين وفرض
... وحج بالناس عشر حجج متواليه وحج بامهات المومنين في اخر
... وفتح الله عليه في سني خلافته دمشق ثم القادسيه
... انتهى الفتح الى حمص وجلولا والرقه والرها وحران وراس
العين والخابور ونصيبين وعسقلان وطرابلس وما يليها من الساحل

وبيت المقدس وبيسان واليرموك والجابيه والاهواز والبربر
والترليس وذل لوطاته ملوك فارس والروم ودعناه العرب
قال بعضهم كانت درة عمر اهيب من سيف الحجاج وبلغ من هيبته
ان الناس تركوا الجلوس في الافنيه وكان الصبيان اذا راوه وهم يلعبون
فروا ولم يكن جبارا ولا متكبرا بل كان حاله بعد الولايه كما قبلها بل زاد
تواضعه وكان ربما حمل القربه على ظهره لارامل المدينه ويحمل لهم صلته
من بيت المال وحلب لهم شياههم وربما اوقد لهم تحت قدورهم ونفخ النار
وصلى بحرها ودخانها وكان يسير منفردا من غير حرس ولا حجاب لم
يغره الامر ولم تبطره النعمه ولا استطال على مومن بلسانه ولا
حابى احدا في الحق لمنزلته وكان يقول للمسلمين اعلانا وما لكم كوالي
اليتيم اذا استغنيت استعففت وان افتقرت اكلت بالمعروف
واخباره في العلم والحلم والفهم والتلطف في استنباط الحكم والاحكام
والفراسات الصادقه والكرامات الخارقه ووقوفه عند الكتاب
والسنه ومحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم واله وغضبه لغضبه
ورضاه لرضاه وخوفه وبكاه ومحاسبته نفسه وشفقته على
رعيته وثنا الصحابه عليه وغيرهم وتفاصيل ذلك اكثر من ان
تحصر والله اعلم اخرج له الشيخان نحو وثمانين حديثا اتفقا في سته
وعشرين وانفرد البخاري باربعه وثلثين ومسلم باحد وعشرين
عنه الاربعه وغيرهم عنه بنوه عبد الله وعاصم وحفصه وروى
اسلم وابن عباس وغيرهم استخلفه ابو بكر رضي الله عنهما ولما
بان اعطاه كتابا مختوما فلما عرف ما فيه قال حملتني عبئا لا اقوم به
فقال له ما اثرتك بها ولكن اثرتها بك وما قصدت بها مسا تك لكن

ادخال السرور بك على المومنين وقد اثنى على هذا المعنى الخطيب حيث قال
ما اثروك بها اذ قدموك لها لكن لانفسهم كانت بك الاثره
تبويع له بالخلافه صبيحة وفاته وكانت بيعته اجماعا كبيعة ابي بكر
واستشهد رضي الله عنه لاربع بقين من ذي الحجه وقيل طعن
لذلك ومات في اخره وذلك سنة ثلث وعشرين مصدره من الحج وكان
قتله على يد ابي لولوه فيروز غلام المغيره بن شعبه وكان نصرانيا
او مجوسيا وسبب ذلك ان عمر رضي الله عنه قد كان منع الكفار من
الاقامه بالمدينه فكتب اليه المغيره بن شعبه وكان وهو على
الكوفه ان لي غلاما فيه منافع كثيره واريد ان تاذن له وكان المغيره
قد ضرب عليه في كل شهر مايه درهم وقيل في كل يوم اربعه دراهم فلما
قدم المدينه شكا الى عمر من ضريبته فقال له عمر ما تحسن من الاعمال
فقال النجار والحداد والنقاش فقال له عمر ما خراجك بكثير عليك فقال
وسع الناس كلهم عدله غيري واضمر قتله فاصطنع خنجرا له
راسان نصابه وسطه ثم اتى به الهرمزان صاحب تستر فقال له ما ترى هذا
فقال ارى انك لا تضرب به احدا الا قتلته فتربص عدو الله في الخروج الى صلوه
الصبح وقام خلف عمر فلما سوى عمر الصفوف وكبر للاحرام وجاه
عدو الله في خاصرته وفي روايه انه طعنه ثلث طعنات احداهن من تحت
سرته وهي التي قتلته فاخذ بيد عبد الرحمن بن عوف واستخلفه
على الصلوه وسقط وقيل ان الطعنه اصابته قبل الدخول
في الصلوه وان عبد الرحمن بن عوف انما استخلفه الناس ثم ان العلج

حو طعن بالمدينة غشر
اخذ خنجرا يطعن بشكينه كل من عرض له فالقى رجل من المسلمين على
رجلا مات منه تسعة او سبعة فالقى رجل من المسلمين على
عينيه برنسا اعماه به فلما عرف انه مقتول قتل نفسه ولما
قضى الصلوة حمل عمر الى منزله وسال عن قاتله فقيل غلام المغيرة
فقال الصنع فقيل له نعم فقال الحمد لله الذي لم يجعل
منيتي بيد رجل يدعي الاسلام ثم دخل عليه المسلمون ارسالا
يثنون عليه ويذكرون سوابقه في الاسلام فبا سر الى كلام
ابن عباس ويقول له كرر علي حديثك وكان يقول في اثنا الثنا
وددت ان ذلك كفافا لا لي ولا علي واقبلت ام المومنين حفصة
والنسا يسترنها فولجت عليه وخرج الناس لمجيها فبكت عنده ساعة
ثم خرجت وكان يتسند في خلال ذلك وراسه في حجر ابنه عبد الله
ظلوم لنفسي غير اني مسلم اصلي صلوتي كلها واصوم
ولما سقوه اللبن والماء وخرج من جرحه عرفوا انه ميت فسالوا
منه الاستخلاف فابى عليهم وقال لا اتحملها حيا وميتا ثم بدا له
فجعل الامر شورى في ستة علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن
بن عوف وسعد ابن ابي وقاص يحضرهم ابنه عبد الله وليس منهم وامرهم
ثلثا وامر صهيبا ان يصلي بالناس تلك الايام وارسل ابنه عبد الله الى
عايشة يستاذنها ان يدفن مع صاحبيه فلما جاءها قالت كنت اريده
لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما جاء عبد الله واخبره
فرح كثيرا وحمد الله وقال ما كان شي اهم الي من ذلك ثم اقبل
عبد الله يوصيه بدينه وهو ستة وثمانون الفا وقال ان وفا به

الاعمر

الاعمر فادمنه والا فسل في بني عدي فان لم يف اموالهم فسل في قريش
لا تعدهم الى غيرهم واقام بعد ما طعن ثلثا ولما مات عظم رزوه وحل
حتى كان الناس لم تصبهم مصيبة قبل ذلك كان له من الولد تسعة بنين
واربع بنات اما البنين فعبد الله الاكبر وسيا في ذكره وعبد الرحمن الاكبر
امهما زينب بنت مظعون وزيد الاكبر امه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب
وجدته فاطمة البتول وعاصم امه ام كلثوم جميلة بنت عاصم
بن ثابت حمي الدبر وكان اسمها عاصية فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة
وعمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر وزيد الاصغر
وعبيد الله امهما مليكة بنت جرول الخزاعية وكان عبيد الله شجاعا
وهو الذي قتل ابنة ابي لولوة والهرمزان وقتل هو يوم صفين مع معاوية
وعبد الرحمن الاوسط امه لهية ام ولد وهو ابو شحمة المجلود في الحد
وعبد الرحمن الاصغر امه ام ولد وعياض امه عاتكة بنت زيد بن
عمرو بن نفيل واما البنات فحفصة ام المومنين وهي شقيقة عبد الله
ورقية شقيقة زيد الاكبر وفاطمة امها ام حكيم بنت الحارث بن هشام
بن المغيرة وزينب امها فكيهة ام ولد رضي الله عنهم ٥ ابو عمرو
عثمان ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
القرشي الاموي المكي ثم المدني احد العشرة بعد علي نسبا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم امه اروى بنت كريز العبشمية اسلمت وامها
ام حكيم البيضا بنت عبد المطلب توامة ابي النبي صلى الله عليه وسلم
لقب عثمان ذا النورين لجمعه بين ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يتزوج ابنتي نبي غيره كان رضي الله عنه ربعة ليس بالطويل
ولا بالقصير حسن الوجه رقيق البشرة بوجهه نكتات جدري افا رقيق المشرم عظيم

اللحيه في طول كثير الشعر اسمر له جمه اسفل اذنيه اصلع وكان يصفر
لحيته اسلم بعد بضع وثلثين رجلا وكان ممن اسلم بواسطه ابي بكر
ولما جاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا عثمان اجب الله
الى جنته فاني رسول الله اليك والى خلقه قال فوالله ما تمالكت حين
سمعت صوته ان اسلمت واسلمنا اخته لابيه امنه بنت عفان
واخوته لامه الوليد وخالد وعماره وام كلثوم بنو عقبه بن ابي معيط
هاجر رضي الله عنه الى الحبشه مع زوجته رقيه بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اول مهاجر اليها ثم هاجر الثانيه الى المدينه
روي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين هاجر عثمان ورقيه بنت
رسول الله والذي نفسي بيده انه لاول من هاجر بعد ابرهيم عليه
الصلوه والسلام ذكر نبذ من فضايله كان رضي الله عنه
من السابقين الاولين ممن صلى الى القبلتين وهاجر الهجرتين وتزوج
الابنتين وابو من الاجر كفلين وقام بنفسه وماله في واجب النصر
ثم جهز جيش العسره بتسعمايه وخمسين بعيرا وخمسين فرسا واشترى
بير رومه بعشرين الفا وتصدق بها وجعل دلوه فيها كدلا المسلمين
وابتاع توسعه المسجد بخمسه وعشرين الفا وكان احد من ضمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في فعله بالجنه ثم انه احد العشره المبشرين
بالجنه واحد السته الذين جعل عمر الامر شورا بينهم واخبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنه راض واحد الخمسه الذين
اسلموا على يد ابي بكر واول من هاجر الى الحبشه واول من سود
واول من حفظ المفصل واول من ختم القران في ركعه وزوجه رسول

صلى

صلى الله عليه وسلم ابنته رقيه فلما ماتت زوجه ام كلثوم فلما
ماتت تاسف رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصاهرته فقال والذي
نفسي بيده لو كان عندي ثالثه لزوجتكها يا عثمان وفي روايه
لو كان عندي اربعون بنتا لزوجتهن عثمان واحده بعد واحده
واسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمه البدريين واجرهم
وكان تخلفه عنها لتمريض زوجته ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه الى اهل مكه
لكونه اعز بيت بمكه واتفقت بيعه الرضوان خلفه فضرب صلى الله
عليه وسلم شماله على يمينه وقال هذه لعثمان فقال الناس هنيا
لعثمان واحتضنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب له الوحي حال
الوحي واخبر انه اشد هذه الامه حيا وان الملايكه تستحيي منه
واستغرق في الدعا له يوم العسره فرفع يديه حتى راى بياض ابطيه
ومما تحادثنا في بعض الاحوال وشاق عليه غير منحصر وعنه قد
كلم فينا ان خطبه وفيهم بعض الانكار فتشهد ثم قال اما بعد فان الله
بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وهاجرت الهجرتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما عصيته ولا
حتى توفاه الله ثم ابا بكر مثله ثم عمر كذلك ثم استخلفت افليس
لي من الحق مثل الذي لهم وعنه انه قال ما تغنيت ولا تمنيت ولا وضعت
يميني على فرجي منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
مرت جمعه الا واعتق فيها رقبه ولا زنيت في جاهليه ولا اسلام
سرقت ثم انه نزل فيه وبسببه ايات من كتاب الله تعالى واثني عليه

جمع من الصحابه منهم علي وابنه الحسن وابن عمر والبراء بن عازب وكانه
وكراماته وشفاعته للمشنه ودا أوبه في قيام الليل والتهجد واسع
شايع اخرج له الشيخان سنه عشر حديثا اتفاقا بينه وانفرد
البخاري بثمانيه ومسلم بخمسه وخرج له الاربعه وروى عنه
خلايق من الصحابه والتابعين وكان اخوه من المهاجرين عبد الرحمن
بن عوف ومن الانصار اوس بن ثابت اخو حسان بويع له بالخلافه
يوم السبت عشر محرم ثالث دفن عمر وصفه بيعته ان الستة
الذين عينهم عمر جعلوا الامر في ثلثه ثم جعل الثلاثه امرهم الى
عبد الرحمن بن عوف بعد ان عاهد الله لهم ان لا يالوا عن افضلهم ثم اخذ
عليهم العهد والميثاق ان يسمعوا ويطيعوا لمن عينه وولاه فلما اخذ
بيعتهم على الابهام جمع الناس ووعظهم وذكرهم ثم اخذ بيد عثمان
وبايعه وبايعه الناس على ذلك فلما تمت بيعته اتخذ حاجبا هو حمران
وكاتبا هو مروان بن الحكم وفتح الله عليه في ايام خلافته الاسكندريه
ثم سابور ثم افريقيه ثم قبرس ثم اصطخر الاخرى وفارس الاولى ثم
جور وفارس الاخرى ثم طبرستان ودرابجرد وكرمان وسجستان
ثم الاساوره في البحر ثم ساحل الاردن وانبسطت الاموال في زمنه
حتى بيعت جاريه بوزنها وفرس بمايه الف ونخله بالف درهم وحج بالناس
عشر حجج متواليه وسبب حصره وقتله والخروج عليه انه كان كلفا
باقاربه وكانوا اقاربه سوءا وكان قد ولى على اهل مصر عبد الله بن سعد
ابن ابي السرح فشكوه اليه فولى عليهم محمد بن ابي بكر الصديق
باختيارهم له فكتب له العهد وخرج معهم ملا من المهاجرين

والانصار

والانصار ينظرون فيما بينهم وبين ابن ابي السرح فلما كانوا على ثلثة اميال
من المدينه اذا هم بغلام عثمان على راحلته ومعه كتاب مقروا وعليه
خاتم عثمان الى ابن ابي السرح يحرضه ويحثه على قتالهم اذا قدموا عليه
فرجعوا به الى عثمان فحلف لهم انه لم يامر ولم يعلم من ارسله وصدق
رضي الله عنه فهو اجل قدرا وانبل ذكرا واورع وارفع من ان يجري
مثل ذلك على لسانه او يده وان يكون له خاينه الاعين والالسن وقيل ان
مروان هو الكاتب والمرسل ولما حاصرهم عثمان طلبوا منه ان يسلم اليهم
مروان فابى عليهم فطلبوا منه ان يخلع نفسه فابى لان النبي صلى الله
عليه وسلم قد قال له يا عثمان انه لعل الله ان يلبسك قميصا فان ارادوك على
خلعه فلا تخلعه ولما ابى عليهم عثمان من ذلك اجتمع نفر من اهل مصر والكوفه
والبصره وساروا اليه فاغلق بابه دونهم فحاصروه عشرين او اربعين يوما
وكان يشرف عليهم في اثنايها المده ويذكرهم سوابقه في الاسلام والاحاديث
النبويه المتضمنه للثنا عليه والشهاده له بالجنه فيعترفون بها ولا ينكلون
عن قتاله وكان معه في الدار نحو سبعمايه رجل فطلبوا منه الخروج للقتال
فكره وقال انما اراد نفسي وساقي المسلمين بها فدخلوا عليه من دار
ابي حزم الانصاري فقتلوه والمصحف بين يديه فوقع شي من دمه عليه
وقد شاهدت المصحف الكريم وثم مواضع في سوره البقره وقد تغيرت
من كثره مس الايدي يقول اهل المدينه انها المواضع التي وقع عليها
الدم منها قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وقتلوه ثاني
عشر ذي الحجه يوم الجمعه وكان يصلي بالناس في مده الحصر ابو هريره
... ثمان وقيل علي واقام الحج في ذلك العام عبد الله بن عباس والذي تولى

غسل عثمان ودفنه والصلاة عليه جبير بن مطعم والمسور بن مخرمة
وحكيم بن حزام وابنه عمرو ابن عثمان وزوجاته نائلة وام البنين وصلى عليه
الزبير بوصية منه ودفن في حش كوكب بالبقيع وكان قتله رضي الله عنه
اول فتنة انفتحت بين المسلمين واستمرت من يومئذ فلم تغلق الى يوم القيامة
وكان على الاسلام اهل المعاذير عن الصحابة رضوان الله عليهم لا يصح
ان يقال ان اجلاء الصحابة كعلي كرم الله وجهه رضوا بقتل عثمان رضي
ولا اهملوا فيه وخذلوه بل تجمع جموع من قبائل شتى وبلدان نائية
حتى كان لهم عدد وعجز المنصفون الاخرون عن دفعهم وسئل سعيد بن
المسيب عن ذلك فقال قتل عثمان مظلوما ومن قتله كان ظالما ومن
خذله كان معذورا قال ابن اسحق وكانت مدة ولايته احدى عشرة
سنة واحدى عشر شهرا واربعة عشر يوما استشهد وله تسعون
او ثمان وثمانون سنة ورثاه حسان فقال

ابيات

ضحوا باشمط عنوان السجود به ... يقطع الليل تسبيحا وقرآنا
صبرا فدى لكم امي وما ولدت ... قد ينفع الصبر في المكروه احيانا
لتسمعن وشيكا في ديارهم ... الله اكبر يا ثارات عثمانا

وكان له من الولد تسعة ذكور وسبع اناث اما الذكور فعبد الله الاكبر
امه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ ست سنين ونقره ديك
في عينه فكانت منيته وعبد الله الاصغر امه فاختة بنت غزوان
وعمرو وكان اسنهم واشرفهم عقبا توفي بمنى وابان شهد الجمل
مع عايشة وعقبه كثير وعمر وله عقب ايضا امهم بنت جندب بن الازد [illegible]
والوليد امها فاطمة بنت الوليد وعبد الملك امه ام البنين بنت عيينة
هلك غلاما واما الاناث فمريم شقيقة عمرو وام سعيد شقيقة [illegible]
وام ابان وام عمرو وام خالد [illegible] رملة بنت شيبة بن ربيعة ومريم امها نائلة

وام

سيدنا علي رضي الله [illegible]

وام السنن امها ام ولد رضي الله عنهم اجمعين

امير المؤمنين مولانا ابو الحسن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم

بن عبد مناف القرشي الهاشمي المكي ثم المدني الكوفي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
لابويه واحد العشرة نسبا اليه امه فاطمة بنت اسد بن هاشم اول هاشمية
ولدت هاشميا اسلمت وهاجرت الى المدينة وماتت بها وصلى عليها النبي
صلى الله عليه وسلم وتولى دفنها واشعرها قميصه واضطجع في قبرها وقال
البستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت في قبرها لاخفف عنها من
ضغطة القبر لانها كانت من احسن خلق الله صنيعا الي بعد ابي طالب كان
رضي الله عنه آدم اللون مربوعا ادعج العينين عظيمهما حسن الوجه
كانه القمر ابيض الراس واللحية وربما خضب وكانت لحيته طويلة عظيم
البطن عريض المنكبين لمنكبه مشاش كمشاش السبع لا يبين عضده
من ساعده قد ادمج ادماجا كان عنقه ابريق فضة اصلع ليس في
راسه شعر الا من خلفه كني بابنه الحسن وكناه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابي تراب وابي الريحانتين وكان يعتري عند الحرب بجيده
وقيل انه اسمه في الاصل حيدرة ولما من في الصحابة اسمه علي ثمانية ليس فيهم
ابن ابي طالب غيره رضي الله عنه اسلم رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين او
عشر او اربع عشرة او خمس عشرة او ست عشرة قال بعضهم والصواب
الاحتراز عن وقت اسلامه لانه لم يكن مشركا فيستانف الاسلام وكان
من الطاف الله به وارادة الخير له ان قريشا اصابهم ازمة شديدة وكان
ابو طالب كثير العيال فاراد اهله ان يخففوا عنه فكلموه في ذلك فقال
اتركوا لي عقيلا وطالبا واصنعوا ما شئتم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] جعفرا

عليا وضمه اليه فلم يزل في حجره حتى بعثه الله نبيا وامن به وصدقه معه و
هاجر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة
ايام وكان النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ليودي عنه الودايع
والامانات التي عنده ثم لحق به فلحقه بقبا ونزل معه على كلثوم
بن الهدم ولم يقم بقبا الا ليلة او ليلتين ه

ذكر نبذ من فضايله

كان رضي الله عنه اول من اسلم من
الصبيان وهو اول وقيل هو اول من اسلم مطلقا واول من هاجر
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر الصديق وهو اول من صلى من
المسلمين وهو اول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى واول هاشمي ولد
هاشمية واول خليفة من بني هاشم واجمعوا على انه شهد المشاهد
كلها الا تبوك كان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله فيها على المدينة
فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وسار قليلا تبعه وقال تخلفني
في النسا والصبيان فقال له اما ترضى ان تكون لك من الاجر والمغنم مثل
ما لي وقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي وكان لوا النبي صلى الله عليه وسلم معه في اكثر حروبه
واذا لم يغز بنفسه اعطاه سلاحه وكان له الاثر العظيم في
كل مشهد حتى لا يعلم لاحد من الصحابة في الشجاعة ومبالاة الحرب
ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه او على يديه فكان هو المعطى
وفتح على يديه وتفل في عينيه يوميذ لرمد شديد كان به
بعدها رحوف به النبي صلى الله عليه وسلم وفد ثقيف فقال لتنتهن او
لابعثن عليكم رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين

ذراريكم

ذراريكم ولياخذن اموالكم قال عمر فيما او في احدهما فوالله ما تمنيت الامارة
الا يوميذ فجعلت انصب صدري رجا ان يقول هو هذا قال فالتفت الى
علي فاخذ بيده فقال هو هذا هو هذا او هذا اوله صلى الله عليه وسلم ان من
اذاه فقد اذاه ومن ابغضه فقد ابغضه المومن سبه فقد سبه ومن
احبه فقد احبه ومن تولاه فقد تولاه ومن عاداه فقد عاداه ومن
اطاعه فقد اطاعه ومن عصاه فقد عصاه واخا بين اصحابه اثنين
اثنين وتركه لنفسه وقال له انت اخي في الدنيا والاخرة واختصه
بتزويج البتول سيدة نسا العالمين واجرا ذلك بوحي من الله تعالى وان
الله تعالى جعل ذرية نبيه في صلبه واخبر انه ولي كل مومن من بعده وبعثه
بالبراة من المشركين في عقودهم وعهودهم على ما تضمنته سورة براة وذلك
عام حج ابو بكر بالناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واشركه في هدية
في حجة الوداع واشركه به في تفرقة لحومها وجلودها وجلالها ودعى
له حين بعثه الى اليمن بهداية لسانه وثبات قلبه وشهد له بالجنة
وبالشهادة ولما نزل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وزوجته وابنيه وجللهم بكسا
وقال اللهم هاولا اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
ولما نزلت اية المباهلة دعاهم ايضا ونزل عليه في الثنا ايات من كتاب الله
تعالى وكل اية وردت في الثنا على الصحابة او على نفر منهم فهو داخل
فيها قال ابن عباس ليس اية في كتاب الله تعالى يا ايها الذين امنوا الا
وعلي اولها واميرها وشريفها واثنى عليه جمع من الصحابة منهم ابو بكر
وعمر واعترفوا له بالسبق والتقدم في العلم والفهم ورجعوا الى قوله في
وسيل ابن عباس عن ابي بكر فقال كان والله خيرا كله مع حدة

كانت فيه قيل نعم قال والله كان كيسا حذرًا كالطير الذي ينصب له الفخ
وهو يراه مع العنف وشدة السياق قيل فعثمان قال كان والله
صوامًا قوامًا قيل فعلي قال كان والله قد ملئ علما وحلما ثم انه احد
العشرة النجبا والستة اهل الشورى والمشار اليهم بالفنا واحد
الخلفا الراشدين والايمة الهادين والشجعان المشهورين والزهاد
المذكورين والسابقين الاولين واختص بغسل النبي صلى الله عليه وسلم
وتكفينه وادخاله القبر وتعداد مناقبه وفضايله ومكانته
في العلم والفهم والاستقامة والشجاعة والشهامة والفراسة
الصادقة والكرامات الخارقة وشدته في نصر الاسلام ورسوخ قدمه
في الايمان وسخايه وصدقته مع ضيق الحال وشفقته على المسلمين
وزهده وتواضعه ويتعاصى ذكرها في اوسع مجلدات وقد صنف
الحافظ الذهبي وغيره في ذلك تصانيف نفيسة قال الامام احمد بن حنبل
والقاضي اسمعيل بن اسحق لم يرو في فضايل احد من الصحابة بالاسانيد
الحسان ما روي في فضايل علي وقد روي ان ضرار الصداي وكان من اوليائه
على الحياة ضرورة الحال اخرجني وفد على معاوية فقال له معاوية صف
لي عليا فقال اعفني يا امير المومنين قال لتصفنه قال كان والله بعيد المدى
شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة
من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويانس بالليل ووحشته وكان
غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن
وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سالناه وينبينا اذا استنبيناه ونحن
والله مع تقريبه ايانا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم اهل
الدين ويقرب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله
واشهد لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه

فايضا

قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكا الحزين ويقول يا دنيا يا دنيا
غري غيري الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات قد طلقتك ثلاثا
لا رجعة لي فيها فعمرك قصير وخطرك قليل اه اه من قلة الزاد وبعد
السفر ووحشة الطريق فبكى معاوية وقال رحم الله ابا الحسن كان
والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذبح واحدها في
حجرها وقال الحسن بن ابي الحسن البصري وقد سيل عن علي فقال
كان والله سهما صايبا من مرامي الله عز وجل على عدوه ورباني هذه
الامة وذا فضلها وذا سابقتها وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن بالنومة عن امر الله ولا بالملومة في دين الله ولا بالسروقة لمال الله
عز وجل اعطى القران عزايمه ففاز منه برياض مونقة ذلك علي بن ابي طالب
رضي الله عنه واعلم ان مولانا عليا كرم الله وجهه قد صدق عليه
الوصف النبوي فانه ابتلي به محب مفرط وباغض مفرط وجعل فيه سنة
الانبيا وسمات الاصفيا حيث قال صلى الله عليه وسلم مخاطبا له يا علي
ان فيك مثلا من عيسى بن مريم ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى
حتى انزلوه المنزلة التي ليس بها وسلك قوم في محبته طريقة ذات اخطار
فتهضموا من الصحابة السابقين له بالخلافة وحطوهم في تقدمهم عليه
فاقدموا على نقض اجماع خير القرون واشدهم اجماعا في امر قد انقضى
وفرغ منه وتضمن قولهم ايضا التعيير على حيث بايع لمن قبله تقية
وحاشاه فلم يكن رعديد الجنان ولا العاجز الجبان ولا الامعة المهان
بل كان سيدا شجاعا مطاعا ويكفي في تعريف ذلك ان الصحابة لم تستخفهم
الاهوا ولم يحرصوا الا على تسكين الدهما ومراعاة ما هو الاولى ما رواه

الامام الحافظ العدل ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون رحمه
الله بسنده الى الحسن البصري رحمه الله قال لما قدم علينا علي
بن ابي طالب رضي الله عنه البصرة قام اليه ابن الكوا وقيس بن عباد
فقالا له الا تخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه تتولى على الامر
وتضرب الناس بعضهم على بعض اعهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهده اليك فحدثنا به فانت الموثوق والمامون على ما سمعت فقال اما
ان يكون عندي عهد من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فلا والله لئن
كنت اول من صدق به فلا اكون اول من كذب عليه ولو كان عندي عهد من
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما تركت اخا بني تيم بن مرة وعمر بن الخطاب
يقومان على منبره ولقاتلتهما بيدي ولو لم اجد الا بردي هذه ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلا ولم يمت فجاة مكث
اياما وليالي ياتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيامر ابا بكر فيصلي
وهو يرى مكاني ثم ياتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيامر ابا بكر فيصلي
بالناس وهو يرى مكاني ولقد ارادت امراة من نسائه ان تصرفه عن ابي بكر فابى
وغضب وقال انتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فلما
قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم نظرنا في امورنا فاخترنا لدنيانا من
رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا وكانت الصلاة اعظم شعائر
في الاسلام وقوام الدين فبايعنا ابا بكر فكان لذلك اهلا لم يختلف عليه
منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم نقطع منه البراءة فاديت
الى ابي بكر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنت اخذ اذا
اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض

ولاها

ولاها عمر بن الخطاب فاخذ بسنة صاحبه وما يعرف من امره فبايعنا
عمر لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم نقطع
البراءة فاديت الى عمر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده
وكنت اخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود
بسوطي فلما قبض ذكرت في نفسي قرابتي وسابقتي وفضلي وانا اظن
ان لن يعدل بي ولكن خشي ان لا يعمل الخليفة بعده ذنبا الا لحقه
في قبره فاخرج منها نفسه وولده ولو كانت محاباة منه لاثر ولده
وبرئ منها الى رهط من قريش ستة انا احدهم فلما اجتمع الرهط تذكرت
في نفسي قرابتي وسابقتي وانا اظن ان لن يعدلوا بي فاخذ عبد الرحمن
مواثيقنا على ان نسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل امرنا ثم ضرب
بيده على يد عثمان فبايعه فنظرت في امري فاذا طاعتي قد سبقت
بيعتي واذا ميثاقي قد اخذ لغيري فبايعنا عثمان فاديت الى عثمان
حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جيوشه فكنت اخذ اذا
اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه بسوطي فلما اصيب عثمان
نظرت في امري فاذا الخليفتان اللذان اخذاها بعهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهما في الصلاة قد مضيا وهذا الذي اخذ
له الميثاق قد اصيب فبايعني اهل الحرمين واهل هذين المصرين
روي عن علي رضي الله عنه في الصحيحين اربعة واربعين حديثا
اتفقا على عشرين وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر وخرج
الجماعة ولم يكذب على احد من الصحابة ما كذب عليه ومن جملة ما وضع

عنه الوصيه الطويله التي ذكر فيها يا علي نص جهابذ المحدثين
على وضعها وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر وفاطمه
وابن اخيه جعفر وكاتبه عبيد الله بن ابي رافع وبويع له بالخلافه سنه
خمس وثلثين بعد ان دخل بيته واغلق بابه غضبا ان قتل عثمان مظلوما
فقصده الناس والحوا عليه في ذلك وقالوا انه لا بد من امام ولا نعلم احدا
لذلك غيرك فلما علم ذلك تحقق تعيينه عليه وخرج الى المسجد وصعد
المنبر وبايعه الناس واجتمع على بيعته المهاجرون والانصار واول
من بايعه طلحه بن عبيد الله وسئل عن نفر تخلفوا عن بيعته فقال
اولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وتخلف ايضا عن
بيعته معاويه واهل بيت ابي سفيان واهل الشام فكان من امرهم ما
كان تقدم سبق في ترجمه الزبير حكايه مذهب اهل السنه في تلك الحروب
التي جرت بين الصحابه رضي الله عنهم وروى ان عمر رضي الله عنه
قال في امر اهل الشورى ان ولوها الاصلع حملهم على الحق وان كان
السيف على عنقه ولما دخل الكوفه قال له بعض حكما العرب لقد زنت
الخلافه وما زانتك وهي كانت احوج اليك منك اليها وابتلي في ايامه
محب غال ومبغض قال وتمادى امر الخوارج حتى ضللوا عليا كرم
الله وجهه واتباعه ومعاويه واتباعه وكفروا الجميع وخرجوا
عليهم مستحلين قتالهم فقال علي لاصحابه تقاتلون اهل الاسلام
وتدعون اهل الاوثان ثم نهض الى قتال الخوارج وجرى له معهم
ولما اتاهم قتلا ولم يبق لهم شوكه ولا جماعه اجتمع نفر من بقاياهم

وتعاقدوا

وتعاقدوا على قتله وقتل معاويه وعمرو بن العاص وكان الذي
التزم منهم قتل علي كرم الله وجهه اشقى الاخرين عبد الرحمن بن
ملجم الحميري ثم المرادي ولما قدم الكوفه قاصدا لذلك وقع
نظره على قطام التيميه وكانت جميله وكان علي قد قتل اباها
واخوتها بالنهروان فهويها عبد الرحمن بن ملجم ووعدته ان
قتل عليا تزوجت به فخرج الى السده الذي يخرج منها علي
الى المسجد فكمن فيها ومعه شبيب بن بجره فلما خرج علي بدره
شبيب فضربه فاخطاه ثم ضربه ابن ملجم على راسه وقال الحكم لله
يا علي لا لك ولا لاصحابك فقال علي لا يفوتكم الكلب فشد الناس
عليه من كل جانب حتى امسكوه وخرج شبيب هاربا من باب كنده
ثم قال علي رضي الله عنه احبسوه فان مت فاقتلوه ولا تمثلوا به
وان لم امت فالامر الي في العفو او القصاص فلما مات اخذه الحسين
ومحمد بن الحنفيه فقطعاه قطعا ونهاهم الحسن ومات علي رضي
الله عنه صبيحه يوم ضربته وذلك يوم الجمعه السابع عشر من
شهر رمضان صبيحه بدر سنه اربعين وقيل غير ذلك ودفن في
قصر الامارة بالكوفه ليلا وغيب قبره وقيل دفن في رحبه الكوفه
وقيل بنهر الحيره وقال الجندري الاصح عندهم انه مدفون من
وراء المسجد وهو الذي يومه الناس اليوم وغسله الحسن والحسين الجندري
وصلى عليه الحسن وكبر اربع تكبيرات وقيل سبعا روى عن صهيب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي نوري

من اشقى الاولين قال الذي عقر ناقة صالح قال صدقت قال
فمن اشقى الاخرين قال الله ورسوله اعلم قال الذي يضربك على
هذه واشار الى يافوخه فيبل منها هذه واخذ بلحيته فكان علي
يقول حين تراكبت عليه الفتن والمحن يقول والله لوددت لو
بعث اشقاها ونقل عنه اثار كثيرة تدل على انه علم بمصابه في ان
الاوز صاحت في وجهه فنشكن عنه فقال دعوهن فانهن نوايح
واختلف في سنه يوم مات على اقوال اشهرها ثلث وستين سنة
كالنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وكان بين الوادعي في مولده
اهل البيت والصواب خمس وستون سنة ثم فصلها فقال صحب
النبي بمكة ثلث عشرة وله ثنتي عشرة سنة وبالمدينة عشرا وعاش
بعده ثلثين سنة بمدة خلافته وكان له من الولد خمسة عشر ذكرا
وثمانية عشر انثى وهذا اتفقوا عليه واختلف في الذكور الى عشرين
والاناث الى اثنتي عشرة سنة وعشرين واما الذكور فالحسن والحسين
سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانتاه من الدنيا ومحسن
امهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد الاكبر امه
خولة بنت قيس الحنفية وقيل كانت من سبي اليمامة وكانت
سندية سوداء وكان محمد بن الحنفية هذا غاية في العلم والفضل
وغاية في العبادة وهو الذي غلا فيه اهل الضلال وادعوا انه
لم يمت وانه المهدي الذي يخرج في اخر الزمان وهم في ذلك شيعة
طويلة وجهالات وبطالات زمانه ثمانين عن سبع وستين

وعبد

وعبد الله قتله المختار بن ابي عبيد وابو بكر قتل مع الحسين امهما ليلى
بنت مسعود النهشلي تزوجها عبد الله بن جعفر بعد عمه فجمع بين زوجة
علي وابنته والعباس الاكبر وعثمان وجعفر وعبد الله قتلوا مع
الحسين امهم ام البنين بنت حزام الوحيدية ثم الكلابية ومحمد الاصغر
قتل مع الحسين امه ام ولد ويحيى وعون امهما اسماء بنت عميس وعمر
الاكبر امه ام حبيب من سبي الردة ومحمد الاوسط امه امامة بنت
ابي العاص وام البنات فام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى شقيقتا الحسن والحسين
ورقية شقيقة عمر الاكبر وام الحسن ورملة الكبرى امهما ام سعيد بنت
عروة بن مسعود الثقفي وام هانئ وميمونة ورملة الصغرى وزينب
الصغرى وام كلثوم الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة وام الخير وام
سلمة وام جعفر وجمانة ونفيسة امهات اولاد شتى والعقب من
ولده في الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس وسيأتي شرح بطون
الفاطميين في ترجمة امهم من فصل النساء ان شاء الله تعالى ويتزوج
الكرباتي علي بنو عقيل وبنو العباس رضي الله عنهم اجمعين **ابو
محمد عبد الرحمن بن عوف** بن عبد عوف بن عبد الحارث بن
زهرة بن كلاب القرشي الزهري المكي ثم المدني امه الشفاء بنت عوف الزهرية
قال انها التي تولت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قابلته
ثم اسلمت وهاجرت كان اسم عبد الرحمن رضي الله عنه في الجاهلية عبد
عمرو وقيل عبد الحارث وقيل عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن وسماه ايضا الصادق البار ولد بعد الفيل بعشر سنين وكان احد

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

طويلا حسن الوجه رقيق البشرة ابيض اللون مشربا بحمرة لا يغير شيبه
ضخم الكفين غليظ الاصابع اقنى اجعد اجمته اسفل اذنيه اعنق
ساقط الثنيتين اعرج اصيب يوم احد ثم اسلم رضي الله عنه في اول
الاسلام واسلم معه اخوه لابويه الاسود وهاجر قبل الفتح واخواه
لابيه عبد الله وحمنة واقاما بمكة ولم يهاجرا وعاش خمسين في الجاهلية
ستين وفي الاسلام ستين واوصى الى الزبير هاجر عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه فيما قال ابن اسحاق كان ممن هاجر الهجرتين والله
اعلم وكان اخوه من المهاجرين عثمان بن عفان ومن الانصار سعد
بن الربيع واخو بني الحارث بن الخزرج ذكر نبذ من فضائله
كان رضي الله عنه من قديمي الاسلام والهجرة وشهد بدرا والمشاهد
كلها وثبت يوم احد واصابه عشرون جراحة فهتم وجرح وهو
احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الستة اهل الشورى الذين اخبر
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض واحد الخمسة
الذين اسلموا على يد ابي بكر واحد الثمانية السابقين الى الاسلام
المعممين عممه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بني كلب بدومة الجندل وعممه بيده وسدلها بين كتفيه
وقال له سر بسم الله وقال له ان ظفرت بهم فتزوج بنت شريفهم
وهي تماضر بنت الاصبغ الكلبي وبشره بالجنة ومن مناقبه
لا يشاركه فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قبض نبي حتى يصلي خلف رجل
صالح من امته فكان هو وذاك في غزوة تبوك حين حضرت الصلاة
الناس النبي صلى الله عليه وسلم فقدموا عبد الرحمن بن عوف فادرك النبي

صلى

الله عليه وسلم معهم احدى الركعتين وافزع ذلك المسلمين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اصبتم واحسنتم واخبر صلى الله عليه وسلم انه ممن سبقت
له السعادة وهو في بطن امه ووصفه بصدق الايمان واخبر انه امين
من في السماء وانه سيد من سادات المسلمين وعاده وقد
فقال صلى الله عليه وسلم كفاك الله امر دنياك واما
اخرتك فانا ضامن وقال سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة وكان
كثير المال وعامة ماله من التجارة كان مجدودا فيها وافر الحظ في ذلك
روي انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم باربعة الاف درهم فقال
كانت عندي ثمانية الاف فامسكت اربعة لنفسي وعيالي واربعة
اقرضتها ربي عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم بارك الله لك
فيما امسكت وفيما اعطيت وروي انه تصدق باربعين الف دينار
وحمل على خمسمائة فرس وعلى خمسمائة راحلة في سبيل الله قيل ونزل
فيه وفي عثمان قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى الاية وروي انه قال لام سلمة لقد خفت
ان يهلكني كثرة مالي فقالت يا بني انفق فبسط يده واعتق في يوم واحد
ثلاثين عبدا واوصى لامهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعمائة الف واوصى
لمن بقي من البدريين لكل واحد باربعمائة دينار وكانوا مائة واوصى بخمسين
الف في سبيل الله والف فرس واجاره من الجود والسخاء وسعة الصدقة
والبر والصلة والتواضع والخوف لله تعالى والامانة والتعفف كثير من
اخرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا في حديث وانفرد

للبخاري وخرج عنه الاربعه وغيرهم روى عنه بنوه ابرهيم وحميد
ومصعب وابو سلمه روي ان عثمان رضي الله عنه مرض مرضا فكتب
له بالخلافه فشق عليه ذلك ودعا الله ان يميته قبل عثمان فمات
بعد ذلك بستة اشهر وذلك سنه احدى او ثلث وثلثين عن خمس
وسبعين سنه ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بوصيه منه وكان
ممن حمل جنازته سعد ابن ابي وقاص ولما مات قال علي بن ابي طالب
يا بن عوف ادركت صفوها وسبقت كدرها وروى ان عايشه ارسلت
اليه في مرضه بالاذن منها ان يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
فقال لست مضيقا عليك بيتك اني كنت عاهدت بن مظعون ايما مات
اولا دفن الاخر الى جنبه وورد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات
ابنه ابرهيم قال ادفنوه الى جنب فرطنا عثمان بن مظعون [illegible]
عليه السلام قبة عاليه مزوره بالبقيع فعلى هذا ابرار الثلاث
جميعا فيها والله اعلم وكان فيما خلفه عبد الرحمن ذهب كسر [illegible]
بالفوس حتى مجلت منه ايدى الرجال واصاب كل امراه من نسايه
الاربع ثمانون الفا وكان له من الولد عشرون ذكرا وثمان نسا [illegible]
الذكور محمد وبه كان يكنى مات في الاسلام وسالم الاكبر مات قبل الاسلام
وامهما ام كلثوم بنت عتبه بن ربيعه وابو سلمه احد فقها المدينه
السبعه اسمه عبد الله الاصغر امه تماضر بنت الاصبغ الكلبيه
وابرهيم واسمعيل وحميد وزيد امهم ام كلثوم بنت عقبه بنت [illegible]
ومعن وعمر امهما سهله بنت عاصم بن عدي وعروه الاكبر امه بحريه

بحريه بنت هاني وسالم الاصغر امه سهله بنت سهيل بن عمرو وابو بكر
امه ام حكيم بنت قارظ وعبد الله امه بنت ابي الحسحاس وعبد الرحمن
امه اسما بنت سلامه ومصعب امه ام ولد من سبي بهرا وسهيل
ابو الابيض امه مجد بنت يزيد وعثمان امه غزال بنت كسرى ام ولد وعروه
ويحيى وبلال لامهات اولاد واما البنات فام القاسم شقيقه سالم
الاكبر وحميده وامه الرحمن الكبرا شقيقه حميد وامه الرحمن الصغرا
شقيقه معن وام يحيى امها زينب بنت الصباح وجويريه
امها بادية بنت غيلان الثقفي وصفها وامنه ومريم شقيقتا
مصعب رضي الله عنهم **ابو عبيده عامر بن عبد الله** بن
الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبه بن الحارث بن فهر القرشي الفهري
امه ام غنم اميمه بنت جابر من بني الحارث بن فهر ماتت مسلمه
كان رضي الله عنه طويلا نحيفا معروق الوجه خفيف اللحيه
يخضب بالحنا والكتم **ذكر نبذ من قضاياه** اسلم
رضي الله عنه قديما وهاجر قديما ويقال انه من مهاجره الحبشه
وشهد بدرا وهو ابن احدى واربعين سنه وقتل اباه يوميذ
كافرا ونزل فيه وفي امثاله قوله تعالى لا تجد قوما يومنون بالله
واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله وشهد ما بعد بدرا
من المشاهد وكان ممن صبر وثبت يوم احد وانتزع يوميذ من جبهة
النبي صلى الله عليه وسلم حلقتي المغفر بثنيته فسقطتا فما
راى اهتم احسن منه ولما جا اهل نجران وسالوا النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبعث معهم امينه فقال سابعث معكم امينا حق

ابو عبيده رضي الله عنه

قال
امين فتشوف لها الصحابه كلهم يرجوها فبعث معهم ابا عبيده و
لكل امه امين واميننا ايتها الامه ابو عبيده بن الجراح وامره
النبي صلى الله عليه وسلم على جيش الخبط وعقد له اللوا على
من المهاجرين والانصار ولما اشتد بهم الجهد القى لهم البحر دابه
تسما العنبر فتزودوا في جوازها كلها فقال ابو عبيده نحن رسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا
فاكلوا منه شهرا وادهنوا من ودكه حتى ثابت اجسامهم
واجلس ابو عبيده في وقب عينه ثلثه عشر رجلا وحسن النبي صلى
الله عليه وسلم فعلهم وقربه صلى الله عليه وسلم وقال نعم الرجل
ابو عبيده بن الجراح وبشره بالجنه وكان ابو بكر اذا قدم عليه
المسلمين امر عليهم رجلا منهم وامرهم ان يلحقوا بامر ابه حادا
اختر لنا اياهم قال عليكم بالهين اللين الذي اذا ظلم لم يظلم واذا
اليه غفر واذا قطع وصل رحيم بالمؤمنين شديد على الكفار
وقال للمسلمين يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم قد رضيت لكم
الرجلين عمر ابن الخطاب وابا عبيده واختصه عمر بالخلافه
وهو حي واسند عليه خلافه فلما رجع من الطاعون فقال
عبيده افرار من قدر الله يا ابن الخطاب فقال لو غيرك قالها يا ابا
عبيده وسئلت عايشه اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان احب اليه فقالت ابو بكر قيل ثم من قالت عمر قيل ثم من قالت
ابو عبيده وسئلت ايضا اس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا

لو

اكلها

٦١

لو استخلف فاجابت بمثل ذلك وكان امير امرا الفتوح وكان
يسير في العسكر وهو يقول الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه الا
رب مكرم لنفسه وهو لها مهين بادروا السيئات القديمات بالحسنات
الحادثات فلو ان احدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السما ثم
عمل حسنه لعلت فوق ذلك كله وكان على قدم في العباده وله حظ
وافر في الزهد والخوف والتواضع وكان اخو من المهاجرين سالما
مولى ابي حذيفه ومن الانصار سيدهم سعد بن معاذ الاشهلي لم يكن
له مسند الا في حديث العنبر وهو قوله عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو معنا ام وسموه حرسا وهو من افراد مسلم
مات رضي الله عنه في طاعون عمواس بفتح العين المهمله والميم وهي
قريه بالاردن بين الرمله وبيت المقدس وقبره بعاتي
النواوي وعلى قبره من الجلاله ما هو لايق به وقد زرته فرايت
عنده عجبا وكان موته سنه ثمان عشر وهو ابن ثمان وخمسين سنه
وصلى عليه معاذ بن جبل ونزل في قبره معاذ وعمرو ابن العاص والضحاك
بن قيس ولما بلغ عمر حصول الوبا بالشام وكتب اليه يستنهضه
متوهما المراد ثم حاجه فلما ورد عليه الكتاب قال رحم الله امير المومنين
يريد بقا من ليس بباق ولما عمه الموت قال ابو عبيده اللهم
ال ابو عبيده نصيبهم فخرجت به بثره في بيت فقال اللهم بارك
فكانت سبب موته وجمله من احصي موته في طاعون عمواس
خمسه وعشرون الفا ومات فيه جماعه من الصحابه وكان لابي عبيده

من الولد سوى عمرو وأمهما هند بنت جابر قد ذكرناها ولم يتوله عقب والله
أعلم أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل با
بالغين والفا المعجمتين الهذلي نسبا الزهري حلفا الكوفي مو
أمه أم عبد بنت ود هذلية أيضا وهذيل هو بن مدركة بن الياس
بن مضر كان عبد الله بن مسعود من أهل السوابق وكان سادس ستة
أو سابعا في الإسلام وهاجر قديما وهاجرت أمه أيضا وشهد
المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازمه ملازمة
خدمة وجهاد وكان في غاية القصر والنحافة يكاد الجالس يوازيه
قامته وركب يوما شجرة فضحك الصحابة من حموشة ساقيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لساقه في الميزان أثقل من أحد
وآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي بن كعب رضي الله
عنهما وكان يعرف بصاحب السواد والسواك والنعل وفي
الصحيحين عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت
أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا نرى ابن مسعود وأمه إلا من
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نرى من كثرة دخولهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزومهم له وروى البخاري
حذيفة قال ما نعلم أحدا أقرب سمتا ودلا وهديا برسول الله
الله عليه وسلم من ابن أم عبد ولقد علم المحفوظون من أصحاب
الله عليه وسلم أن ابن أم عبد أقربهم إلى الله وسيلة وكان من
بمعاني القرآن روى أن عمر لقي ركبا فيهم بن مسعود فنادى

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

فما

من يجيء القوم فقال ابن مسعود من الفج العميق قال وأين تريد
إلى البيت العتيق فقال عمر إن فيهم عالما فأمر رجلا فناداهم أي القرآن أعظم
قال ابن مسعود الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فأي القرآن
أحكم قال إن الله يأمر بالعدل والإحسان قال فأي القرآن أجمع
قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال
فأي القرآن أخوف قال ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من
يعمل سوءا يجز به قال فأي القرآن أرجا قال قل يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فقال عمر أفيكم ابن مسعود
وفي الصحيحين عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي القرآن فقلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل فقال إني أحب
أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى انتهيت إلى هذه
الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان
وأمر صلى الله عليه وسلم بأخذ القرآن منه وقال لو كنت مؤمرا
أحدا من غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد وفي صحيح مسلم عنه
قال والله الذي لا إله غيره ما من كتاب الله سورة إلا وأنا أعلم
حيث أنزلت وما من آية إلا وأنا أعلم فيما أنزلت ولو أعلم أحدا هو
أعلم بكتاب الله مني تبلغه الإبل لركبت إليه وكتب عمر إلى أهل
الكوفة بعثت إليكم عمارا أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا
وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتدوا بهما وقد

اثر ملكم بعبد الله على نفسي وكان اجتهد واجتهاد في العبادة وكان
اذا هدات العيون سمع له دوي كدوي النحل حتى يصبح ومرض
فعاده عثمان رضي الله عنه فقال له ما تشتكي قال ذنوبي قال
ما تشتهي قال رحمة الله قال الا امر لك بطبيب قال الطبيب امرضني
قال الا امر لك بعطا قال لا حاجة لي فيه قال يكون لبناتك قال
اتخشى على بناتي الفقر اني امرتهن ان يقرين كل ليلة سورة
الواقعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قرا الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان من المقدمين في
القران والفتيا ومن اصحاب الخلق المتبوعين ومن اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحيث اطلق المحدثون عبد الله فهو
منسوب نحوهو واخرج له الشيخان مايه وعشرين حديثا اتفقا
على اربعة وستين وانفرد البخاري باحد وعشرين ومسلم با
وثلثين وخرج له كافة المحدثين روى عنه علقمة والاسود
وخلق مات رضي الله عنه بالكوفة وقيل بالمدينة سنة اثنتين
او ثلث وثلثين وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بالبقيع وصلى
عليه عثمان وقيل الزبير وقيل عمار وخلف تسعين الف دينار
سوى الرقيق والمواشي **ابو موسى عبد الله بن قيس**
الاشعري واسعر هو نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن ...
قحطان ام ابي موسى ظبية بنت وهب العكية اسلمت وتوفيت ب...
قدم ابو موسى على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة فا...

ثم هاجر الى الحبشة وقدم مع جعفر واصحاب السفينة بعد فتح
خيبر واسهم لهم النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها لمن حضرها
وقال لهم لكم اصحاب السفينة هجرتان وكان لابي موسى ثلث هجر
الى مكة ثم الى الحبشة ثم الى المدينة واستعمله رسول الله صلى الله
عليه وسلم على زبيد وعدن وساحل اليمن ثم استعمل معاذ بن
جبل على الجند وجبالها وخالد بن سعيد على صنعا والمهاجر
بن امية على كندة وزياد بن لبيد على حضرموت وكان رضي الله عنه
قصيرا خفيفا اثط فاربا صبيبا شجاعا مقرطا عالما عاملا وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه ويجله وقال لقد اوتيت مزمارا من
مزامير ال داود وولاه الولايات وله الاثر العظيم في بعضها وطاس
ودنيل بعمراة في قتل عمه ابي عامر الاشعري وولاه عمر بن الخطاب
الكوفة والبصرة وسمع وفاة ابي عبيدة بالاردن وخطبة عمر
بالجابية وكان قدومه البصرة بدل المغيرة بن شعبة سنة سبع عشرة
وكتب اليه عمر ان يسير الى الاهواز ونسا وافتتحها وافتتح اصبهان
وعدة امصار ومضت احواله من اولها الى اخرها على السداد والاستقامة
فلما دنا موته زاد اجتهاده فقيل له في ذلك فقال ان الخيل اذا ...
... راس مجراها اخرجت جميع ما عندها والذي بقي من اجلي
... ذلك وقدمنا وله بعض المبغضين لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه

وزعموا انه والى معاويه بمواطاه منه وانه كان يبغض عليا و
فانه مومن مثبت كما صح في حديث بريده حين قال للنبي صلى الله
عليه وسلم في ابي موسى تراه برائي فقال بل مومن مثبت ولكنه
في كتب التواريخ ان معاويه كتب اليه كما بالحاول منه ذلك
فرد عليه ردا فضيعا يتضمن موعظه حسنه وكان يريد ان
يولي عبد الله بن عمر لما رجع عنده من دينه باضرابه عن الدنيا
والفتن فغلبه المغرور ولعل الواقع في ابي موسى احد لبغضه لعلي
لتخلفه عن نصرته ورماه بالنفاق لقوله صلى الله عليه وسلم لعلي
لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق ولا يلزم ذلك على البغض
بلزوم منه النفاق فانه قد تخلف عن نصرته على جماعه من فضلا الصحابه
الذين لا يظن فيهم الوهم كابي سعيد الخدري وعمران بن
وابن عمر واسامه بن زيد وهو الذي قال لعلي لو كنت في شدق
ما تخلفت عنك ولكن هذا امر لم اره وقد عذرهم علي كرم الله وجهه
وحملهم على احسن المحامل فينبغي لمحبيه الاقتدا به والاعتذار
عن زلات الصحابه وهفواتهم لسوابق فضلهم ونصرهم لدين الله
فالمومن يتبع المعاذير والمنافق يتبع العورات وقد روى
الديلمي عن اهل البيت ان ابا موسى اعتذر الى علي وقبل عذره
ونقل السيد الامام الشريف محمد بن ابرهيم بن المرتضى رضي الله عنه

اخو



٦٤

ان بغض علي انما كان علامة النفاق في اول الاسلام لانه كان ثقيلا
على المنافقين وكذلك جا في الانصار ان بغضهم علامه النفاق ايضا
وحبهم وحب علي علامه الايمان والمستدل على ذلك بان الخوارج
يبغضون عليا ويكفرونه مع الاجماع على انهم غير منافقين وان
كان دينهم عظيما ومروقهم من الاسلام منصوصا والباطنيه
يحبونه مع الاجماع على كفرهم ثم كذلك الروافض يحبونه مع
ضلالهم وفسوقهم وعلى كل حال فلا يصدر سب اهل السوابق
من الصحابه وتتبع عوراتهم والتفتيش والتفسيق عن ذي قلب
سليم ودين مستقيم نسال الله العافيه والسلامه روى ابو موسى
ثمانيه وستين حديثا اتفقا على سبعه واربعين وانفرد البخاري
باربعه ومسلم بخمسه عشر وخرج عنه جميع اهل المسانيد
والسنن روى عنه الجم الغفير منهم بنوه ابو بكر وابو داود وابرهيم
وموسى توفي رضي الله عنه بمكه وقيل بالكوفه سنه اثنتين او
اربع واربعين عن ثلث وستين سنه ، ابو سعيد عبد الله بن
مغفل بضم الميم وفتح العين وتشديد الفا المزني المدني ثم البصري
ومزينه هي امراه عثمان بن عمرو بن اد بن طابخه فنسب اليها جميع ولدها
رضي الله عنه من اهل بيعه الرضوان كان يومئذ رافعا باغصان الشجره
عن راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معدود في البكائين الذين
نزل فيهم قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الايه وكان احد

٦٥

العشرة الذين بعثهم عمر الى البصرة يفقهون الناس وله مناكير حسنة
في الفتوح وهو اول من شهر بسرجين فتحها روى رضي الله عنه في الصحيحين
ستة احاديث اتفقا على اربعة والخامس للبخاري والسادس لمسلم
وخرج له الاربعة عنه الحسن وسعيد بن جبير وابن بريدة مات سنة ستين
وصلى عليه ابو برزة الاسلمي بوصية منه رضي الله عنه وابن جده ابو
محمد عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري النجاري المازني
بابن ام عمارة واسمها نسيبة وهم ابن عيينة فجعله راوي الاذان واوقع
في ذلك لاشتباه اسمهما واسم ابويهما وكنيتهما واختلفا في الجد وراوي
الاذان حارثي وهذا مازني ولهذا ولابيه صحبة ولاخيه حبيب
الذي قطعه مسيلمة شهد رضي الله عنه احدا وما بعدها واختلفوا
في شهوده بدرا وهو الذي شارك وحشيا في قتل مسيلمة الكذاب
روى في الصحيحين ثمانية احاديث متفق عليها خرج عنه الائمة
وغيرهم روى عنه سعيد بن المسيب وجماعة رضي الله عنهم
وقتل بالمدينة سنة ثلث وستين وله سبعون سنة ابو يوسف
عبد الله بن سلام بن الحارث الانصاري الخزرجي حليفا من نسل
يوسف بن يعقوب بن ابرهيم صلى الله عليه وسلم ويرجع الى النبي
يهود المدينة وكان اسمه في الجاهلية حصين فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله واشتهر قصة اسلامه وتكذيبه اليهود و
قوله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم
ونزل فيه ايضا قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن

وفاته

عبد الله بن سلام رضي الله عنه

عنده علم الكتاب وقال سعد بن ابي وقاص ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام وقال له النبي صلى الله عليه وسلم في تاويل منام
رآه تموت وانت متمسك بالعروة الوثقى ومناقبه جمة وكان من سادات
اليهود واحبارهم معظما في الجاهلية والاسلام وشهد فتح بيت
المقدس والجابية اخرج له الشيخان حديثين احدهما متفق عليه والاخر
للبخاري روى عنه ولداه ابو يوسف وابو سلمة وابو بردة توفي
بالمدينة سنة ثلث واربعين رضي الله عنه ٥ ابو عبد الرحمن
عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي اسلم قديما بمكة
مع اسلام ابيه وهاجر وهو ابن عشر وشهد الخندق وما بعدها وكان
من سادات الصحابة وفضلائهم لازما للسنة فارا من البدعة ناصحا
للامة وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح جد
واجتهد وجاهد في زمن الجهاد ومضت احواله فيه على السداد ولما
اشتغل المسلمون بعضهم ببعض جانبهم جملة وسلك طريق الزهد والعبادة
قال جابر ما منا احد الا مالت به الدنيا ومال بها الا عبد الله بن عمر وقال
ابن المسيب ما احد احب الي ان القى الله بمثل عمله منه ورأى في الكعبة
ساجدا يقول يا رب تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا الا
خوفك وكان قد عرض الخلافة يوم التحكيم قال نافع مولاه ما مات ابن عمر
حتى اعتق الف انسان او زاد على ذلك وذكر انه كان اذا اعجبه رقيق
اعتقه فقيل له انهم يخدعونك فقال من خدعنا بالله انخدعنا
[illegible] حج هو وعبد الله بن الزبير واخوه مصعب عند الكعبة

٦٧

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

وتمنا كل واحد منهم امنية دنيا وحصلت له قبل ان يموت وتمنى
عبد الله بن عمر الجنة وفي حصول منتهاه دليل على حصول منيته
وكانهم وافقوا ساعة اجابة روى عبد الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكثر وهو فيما بقي بن مخلد معدود في اصحاب مسند
الالوف وخرج له الشيخان مائتين وثمانين حديثا اتفقا على مائة
وسبعين وانفرد البخاري باحد وثمانين ومسلم باحد وثلثين وخرج
له الجماعة روى عنه جمع من الصحابة وخلق من التابعين منهم
بنوه ونافع مولاه وزيد ابن اسلم مات رضي الله عنه بمكة من عبد الملك بن
مروان سنة ثلث وسبعين وهو ابن اربع وثمانين ودفن بالمحصب
في حايط ام حرمان وقيل دفن بفخ موضع بقرب مكة وله عقب وروي ه
انه اوصى ان يدفن ليلا لئلا يعلم الحجاج بن يوسف فيصلي ع
به ذلك وكان موته بعد قتل ابن الزبير بثلثة اشهر ابو محمد عبد
بن عمرو بن العاص بن وابل القرشي السهمي وسهم هو بن عمرو بن
هصيص بن كعب بن لوي امه ريطة بنت منبه بن الحجاج سهمية ا
اسلم عبد الله قبل ابيه وكان من افاضل الصحابة ومن العباد المجتهدين
والمحدثين المكثرين واشتهر في الصحاح قول النبي صلى الله عليه وسلم
بلغني انك تقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت قال نعم
فقال له لا تفعل صم وافطر وقم ونم ثم قومه على حد يطيقه فشدد
عليه وكان يحب ان لو تركه يزيد على ذلك فلما كبر وضعف

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

ان لا يكون قبل الرخصة وكره ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وفيهما ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما كان احد
اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو
فانه كان يكتب وكنت لا اكتب وعنه قال حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم
الف مثل ولان اعمله اليوم احب الي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك انا كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم تهمنا الاخرة ولا تهمنا
الدنيا وانا اليوم مالت بنا الدنيا وروى عنه قال رايت في احدى ه
يدي سمنا وفي الاخرى عسلا وانا العقهما فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تقرا الكتابين التورية والانجيل والقران وشهد
عبد الله مع ابيه فتح الشام وكان معه الراية يوم اليرموك وكان يلوم
اباه على ملابسة الفتن روى رضي الله عنه في الصحيحين خمسة
بحديثا اتفقا على سبعة عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم
بعشرين وخرج عنه الاربعة وغيرهم عنه ابنه شعيب والد عمرو بن
شعيب وقد خرج بعضهم جزءا مستقلا من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده وعنه طاوس ايضا وخلق وهو معدود في اصحاب المايتين والسبب
في قلة الاخذ عنه انه سكن مصر والوارد اليها قليل وسكن ابو هريرة
مدينة وهي مجمع المسلمين مات رضي الله عنه بمصر وقيل بالطائف وقيل
بفلسطين سنة ثلث وخمس وستين عن اثنين وسبعين سنة وكان
بين ابيه في السن اثنتا عشرة سنة وقيل عشرون رضي الله عنه ورحمه

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

٦٦ ابو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي
المكي حبر الامه وترجمان القران امه لبابه بنت الحارث الهلاليه اخت
ميمونه ام المومنين ولد رضي الله عنه عام الشعب قبل الهجره بثلث سنين
وحنكه النبي صلى الله عليه وسلم بريقه وقال اللهم بارك فيه وانشر
منه وعلمه الحكمه وسماه ترجمان القران وقال اللهم فقهه في الدين
وعلمه التاويل ولذلك لم ينقل عن احد من الصحابه ما نقل عنه وسمي
البحر لسعة علمه وهو احد الاربعه العباد واحد الستة المكثرين
الراويه وهو اكثرهم فتيا واتباعا وكان يجلس يوما للتفسير ويوما
للفقه ويوما للشعر ويوما لايام العرب وكان عمر عند الخلاف يرجع
الى قوله ويعتد به على حداثه سنه واستعمله علي على البصره وفارقها
قبل قتل علي وعاد الى الحجاز وكان وسيما يخضب لحيته بالصفره وقيل بالحناء
قال ابن جريج رايت علي بن عبد الله بن عباس وابنه محمد يطوفان بالبيت
فعجبنا من حسنهما وتمامهما فقال عطا واين هما من ابن عباس ما رايت
القمر ليلة اربع عشرة الا ذكرت وجه ابن عباس روى عن رسول الله صلى الله
فاخرج له الشيخان مايتين واربعه وثلثين حديثا اتفقا على خمسه
وانفرد البخاري بمايه وعشرين ومسلم بتسعه واربعين وخرج عنه اصحاب
المسانيد والسنن كلهم روى عنه سعيد بن جبير ومجاهد وابو [illegible]
وخلق توفي رضي الله عنه بالطايف سنة سبعين وهو ابن [illegible]
وتسعين سنه وقد كف بصره كما كف بصر ابيه وجده وصلى عليه [illegible]

الحمد

الحنفيه وقال اليوم مات رباني هذه الامه قال ميمون بن مهران شهدت
جنازة ابن عباس فبينا الناس وقوف اذ جاء طاير ابيض فوقع في اكفانه
ودخل فيها فالتمس فلم يوجد فلما سوينا عليه التراب سمعنا من نسمع صوته
ولا نرى شخصه يقول يا ايتها النفس المطمينه ارجعي الى ربك راضيه
مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي واختلفوا في سنه يوم مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ابن خمس عشره وقيل ابن ثلث عشره
مختتنا قد ناهز الاحتلام وكانوا يختنون للبلوغ ن ابو جعفر
عبد الله بن جعفر الطيار بن ابي طالب القرشي الهاشمي اول مولود
ولد بالحبشه وكان جوادا ممدوحا كانت امه اسما بنت عميس الخثعميه
وسياتي ذكرها في مسندها شهد عبد الله فتوح الشام وابلى فيها وحمدت
مواقفه وله اخبار واسعه في السخا والفتوه والشجاعه والشهامه
[illegible] انه لقيه عبد الله بن الزبير فقال له اني وجدت بخط ابي له عليك
الف درهم قال هو صادق فاقبضها متى شيت ثم لقيه مره اخرى
فقال له يا ابن جعفر اني وهمت انما المال لك على ابي فقال قد وهبته لك
فقال لا اخذه فقال انت منظور فيه روى رضي الله عنه في الصحيح
حديثين متفق عليهما وخرج عنه الاربعه روى عنه سعد بن ابرهيم
[illegible] مات رضي الله عنه سنه ثمانين بالمدينه عن ثمانين سنه وقيل
[illegible] عام موته وهو ابن احدى واربعين سنه وصلى عليه ابان بن عثمان
[illegible] وهو والي المدينه وحمل ابان نعشه ودموعه تنحدر ويقول كنت

عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما

عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

وكنت والله شريفا فاضلا صابرا
والله خيرًا لاشر فيك وكنت والله
ابو خبيب عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي امه
المومنين اول مولود من المهاجرين ولما ولد فرح المسلمون بولادته لانه
قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ولد جي به الى النبي صلى الله عليه وسلم
حنكه بريقه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسماه باسم جده ابي بكر وكناه بكنيته ودعا له وبرك عليه وبنا
له ايضا كبش ببرد باب وقد بار عليها ثياب لتنقص عن البيت ولعقلوز د
وجا في روايه في البخاري انه جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
سبع او ثمان سنين ليبايعه وكان الزبير امره بذلك فلما راه النبي صلى
الله عليه وسلم مقبلا ضحك في وجهه ثم بايعه وكان عبد الله غايه
في العباده نهايه في الشجاعه وشدة الباس وشهد مع عبد الله ابن ابي
سرح فتح افريقيه وكان الفتح على يديه وشهد مع ابيه وخالته
يوم الجمل حيث استشهد ابوه وكان له اطلس لا لحيه له ولا شعر بوجهه
وكان كثير الصوم والصلوه كريم الجدات والامهات والخالات قال
وهب بن كيسان ما رايت ابن الزبير يعطي كلمه قط لرغبه ولا رهبه سلطان
ولا غيره وروي انه شرب دم حجامه النبي صلى الله عليه وسلم
له ويل لك من الناس وويل للناس منك لا تمسك النار الا تحلة القسم
له بالخلافه سنه اربع وستين بعد موت معاويه بن يزيد [illegible]
طاعته اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وبنى البيت على قواعد

وتخلف

٦٩

وتخلف عن بيعته ابن عباس وابن الحنفيه وحج بالناس ثمان حجج ثم حصره
الحجاج بمكه في اول ذي الحجه سنه اثنين وسبعين ونصب عليه المنجنيق
والح عليه القتال من كل جهه وحبس عنهم الميره من كل جهه ثم قتل
في يوم الثلثا النصف من شهر جمادي الاولى سنه ثلث وسبعين وعمره
ثلث وسبعون وكانت مدة الحصر سته اشهر وسبع عشره ليله وروي
انه لما اشتد عليه الحصر شاور امه في الاستسلام فقالت له يا بني
لان تموت كريما احب الي من ان تموت سليما فقال اخشى المثله فقالت ان
الشاة لا تتالم بالسلخ اخرج له الشيخان سبعه احاديث اتفقا
على واحد وانفرد البخاري بستة ومسلم بحديثين وخرج له الاربعه
وغيرهم روى عن ابي بكر وعمر وعلي وعثمان وابيه وروى عنه
بنوه واخوه عروة والجم الغفير ابو محمد عبد الله بن ابي اوفى
ابن ابي اوفى علقمه بن خالد الاسلمي اسلم هو وابوه قديما وابو
هو الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما جا بصدقته غزا
عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ست غزوات وكان من اصحاب الشجرة
واصابته ضربه يوم حنين في ذراعه خرج عنه الشيخان واصحاب السنن الاربعه
وغيرهم واخرج له الشيخان اربعه عشر حديثا اتفقا على عشره وانفرد
البخاري بخمسه ومسلم بواحد روى عنه عمرو بن مره واسمعيل بن ابي
خالد [illegible] رضي الله الكوفه وكف بصره في اخر عمره وتوفي سنه ست وثمانين
انه اخر الصحابه موتا بالكوفه وايضا هو اخر اهل بيعة الرضوان

عبد الله بن ابي اوفى

بلغ

٦٣

رضي الله عنه ورحمه عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب
بن اسد القرشي الاسدي اخو سوده ام المومنين كان ياذن على النبي صلى
الله عليه وسلم خرج له الشيخان حديثا واحدا اتفقا عليه وخرج
عنه الاربعه روى عنه عروه وجماعه استشهد يوم الدار مع عثمان
٦٤ رضي الله عنه ورحمه ابو محمد عبد الله بن مالك ابن القشب بكسر القاف
واسكان الشين المثلثه الاسدي باسكان السين ويقال فيه الازدي
يعاقبون بين السين والزاي والازد جرثومه عظيمه من جراثيم قحطان
ويعرف عبد الله هذا بابن بحينه وهي امه وقيل ام ابيه وهي بحينه بضم
البا وفتح الحا المهمله على صحيح صورة المصغر وهي بحينه بنت الحارث
بن عبد المطلب وكان عبد الله هذا من السابقين وكان ناسكا فاضلا
يصوم الدهر وكان ينزل موضعا بقرب المدينه خرج له الشيخان اربعه احاديث
متفق عليها وخرج عنه الاربعه روى عنه حفص ابن عاصم والاعرج
ومحمد بن يحيى بن حبان توفي مع عايشه في اخر خلافة معاويه بعد [illegible]
٦٥ ابو صفوان عبد الله بن بسر بضم البا الموحده واسكان السين
الانصاري السكوني المازني صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه وامه
واخوه واخته انفرد كل واحد من الشيخين عنه بحديث وخرج عنه
٦٦ الاربعه روى عنه جرير بن عثمان وحسان بن نوح مات بحمص سنة
[illegible] وعاش [illegible] اربع وتسعين سنه عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي
شهد فتح مصر وسكنها وكان اخر من بقي بها من الصحابه اخرج له الشيخان
حديثين متفق عليهما وخرج عنه الاربعه خلا النسائي روى [illegible]

بن

ابن عيينه وعبد الله بن المغيره مات سنه ست وثمانين وروى ان
الامام ابا حنيفه راه وهو غلام وسمع منه قوله صلى الله عليه وسلم
من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب عبد الرحمن
بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن اميه القرشي العبشمي من الطلقا ٦٧
تامر في الفتوح وفتح سجستان وكابل وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسال الامارة اخرج له الشيخان ثلثه احاديث اتفقا على واحد ٦٨
واثنان لمسلم روى عنه الحسن وابن سيرين سكن البصره ومات بها سنه
خمسين او بعدها عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق التيمي رضي الله
عنه اسلم في هدنه الحديبيه وهاجر وكنت للنبي صلى الله عليه وسلم وكان
اسمه عبد الكعبه او عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
وكان مفرطا في الشجاعه قتل يوم اليمامه سبعه من رؤسا المشركين
منهم محكم اليمامه وله المواقف المحموده في فتوح الشام وكان ممن شهد
بدرا واحدا مع المشركين فمن الله عليه بالاسلام وكان اسن ولد
ابي بكر وهو اخو عايشه لابويها وشهد معها الجمل ولما ابى البيعه
ليزيد بن معاويه تالفوه بمايه الف درهم فردها ولم يلتفت عليهم [illegible]
بليلى بنت الجودي ولما فتحت دمشق نفله عمر اياها اخرج له الشيخان
ثمانيه احاديث متفق عليها واخرج عنه الاربعه روى عنه ابن اخيه
القاسم بن محمد وابو عثمان النهدي مات فجاه بجبل يسمى حبشي بقرب
[illegible] سنة [illegible] فامرت اخته عايشه ان ينقل الى مكه

عبادة بن الصامت

٩٩ محمد على رقاب الرجال ودفن بها وذلك سنة ثلث وخمسين وله عقب

ابو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الانصاري الخزرجي

بلغ

العقبي السيد النقيب شهد العقبات الثلث وشهد بدرا وما بعدها وهو احد من جمع القرآن وكان طوالا جسيما جميلا

استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقات وآخا بينه وبين

ابي مرثد الغنوي ولما فتح الشام ارسله عمر بن الخطاب ومعاذ وابا الدرداء

ليعلم الناس القرآن ويفقههم فاقام عبادة بن الصامت بحمص ومعاذ

بفلسطين وولي قضاها اخرج له الشيخان عشرة احاديث اتفقا

في ستة وانفرد كل واحد منهما بحديثين وخرج عنه الاربعة ابو [illegible]

وجبير بن نفير مات بالرملة وقيل ببيت المقدس سنة اربع وثلثين وله اثنان

وتسعون عاما رضي الله عنه ورحمه

ابو حفص عمر ابن ابي سلمة

واسم ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد القرشي المخزومي ربيب النبي

صلى الله عليه وسلم ولد بارض الحبشة مع ابويه في السنة الثانية

من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج رسول الله صلى الله عليه

وسلم امه فنشا في حجره وكان [illegible] وهو الراوي لحديث ادب [illegible]

وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم له سم الله يا غلام وكل

وكل مما يليك وشهد الجمل مع علي اخرج له الشيخان حديثين اتفقا

عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه عطا وثابت مات سنة ثلث وثمانين

في ايام عبد الملك بن مروان ومات النبي صلى الله عليه وسلم وله [illegible]

وابو الدرداء بدمشق ثم سار عبادة الى فلسطين

ربيب

صحابي رضي الله عنه

ابو

٧٠

العباس رضي الله عنه

ابو الفضل العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول

الله صلى الله عليه وسلم امه نتيلة بضم النون وفتح المثناة فوق بنت جناب

النمرية وهي اول عربية كست الكعبة الحرير وسببه ان العباس

ضاع وهو صغير فنذرت ان وجدته ان تكسوها وكان العباس اسن

من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين او ثلث ولم يزل معظما في الجاهلية

والاسلام وكان اليه امر السقاية في الجاهلية وقربه النبي صلى الله عليه وسلم

وخطب ليلة

عليها العقبة وحضر مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة واكد له

العقد مع الانصار وخرج الى بدر مع المشركين مكرها فاسره

المسلمون ففادى نفسه وابني اخويه عقيل بن ابي طالب ونوفل بن

الحارث واسلم عقيب ذلك وعذره النبي صلى الله عليه وسلم في الاقامة

بمكة من اجل سقايته وكان ايضا عينا للمستضعفين من المسلمين

بها ولقي النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الفتح مهاجرا بنبيه فرجع

معه فكان سببا لتسكين الشر وحقن الدماء خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم

الى حنين وثبت معه حين انهزم الناس عنه وامره النبي صلى الله عليه وسلم

يومئذ ان يهتف باصحاب السمرة فناداهم وكان جهوري الصوت فعطفوا

عليه عطفة البقر على اولادها فانهزم المشركون وكان الفتح وكان النبي

صلى الله عليه وسلم يعظمه ويجله ويعطيه العطا الجزيل وكذلك

الخلفاء الراشدون بعده وكان عمر يتوسل به للاستسقاء فيسقون وكان

[illegible] اعتق سبعين عبدا ومناقبه واسعة وقد افردها بعضهم

بالتصنيف اخرج له عنه الشيخان خمسة احاديث اتفقا على واحد وانفرد

البخاري بحديث ومسلم بثلاثة وخرج عنه الاربعة وغيرهم توفي
بالمدينة يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رجب وصلى عليه
عثمان ودفن سنة اثنتين وثلثين او اربع وثلثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة
او نحوها ومات وهو ثابت الجسم معتدل القناة وقبره مشهور يزار
بالبقيع وكان له من الولد عشرة بنين وثلاث بنات اما البنون فالفضل وعبد
الله وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد والحارث وكثير وعون
وتمام امهم ام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث اخت ميمونة ام المؤمنين
قالوا ولا يعرف بنو ام تباعدت قبورهم كبنيها فقبر الفضل باليرموك
من الشام وعبد الله بالطائف من الحجاز وعبيد الله بالمدينة وقثم
بسمرقند ومعبد بافريقية رضي الله عنهم اجمعين ٥ ابو اليقظان
عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي بالنون الساكنة ثم المهملة
القحطاني نسبا المخزومي حلفا وولاء المكي ثم المدني ثم الشامي
الدمشقي رضي الله عنه كان هو وابوه وامه سمية واخوه من
السابقين الاولين المعذبين في الله اشد العذاب مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم
وهم يعذبون فقال صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة وكانت سمية
اول شهيدة في الاسلام وهي مولاة لابي حذيفة بن المغيرة المخزومي
شهد عمار جميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحسن
منه بالبشر والترحيب والبشاشة والتطيب واخبر انه احد
الاربعة الذين تشتاق اليهم الجنة وقال له مرحبا بالطيب المطيب
انه ما خير بين امرين الا اختار الاشد منهما وقال عمار جلدة ما بين عيني

وانفي

لبابة

عمار ٢

وانفي وقال اهتدوا بهدي عمار وقال من عادى عمارا عاداه الله ومن
ابغض عمارا ابغضه الله واحا بينه وبين سعد بن ابي وقاص كلام فاخبر
صلى الله عليه وسلم انه اكره على الكفر فكفر فقال كلا والله ان عمارا
ملئ ايمانا من قرنه الى مشاشه ونزل فيه قوله الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان وولاه عمر على الكوفة وكتب اليهم انه من النجباء الرفقاء فاعرفوا له
قدره ولما نهضت عائشة مع طلحة والزبير الى العراق ارسل علي ابنه
الحسن يستنفر الناس من المدينة فخطب عمار فقال اني لا اعلم انها زوجة
نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم بها ليعلم اتطيعونه ام
تطيعونها روي له رضي الله عنه في الصحيحين خمسة احاديث اتفقا
على واحد وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بواحد خرج عنه الاربعة
روى عنه ابو وائل وغيره قتل رضي الله عنه بصفين سنة سبع
وثلثين عن ثلاث وتسعين سنة وكان من اصحاب علي وقتله اصحاب معاوية
وبقتله استدل اهل السنة على تصحيح جانب علي لان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية
وقال ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وقال قبل ان يقتل
ايتوني بشربة لبن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن وكان آدم طوالا بغير
شيبة رضي الله عنه ورحمه ٥ ابو عبد الرحمن عامر بن ربيعة
بن كعب العنزي بعين مهملة ثم نون ساكنة ثم زاي نسبة الى
عنز بن وائل اخي بكر بن وائل وتغلب بن وائل وهم بطون من ربيعة بن نزار

هاجر عامر رضي الله عنه الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وسائر
المشاهد وهو حليف الخطاب روى عنه حديثين اتفقا عليهما واخرج
عنه الاربعة وروى عنه ابنه عبد الله وهو معدود في الصحابة
ايضا وعنه بن عمر وابو امامة بن سهل توفي سنة اثنتين وثلثين
قبيل قتل عثمان رضي الله عنه ورحمه ن **ابو عبد الله عمرو** ٤
بن عوف المزني ومزينة هم اولاد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة
بن الياس بن مضر نسبوا الى امهم وكان عمرو بن عوف قديم الاسلام
والهجرة واول مشاهده الخندق وكان احد البكائين الذين عذرهم الله
تعالى في غزوة تبوك خرج له الشيخان حديثا واحدا وهو حديث
تكبيرات العيدين خرج عنه الاربعة غير النسائي عنه ابنه ابو بكر
مات بالمدينة في اخر ايام معاوية رضي الله عنه ورحمه **ابو امية**
بن امية بن خويلد الكناني الضمري الحجازي اسلم قديما وهاجر ٥
الى الحبشة ثم الى المدينة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى النجاشي ووكيله في نكاح ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان بن حرب
واول مشاهده بير معونة ولم يسلم من القتل من السبعين غيره وكان
من شجعان العرب ورجالها المعدودين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الى قريش عينا فانزل خبيب بن عدي من خشبته التي صلب عليها
وله في ذلك قصة روى رضي الله عنه في الصحيحين حديثين اتفقا على
احدهما والاخر للبخاري وخرج عنه الاربعة عنه
وعليه توفي بالمدينة قبل الستين في اخر ايام معاوية رضي الله عنه ٦

ور

ورحمه ن **ابو عبد الله عمرو بن العاص** بن وائل القرشي السهمي
وسهم وجمح اخوان وهما ابنا عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي اسلم
رضي الله عنه سنة سبع وقيل سنة ثمان قبل الفتح بستة اشهر
وفيها امره النبي صلى الله عليه وسلم على غزوة ذات السلاسل
وهي السرية السابعة عشر وكان الجيش فيها ثلثمائة ولما بلغوا بلاد
جذام استمد النبي صلى الله عليه وسلم فامده بجيش من المهاجرين
الاولين فيهم ابو بكر وعمر وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وقال لا تختلفا
فكان عمرو يصلي بهم حتى رجعوا ثم استعمله رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عمان فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ابو بكر في فتوح الشام وولي فلسطين لعمر وامره على جيش
فتح مصر ففتحها ولم يزل واليا عليها حتى توفي عمر ثم اقره عليها عثمان اربع
سنين ثم عزله واعتزل بفلسطين وكان ياتي المدينة احيانا ثم رده
معاوية على مصر فبقي واليا عليها الى ان توفي بها وقبره بها مشهور مزور
وكان عمرو من دهاة العرب ورؤسائهم وكان ذا الراي داهيا قال
خالد هذا وعمرو واحد وسمع قوما يفاضلون بينه وبين اخيه هشام
فقال لهم ان امه بنت هشام بن المغيرة وامي فلانة فهم وكان احب
الى ابيه مني والوالد اعرف بالولد واسلم قبلي واستشهد قبلي وله
مناقب عديدة ذكرت كثيرا منها في كتابي بهجة المحافل عند ذكر
غزوة ذات السلاسل في معرض الرد على من نال منه او غيره
من الصحابة اهل السوابق في الاسلام وذكرت هناك ما فيه مقنع ومستمتع

لطالبي السلامة وطرق الاستقامة وبالله سبحانه التوفيق روى
عمرو رضي الله عنه في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على ثلثة وانفرد
البخاري بطرف وقد رواه ابنه عبد الله ومسلم بحديثين وخرج عنه
الاربعة عنه ابنه عبد الله ومولاه ابو قيس وابو عثمان النهدي
وعلي بن رباح مات رضي الله عنه ليلة عيد الفطر سنة ثلث واربعين
عن سبعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله ولما حضرته الوفاة قال
اللهم امرتني فلم ائتمر ونهيتني فلم ازدجر ولست قويا فانتصر
ولا بريا فاعتذر ولا مستكبرا بل مستغفر لا اله الا انت ولم يزل يرددها
حتى فاضت روحه رضي الله عنه ورحمه **أبو الدرداء عويمر**
ابن مالك وقيل ابن عامر وقيل ابن ثعلبة الانصاري الخزرجي اسلم
عقيب بدر وكان اسلامه تاخر عنها وكان من عباد الصحابة وحكمائهم
وعامة عبادته التفكر وكان يقول تفكر ساعة خير من قيام ليلة
وكان يقول لا تزالون بخير ما احببتم خياركم وما قيل فيكم بالحق
فعرفتموه فان عارف الحق كعامله كم نعمة لله في عرق ساكن وا...
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان وخبر تزاورهما مروي
في الصحاح وكان عمر يفرض له كالبدريين لجلالته وولاه عثمان
قضاء دمشق تزوج ام الدرداء الكبرى الصحابية واسمها خيرة فلما
ماتت تزوج بعدها ام الدرداء الصغرى واسمها هجيمة كانت فقيهة
من افضل التابعين روى رضي الله عنه في الصحيحين ثلثة عشر حديثا
اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بثمانية وخرج عنه

جماعه



جماعة وكلهم روى عنه ابنه بلال وزوجته ام الدرداء الصغرى
وجبير بن نفير وابو ادريس الخولاني توفي بدمشق سنة اثنين وثلثين
في خلافة عثمان وقبره وقبر زوجته الصغرى بباب الصغير في دمشق
مشهور مزور **أبو نجيد بضم النون وفتح الجيم عمران**
ابن الحصين الخزاعي البصري اسلم هو وابو هريرة عام خيبر سنة سبع
وشهد ما بعد ذلك وكان من فضلاء الصحابة وكانت الملائكة تسلم
عليه عيانا وكان مجاب الدعوة وبعثه عمر الى اهل البصرة يفقههم
وكان الحسن البصري يحلف بالله ما قدمها مثله ولما قتل عثمان وترك
الفتن واشتبه الامر جانبهم جملة فلم يشهد شيئا من حروبهم
واختلفوا في اسلام ابيه وصحح ابن الجوزي اسلامه روى عمران رضي
الله عنه في الصحيحين احدا وعشرين حديثا اتفقا على ثمانية وانفرد
البخاري باربعة ومسلم بتسعة روى عنه مطرف بن الشخير واخوه
وجماعة مات بالبصرة سنة اثنين وخمسين ولها عقب **أبو مسعود**
عقبة ابن عمرو الانصاري البدري سكن بدرا ولم يشهدها
على الصحيح وشهد العقبة الثانية اخرجا له سبعة عشر حديثا
اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بتسعة روى عنه
ابنه بشير وابو وائل وربعي بن خراش وخرج عنه الاربعة وغيرهم توفي
ايام علي رضي الله عنه ورحمه **أبو حماد عقبة بن عامر بن عبس**
الجهني القضاعي قال الحافظ الذهبي فيه صحابي كبير امير شريف فصيح مقرئ

قرشي شاعر ولي غزو البحر قال ابن حجر واختلف في كنيته على سبعة
اقوال اشهرها ابو حماد وكان عقبة من فضلاء الصحابة ونبلائهم
وباشر فتوح الشام بعزم وحزم وكان البشير الى عمر بفتح دمشق
ووصل الى المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى دمشق في يومين ونصف
ببركة دعائه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرب الله عليه
مسافته وكان يسكن دمشق ثم انتقل الى مصر واليا لمعاوية سنة ا
واربعين ومات بها سنة ثمان وخمسين اخرج له الشيخان سبعة عشر
حديثا اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بتسعة روى
عنه علي بن رباح وابو عشانة وخلق ابو طريف عدي بن حاتم
بن عبد الله بن سعد القحطاني الطائي الجواد بن الجواد وكان ركوسيا
وهم فرقة مترددة بين النصارى والصابئين ولما سمع بخيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد وطئت اطراف بلادهم فر بنفسه ولحق
بالروم وترك اخته في الحاضر فسبتها خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع نفر كثير من قومها فلما قدموا بهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قامت اليه ابنة حاتم فقالت يا رسول الله ذهب الوالد وغاب
الوافد فلا تشمت بي احياء العرب فاني ابنة من كان يكرم الضيف
ويفك العاني ويعطي السائل فقال من ابوك قالت حاتم الطائي
فقال صلى الله عليه وسلم خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق
قالت ومن معي قال ومن معك وكانوا تسعمائة ثم كتبت الى اخيها
عدي تلومه في فعله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

في شعبان سنة تسع فاكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفرح باسلامه ثم ثبت على اسلامه وثبت الله به قومه فلم يرتد
احد منهم وقت الردة وشهد عدي فتوح العراق مع سعد
وسار مع خالد بن الوليد الى الشام وشهد كثيرا من فتوحها ارسل
معه خالد بن الوليد الاخماس وشهد مع علي بن ابي طالب حروبه و
وفقئت عينه يوم الجمل وقتل ابنه وكان عدي شريفا فاضلا
جوادا عاقلا روى عنه انه ما دخل علي وقت صلوة الا وانا مشتاق
اليها وكان يفت الخبز للنمل ويقول انهن جارات ولهن علينا حقوق ومن
قوله كثرة الكلام اوضع شيء لمقادير الرجال واقبح الاشيا
عندي رد السائل بغير نوال ورد في الصحيحين ما معناه انه
قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرأى منه جفاء في العطا
والبشاشة ولم يلحقه بنظرائه فقال عدي يا امير المؤمنين اتعرفني
فضحك عمر ثم قال نعم والله اني لاعرفك اسلمت اذ كفروا وعرفت
اذ انكروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة
بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه
صدقة طيء جئت بها واخذ يعتذر منه في فعله ذلك
فقال عدي فلا ابالي اذا قال ابن قتيبة وكان عدي طويلا
اذا ركب الفرس تخط رجلاه الارض روى رضي الله عنه في الصحيحين
ستة احاديث اتفقا على ثلاثة احاديث والآخر انفرد مسلم وخرج

له الاربعه وغيرهم روى عنه الشعبي وابو اسحاق وسعيد بن جبير
نزل عدي الكوفه رضي الله عنه ومات بها زمن المختار بن ابي عبيد الكذاب
وكان جرا بينه وبينه تناكر وهم بالخروج عليه فعجزه الكبر والضعف
واشاع المختار انه دعا عليه وقيل توفي قبلها سنه ثمان وستين عن مايه مات
وعشرين سنه ولم يبق له عقب الا من قبل ابنته عمره وامها وقتل له
عقب من قبل ابنه عبد الله وهم ينزلون كربلا بالعراق والله اعلم ٢٢
ابن الجعد ويقال ابن ابي الجعد البارقي وبارق بطن من الازد نزلوا
الى جنب جبل يسمى بارق فنسبوا اليه وكان عروه من فضلا الصحابه
وولي قضا الكوفه لعمر قبل شريح وكان عنده سبعون فرسا مرابطه
للجهاد اخرجا له حديثا واحدا متفق عليه وخرج عنه الاربعه
وغيرهم روى عنه الشعبي وسماك بن حرب والسبيعي واخرون ٢٣
ابو هبيره عايذ بن عمرو بن هلال المزني البصري شهد بيعه الرضوان
بالحديبيه وكان شريفا جوادا اخرج له الشيخان ثلثه احاديث
احدها للبخاري موقوف عليه والاخران لمسلم وشاركهما عنه
النساي روى عنه ابنه حشرج وعنه ايضا الحسن ومعاويه
قبره وصلى عليه يوم موته ابو برزه الاسلمي رضي الله عنهما عتبان ٢٤
بكسر العين المهمله وتسكين المثناه فوق بن مالك بن عمرو بن العجلان
الخزرجي السالمي البدري امام قومه كان ضرير البصر وطلب من النبي
صلى الله عليه وسلم ان يصلي له في بيته مكانا يتخذه مصلى فجاءه النبي
عليه حين الضحى وصلى له واطعمه خزيره والحديث المشهور في الصحيح
لم يخرج عنه غيره رواه عنه انس بن مالك ومحمود بن الربيع ولم
في زمن معاويه وكان مقيما بديار قومه بني سالم الى ان مات رضي الله عنه

العلا

العلا بن الحضرمي واسم ابيه عبد الله بن عمار وكان حليفا
لبني اميه وكان العلا وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له
النبي صلى الله عليه وسلم تقرا شيا من القران فقرا عبس وتولى وزاد
فيها وهو الذي اخرج من الحبلى نسمه تسعى من بين شراسيف
وحشا فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم كف فان السوره
كافيه وكان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم على البحرين ولابي بكر
وعمر وكان له عشره اخوه وله اثر عظيم في قتال المرتدين بالبحرين
وكان مجاب الدعوه روى انه خاض البحر وقطعه بكلمات قالهن اخرجا
له سته احاديث انفرد البخاري بواحد منها وباقيها لمسلم وخرج
عنه الاربعه وغيرهم روى عنه ابو هريره وغيره توفي سنه احدى
وعشرين رضي الله عنه ورحمه ابو حماد عوف بن مالك بن ابي عوف ٢٥
الاشجعي الغطفاني اول مشاهده الفتح وكان حامل رايه قومه يومئذ
فسكن دمشق وكان داره بها عند سوق الغزل العتيق توفي بها سنه ثلث
وسبعين واما قول الشيخ ابي اسحاق رحمه الله تعالى في مهذبه ان عوف
بن مالك رجع عليه سيفه يوم خيبر فقتله فغلط صريح وانما ذلك عامر
بن الاكوع عم سلمه بن الاكوع نبه عليه النووي في تهذيبه والله اعلم روى
عوف في الصحيحين سته احاديث انفرد البخاري بواحد منها وباقيها لمسلم
وخرج عنه الاربعه روى عنه جبير بن نفير والشعبي وعده افراد البخاري
ابو رواحه عبد الله بن رواحه بن ثعلبه الانصاري الحارثي ٢٦
النقيب شهد بدرا وما بعدها وكان احد النجبا الصابرين في الجهاد بالشام
والبلد وهو احد الامرا في غزوه موته سنه ثمان وبها استشهد فقاتل

ما بعدها الفتح وما بعدها وهو خال النعمان بن بشير رضي الله عنهما
وكان من الغزوات اول الخنادق وآخر قادم وقال ابو الدرداء
يا ابا ان يأتي علي يوم لا اذكر فيه ابن رواحه كان اذا لقيني يقول
يا عويمر اجلس بنا نؤمن ساعة فنجلس فنذكر الله ثم يقول يا عويمر
هي هذه وكان آخذا بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء
وهو ينشد خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تأويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله
واشعاره كلها بعد الاسلام ولاحقه باذكار وكان لا يفطر في
السفر ومناقبه عديدة اخرج له النسائي حديثا موقوفا
عليه وهو قوله حين ندبته اخته ما قلت شيئا الا قيل لي أنت
كذلك وخرج عنه النسائي وابن ماجه وروى عنه انس وابن عباس
رضي الله عنهم استشهد رضي الله في غزوة موته وذلك في جمادى الاولى
سنة ثمان ولم يعقب وروي عنه انه خرج في غزوة موته بزيد ابن ارقم
مردفه خلفه وكان يتيما في حجره فسمعه زيد ينشد اشعارا يتمنى فيها
الشهادة وعلم انه مقتول فبكى زيد فخفقه عبد الله بالدرة وقال
اسكت يا لكع ما عليك ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي
الرحل فكان كما قال رضي الله عنه ورحمه ابو موسى عبد الله بن
الخطمي بنو خطمة من الانصار شهد الحديبية وله سبع عشرة ونزل
الكوفة خرج عنه البخاري حديثين وخرج عنه الاربعة عنه ابنه
موسى ومحارب بن دثار مات بعد السبعين عبد الله بن هشام
بن زهرة بن عثمان القرشي التيمي صحابي صغير اخرج له البخاري ثلاثة احاديث

وخرج

وخرج عنه ابو داود وعنه حفيده ابو عقيل مات في خلافة معاوية
ابو سروعة بكسر السين واسكان الراء المهملتين عقبة بن الحارث
بن عامر القرشي النوفلي المكي من مسلمة الفتح الطلقاء اخرج له البخاري
ثلاثة احاديث احدها في الرضاع وهو مشهور وخرج عنه الاربعة
غير ابن ماجه عنه ابن ابي مليكة وغيره بقي الى بعد الخمسين عمرو بن الحارث
بن ابي ضرار الخزاعي المصطلقي اخو جويرية ام المؤمنين اخرج له البخاري
حديثا واحدا وخرج عنه الاربعة عنه ابو وائل وابو اسحق وعده
بقي الى بعد الخمسين عبد الله بن ثعلبة بن صعير خرج له
حديثا موقوفا عليه عمرو بن تغلب بفتح المثناة فوق وسكون
الغين المعجمة وكسر اللام ثم باء موحدة النمري بفتح النون والميم وقيل
العبدي وكلا النسبتين ترجع الى اسد بن ربيعة فهو ربعي بالاتفاق
سكن البصرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا انفرد
به البخاري وهو ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بشيء
فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما في قلوبهم من
الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير
منهم عمرو بن تغلب قال فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم روى عنه الحسن مات بعد الاربعين ابو برزة بضم الباء

الموحده وقيل ابو يزيد بالمثناه والزاي عمرو بن سلمه بكسر اللام بن قيس
الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء قومه نزل البصره وهو معدود في
صغار الصحابه خرج عنه البخاري حديثا واحدا وخرج عنه
النسائي وابو داود يروي عن ابيه وعنه عاصم الاحول وابو
وجماعه لم اقف على موته ك ابو عبس عبد الرحمن بن جبر الحارثي
البدري خرج له البخاري حديثا واحدا وهو قوله سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله
على النار افراد مسلم عبد الله بن السايب بن ابي السايب
بن صيفي بن عابد المخزومي له ولابيه صحبه قرا على ابي بن كعب وهو مقرئ
اهل مكه خرج عنه مسلم حديثا واحدا وخرج له الاربعه روى
عنه مجاهد وعطا توفي قبل بن الزبير سنة نضع وستين ك ابو يحيى
عبد الله بن انيس بضم الهمزه القضاعي الجهني الانصاري حليفا
بطل شجاع مقدام شهد العقبه مع السبعين وشهد احدا و
هو ومعاذ بن جبل يكسران اصنام بني سلمه وبعثه النبي صلى الله
عليه وسلم سريه وحده وهو الذي سار اليه جابر بن عبد الله
مسيره شهر الى الشام ليسمع منه حديثا واحدا وهو حديث المظالم
يوم القضا خرج عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث سواله عن
القدر وخرج عنه الاربعه عنه بنوه وجابر وبسر بن سعيد توفي سنة
اربع وخمسين د عمرو محمد بن شريح او شراحيل او
اوضح الاشجعي له حديث واحد وهو قوله صلى الله عليه وسلم

سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامه وهي جميع
فاضربوه بالسيف كائنا من كان ك ابو مطرف عبد الله بن الشخير
بكسر السين وتشديد الخا المعجمتين بن عوف العامري من عامر بن صعصعه
كان من الطلقا وسكن البصره اخرج عنه مسلم حديثين وخرج عنه
الاربعه عنه بنوه مطرف ويزيد وهاني لا يعرف موته عبد الله بن
سرجس بفتح السين واسكان الرا المهملتين بعدهما جيم مكسوره
وسين مهمله وهو منصرف لانه عربي رباعي ليس فيه اجتماع علتين وهو
مزني نسبا مخزومي حلفا من صغار الصحابه معدود في البصريين خرج
له مسلم ثلاثة احاديث وخرج عنه الاربعه عنه قتاده وعاصم
الاحول لا يعرف موته عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي
ابن اخي طلحه بن عبيد الله قيل هو من الطلقا وقيل اسلم يوم الحديبيه
ثم سكن المدينه وشهد اليرموك مع ابي عبيده وصحب ابن الزبير وقتل
معه في الحرام وفيه دفن واخفي قبره اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو
في النهي عن لقطة الحاج وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه
ابناه عثمان ومعاذ وبن المنكدر عبد المطلب بن ربيعه بن الحارث
بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي المكي الشامي امه ام الحكم بنت الزبير
بن عبد المطلب بن هاشم سال النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالغ وقيل
قبل بلوغه سكن المدينه ثم دمشق وابتنى بها دارا عند رقاق الحمام
توفي بها سنه اثنين وستين وقيل توفي في خلافه معاويه وصلى
عليه في رجب سنه ستين اخرج مسلم له حديثا واحدا طويلا فيه

انه هو الفضل بن عباس سال النبي صلى الله عليه وسلم التزويج
وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن عخ
الحارث بن نوفل ابو الطفيل عامر بن وائله بن عبد الله بن عمرو الكناني
الليثي ولد عام احد وعنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم لحما بالجعرانه فجات امراه فبسط لها رداه فقلت من هذه قالوا
امه التي ارضعته وكان فقيها مامونا من اصحاب علي وكان من
علي ومع تعدديه لعلي وكان يعرف للخلفا قبل علي فضلهم وينزلهم
منازلهم اخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعه روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ومعاذ وخلق من الصحابه
وعنه الزهري وعباده ومعروف بن خربوذ توفي بمكه سنه
وقيل عشر ومايه وهو الصحيح وقال الذهبي مات سنه مايه
وواحد وبه ختم الصحابه قاله مسلم وغيره من الحفاظ وامام
ذكر اهل كتب الصحابه عن اسحاق بن ابرهيم الطوسي قال رايت سر
ملك الهند في بلد تسمى قنوج فقلت له كم اتى عليك من السن قال سبع
سنه وخمس وعشرون سنه وهو مسلم وزعم ان النبي صلى الله
انفذ اليه عشره من اصحابه منهم حذيفه وعمرو بن العاص واسامه
بن زيد وابو موسى وصهيب وسفينه فاجاب واسلم فلا ينبغي
لذلك ولا يستقيم بسند سليم وقد رايت ابن الاثير اعتذر عن ادخاله
في كتاب اسد الغابه وقال لولا ان شرطنا ان ندخل سرحه
لتركنا هذه وامثالها والله اعلم ابو نجيح عمرو بن عبسه ع م

ابا المعجمه بن عامر بن خالد السلمي اسلم قديما يقال سبع ابي بكر وبلال
وثبت في صحيح مسلم عنه انه كان رابع اربعه في الاسلام وانه طلب
من النبي صلى الله عليه وسلم الاقامه معه بمكه فقال له انك لا تقدر
على ذلك الان ولكن ارجع الى قومك فاذا سمعت بخروجي فاتني وانه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك مهاجرا قيل وذلك بعد احد
وحدث عنه بحديث طويل مشتمل على جمل من الفوايد ولم يرو عنه
مسلم غيره وخرج عنه الاربعه روى عنه كثير بن مره والقاسم
الشامي وسليم بن عامر نزل المدينه ثم سكن حمص وتوفي بها رحمه الله تعالى
ع م ابو سعيد عمرو بن حريث بن عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي قال ابن حجر صحابي صغير وقال غيره مسح
النبي صلى الله عليه وسلم راسه ودعا له بالبركه في صفقته وكسب مالا
عظيما وشهد القادسيه وابلى فيها وولي الكوفه في زمن الامويين روى
في صحيح مسلم حديثين وخرج عنه الاربعه روى عن ابي بكر وابن مسعود
وعنه ابنه جعفر ومولياه اصبغ وهارون وعطا بن السايب مات
ع م سنه خمس وثمانين ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري له صحبه وله
غزوات عنه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
غعه باناء فيه ماء فيه شعره فرفعتها فقال اللهم جمله قال ابو نهيك فرايته بعد اربع وتسعين
سنه وما في راسه ولحيته شعره بيضا اخرج له مسلم حديثا واحدا
وهو حديث خطبته صلى الله عليه وسلم من الظهر الى العصر ثم الى
المغرب وخرج عنه الاربعه روى عنه ابو قلابه وانس بن سيرين ويزيد

مصغر الثقفي الجشمي اخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعه غير ابن ماجه وعنه ابو

الارشك **عمير مولى آل ابي اللحم** بهمزه ممدوده وكسر اللام واسم ال
ابي اللحم عبد الله الغفاري وقيل له ابي اللحم لانه كان لا ياكل اللحم وقيل
كان لا ياكل مما ذبح للاصنام وهو ومولاه عمير صحابيان وشهد
عمير خيبر وهو عبد فرضخ له رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه
سيفا اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو قوله كنت مملوكا فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال مولاي بشي قال
والاجر بينكما نصفان وخرج عنه الاربعه عنه محمد بن ابراهيم
التيمي ويزيد بن ابي عبيد وجمع عاش الى نحو السبعين **ابو عبد الله**
عثمان بن ابي العاص الثقفي الطايفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وفد ثقيف سنه تسع واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
الطايف وكان احدث القوم سنا واقره عليها ابو بكر وعمر واستعمله
عمر ايضا على عمان والبحرين خرج عنه مسلم ثلثه احاديث وخرج
عنه الاربعه روى عنه بن المسيب ونافع بن جبير وجماعه نزل
البصره ومات بها في زمن معاويه سنه احدى وخمسين وله عقب
ابو غزوان عتبه بن غزوان المازني بن جابر المازني ومازن هو بن
بن عكرمه بن خصفه بن قيس عيلان بالمهمله بن مضر بن نزار بن معد
كان عتبه سادس سته في الاسلام وهاجر الى الحبشه ثم رجع الى مكه
ثانيا الى المدينه مع المقداد بن الاسود وشهد بدرا وما بعدها وكان
في بني عبد شمس وكان طويلا جميلا وجيد الرمي ومن اهل السوابق
وهو اول من اختط البصره باذن عمر وامر ببنا مسجدها الاعظم وذلك
عشره وفي هذه السنه فتحت بعلبك وحمص صلحا وهرب هرقل من ان

الى القسطنطينيه اخرج له مسلم حديثا واحدا جليلا وخرج عنه
الجماعه غير ابي داود وروى عنه خالد بن عمير وجماعه مات بطريق البصره
وقيل ببطن نخله وقيل بالربذه سنه سبع عشره وله تسع وخمسون سنه
٥١ **ابو زراره عدي بن عميره** بفتح العين المهمله بن فروه الكندي صحابي هو
واخو العرس بن عميره واما ابنه عدي بن عدي فمختلف في صحبته وقد
اشتبه امرهم على كثير من الحفاظ فجعل الثلاثه واحدا روى عدي في
صحيح مسلم حديثا واحدا وهو حديث الغلول وخرج عنه الاربعه
غير الترمذي روى عنه ابنه عدي وقيس بن ابي حازم ورجاء بن حيوه
٥٢ مات زمن معاويه **عياض بن حمار** التميمي المجاشعي كانت له وفاده
وهو معدود في البصريين خرج عنه مسلم حديثا واحدا طويلا وخرج
عنه الاربعه روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير والحسن عاش الى حدود
الخمسين **حرف الغين** فارغ المتفق عليه من **حرف الفا ابو عباس**
٥٣ **الفضل بن العباس** بن عبد المطلب القرشي الهاشمي بن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو اكبر ولد العباس وبه كان يكنى امه وام اخوته
ام الفضل لبابه بنت الحارث الكبرا الهلاليه شهد الفضل رضي
الله عنه الفتح وما بعدها وثبت يوم حنين حين انهزم الناس واردف
النبي صلى الله عليه وسلم في حجه الوداع من مزدلفه الى منا وكان في قصتها
وحديث استفتا الخثعميه للنبي صلى الله عليه وسلم ونظر الفضل
اليها ونظرها اليه وتحويل النبي صلى الله عليه وسلم وجه الفضل عنها
الى الشق الاخر مشهور في الصحاح وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودفنه وكان يصب على علي الما ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

جويهت يا ركيد

دخل الشام للجهاد وودعه ابوه وقال يا بني ان عماد الجهاد النيه وتمامه
الصبر والاحسان فجاهد صابرا محتسبا فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الجهاد رهبانيه الاسلام روى رضي الله عنه في
الصحيحين حديثين متفق عليهما وخرج عنه الاربعه روى عنه اخوه عبد
الله وابو هريره وارسل عنه جماعه مات رضي الله عنه بالشام في طاعون
عمواس سنه ثمان عشره وقيل استشهد باجنادين وقيل يوم الصفر وكان
سنه ثلث عشره وقيل يوم اليرموك سنه اربع عشره او خمس عشره ولم يترك
عقبا الا ام كلثوم وكان تزوجها الحسن بن علي ثم طلقها فتزوجها بعده
ابو موسى الاشعري ولم ينفرد البخاري في هذه الحرف باحد وانفرد مسلم
بابي محمد **فضاله** بفتح الفا بن عبيد بن نافذ الانصاري الاوسي
شهد احدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر
زمن عمر وسكن دمشق وولي قضاها لمعاويه وامره عليها على غزو الروم في
البحر مات سنه ثلث وخمسين وقيل قبلها بدمشق وذكروا ان معاويه
حمل نعشه وقال لا تحمل بعده مثله ولفضاله عقب بدمشق
في صحيح مسلم حديثين وخرج عنه الاربعه روى عنه ابو علي الهمداني
وحنش الصنعاني ومحمد بن كعب **المتفق عليه من حرف القاف ابو**
قيس بن سعد بن عباده بن دليم الانصاري الخزرجي الساعدي
الصحابي بن الصحابي الجواد بن الجواد بن الجواد بن الجواد اربعه
في الجود والسخا ولم يكن ذلك لغيرهم وكان قيس صاحب شرطه
صلى الله عليه وسلم وكان ضخما مفرط الطول سيدا جوادا من ذوي
الراي والدها والتقدم في الامور عريقا في الفضل وكان حامل رايه
في كثير من المشاهد وروى انه كان في سريه فيها ابو بكر وعمر

فجاعهم

فجاعهم من جاعو

انحرهم ثم جاعوا فلما راد ان ينحر فاخذوا على يده وقالوا ان تركناه اتلف
مال ابيه فلما قدم اخبرا باه فجا ابوه وقال للنبي صلى الله عليه وسلم
من يعذرني من هولا يبخلون علي ابني ومن الصحيح عيون من ذلك وصحب
عليا في حروبه وكانت له مكانه عندهم استعمله على مصر ولم يكن في
وجهه ولحيته شعر وكانت الانصار تقول وددنا ان نشتري لك
لحيه باموالنا كلها والسادة الطلس اربعه هو وابن الزبير والاحنف
بن قيس وشريح القاضي مات رضي الله عنه في اخر امارة معاويه
سنه ستين او سبع وخمسين واما ابوه سعد فتوفي سنه ست عشره
او نحوها بحوران من اعمال الاردن بالشام وقصته في بول المغتسل
وتسلط الجن عليه وقتلها له مشهوره مذكوره وذلك انه بال في جحر
فخر ميتا فسمع صوت في دار بالمدينه نحن قتلنا سيد الخزرج ن يقول
سعد بن عباده رميناه بسهم فلم نخط فواده ن وكان تخلف عن
البيعه لابي بكر وعمر واعتزل بحوران وثم قبر يعرف بقرب دمشق
شاع عند العامه انه قبر سعد بن عباده فيحتمل انه نقل من حوران
الى هناك ولم يكن له مسند في الصحيحين واما ابنه قيس فله فيهما
حديثان احدهما متفق عليه والاخر للبخاري وهو طرف من حديث
وخرج عنه الاربعه روي عنه الشعبي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وجماعه
وانفرد البخاري بابي عمرو قتاده بن النعمان بن زيد بن عامر الانصاري
الظفري البدري اخو ابي سعيد الخدري لامه شهد العقبه وبدرا
وما بعدها وفقئت عينه يوم احد فردها النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الكريمه فكانت احسن عينيه وفد على عمر بن عبد العزيز رجل من ولده
فقال عمر من الرجل فانشد شعر

عليا في حروبه وكانت له مكانه عندهم استعمله على مصر والشعر
٥٦

بيت

انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفا احسن الرد
فعادت كما كانت لاول وهلة فيا حسن ما عين ويا حسن ما خد
فقال عمر تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بما فعادا بعد ابوالا ن
وروى انه جعل احد ثم عمر ويقول ذهبت عين ابي يوم كذا وقتل عمي يوم
كذا وخالي يوم كذا فالتفت عمر الى الاقوبين عنده فقال هذه والله
المكارم لا يوم سرح راهط وكان قتادة من فضلا الصحابه واعيا
وكانت بيده راية بني ظفر يوم الفتح خرج له البخاري حديثا واحدا
وخرج عنه الاربعة بخلاف ابي داود عنه ابو سعيد الخدري ومحمود
بن لبيد مات بالمدينة سنة ثلث وعشرين على الصحيح عن خمس وستين
سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره محمد بن مسلمة رضي الله عنه .
افراد مسلم قطبة بن مالك الثعلبي بالمثلثة الكوفي بنسبة الى ثعلبة
بن سعد بطن من غطفان اخرج له مسلم حديثا واحدا في الصلوة وخرج
عنه الاربعة غير ابي داود عنه ابن اخيه زياد بن علاقة فقط
بسر قبيصة بن المخارق بضم الميم وتخفيف المعجمة بن عبد الله بن
الهلالي البصري اخرج له مسلم حديثين احدهما مشترك والاخر له
وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابو قلابة وابو عثمان النهدي
عليه من حرف الكاف ابو عبد الله كعب بن مالك بن عمرو الانصاري
السلمي بفتح السين واللام نسبة الى بني سلمة بكسر اللام شهد
العقبة والمشاهد كلها الا بدرا وتبوك وهو احد الثلثة الذين
تاب الله عليهم وجرح يوم احد احد عشر جرحا في سبيل الله وهو من
شعرا النبي صلى الله عليه وسلم المجاهدين بالسنتهم وابدانهم وهم
حسان وكعب وابن رواحة وكان حسان يقع في الانساب وابن رواحة

يعيرهم

يعيرهم بالكفر وكعب يخوفهم وقايع السيف وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
لقد شكر ربك على قولك هذا يا كعب يعني قوله .
جاءت سخينة كي تغالب ربها فليغلبن مغالب الغلاب اخرج له الشيخان سبعة
احاديث اتفقا على ثلثة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بحديثين
وخرج عنه الاربعة عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن مات سنة خمسين
بالمدينة رضي الله عنه ورحمه ابو محمد كعب بن عجرة القضاعي البلوي
الانصاري حليفا المدني تاخر اسلامه وشهد بيعة الرضوان وفيه
نزل قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك اخرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على
حديثين والاخران لمسلم روى عنه الشعبي وابن سيرين سكن الكوفة
ومات بالمدينة سنة احدى وخمسين وله نيف وسبعون سنة وانفرد
مسلم بابي مرثد بفتح الميم كناز بنونين بينهما الف واخره زاي بن الحصين
بن يربوع العيلاني الغنوي الاول بالمهملة والثاني بالمعجمة حليف بني عبد
المطلب شهد رضي الله عنه بدرا وما بعدها وكان احد السرية التي بعثت
في طلب كتاب حاطب اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث لا تصلوا الى القبور
وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجه رواه عنه واثلة بن الاسقع مات سنة
اثنتي عشرة من الهجرة وابي اليسر كعب بن عمرو بن عباد الانصاري السلمي
بفتح اللام عقبي جليل وهو الذي اسر العباس يوم بدر روى عنه حديثا
واحدا فيه احاديث له ولجابر بن عبد الله وخرج له الجماعة روى عنه موسى
بن طلحة وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وجماعة مات بالمدينة سنة
خمس وخمسين وقد جاوز المائة حرف اللام فارغ المتفق عليه من حرف
الميم ابو اسيد بضم الهمزة مالك بن ربيعة بن البدن بفتح الموحدة والمهملة

الانصاري الساعدي البدري من جلة الصحابه اخرجا له اربعه
احاديث اتفقا على حديث البخاري بحديثين ومسلم بواحد وخرج
عنه الاربعه عنه ابنا حمزه وسهل وابو سلمه مات بالمدينه سنه
ثلثين وقال المدائني سنه ستين وهو اخر من مات من البدريين وكان
عقبه منهم المنذر بن ابي اسيد الذي جي به الى النبي صلى الله عليه وسلم حين
ولد فوضعه في حجره وسماه منذرا ابو سليمان مالك بن الحويرث الليثي نسبه
الى الليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانه وهو معدود في البصريين ومن
في الصحيحين انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شببه متقاربين
الاسلام فاقام عنده عشرين ليله فلما اذن لهم الرسول بالرجوع الى
اهليهم امرهم ان يعلموهم وقال لهم اذا حضرت الصلوه فليوذن لكم احدكم
وليومكم اكبركم روى رضي الله عنه فيهما ثلثه احاديث اتفقا على
وانفرد البخاري بالثالث خرج عنه الاربعه عنه ابو قلابه ونفر
عاصم توفي رضي الله عنه بالبصره سنه اربع وسبعين مالك بن صعصعه
الانصاري المازني من بني مازن بن النجار شيخ انس في حديث المعراج
ولم يخرجا عنه غيره وخرج عنه الترمذي والنسائي مات في زمن عثمان
ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو الانصاري الخزرجي السلمي المدني
كان من اعيان الصحابه وافرادهم واليه المنتهى في العلم والفتوى
والحفظ والقران قال ابن مسعود كنا نشبهه بابرهيم عليه السلام
امه قانتا لله حنيفا اسلم وهو ابن ثماني عشره سنه وشهد العقبه
وشهد بدرا وما بعدها وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم وابا موسى
اليمن يعلمان الناس القران والاحكام ولخابيه وبين ابن مسعود
وكان يردفه في الاسفار واخذ بيده مره وقال يا معاذ والله اني

وقال جابر

وقال جابر كان معاذ من اجمل الناس خلقا واسمحهم كفا واثنا
عليه واسع ومناقبه جمه روي رضي الله عنه فيهما سته احاديث
اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلثه ومسلم بواحد مات في طاعون
عمواس بالاردن سنه ثماني عشره عن ثمان وثلثين سنه وقيل عن ثلث
وثلثين سنه وهو السن الذي رفع فيها عيسى بن مريم عليه الصلوه
والسلام قاله سعيد بن المسيب ولا يعرف له عقب ابو الاسود
المقداد بن عمرو بن ثعلبه البهراني ثم الكندي ثم الزهري نسبه في
بهرا من قضاعه وكان ابوه فيهم دما فهرب الى كنده ثم اصاب فيهم ايضا
دما فهرب الى مكه فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهري ونسب اليه المقداد
لانه تزوج امه ونشا في حجره وتزوج ضباعه بنت الزبير بن عبد المطلب
الهاشمي وكان المقداد من السابقين الاولين قال ابن مسعود اول
من اظهر الاسلام بمكه سبعه منهم المقداد وهاجر الى الحبشه
ثم الى المدينه وشهد بدرا وما بعدها ولم يثبت انه كان ببدر فارس غيره
وهو القايل يومئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نقول لك كما قال
بنو اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك وفي جامع الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امرني ربي بحب اربعه واخبرني انه يحبهم فقيل يا رسول الله سمهم قال
علي يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان واخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين جعفر بن ابي طالب ومناقبه كثيره اخرج له الشيخان اربعه
احاديث اتفقا على حديث واحد وانفرد بالباقي مسلم وخرج عنه الاربعه
روى عنه جبير بن نفير وعبد الرحمن بن ابي ليلى توفي بالجرف سنه ثلث وثلثين

وبضع وسبعين سنه وصلى عليه عثمان واوصى الى الزبير رضي الله عنهما
معيقيب بالتصغير ابن ابي فاطمه الدوسي حليف بني عبد شمس من
السابقين الاولين هاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها وولي بيت المال
لعمر وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي سقط
منه في بئر اريس في خلافه عثمان وحين سقط اختلف امر المسلمين
فكانه كان كالامان اخرج له حديثين اتفقا على احدهما وانفرد مسلم
بالاخر وخرج عنه ابنه محمد وابو سلمه ثم ابتلى رضي الله عنه بالجذام
وتوفي اخر خلافه عثمان وقيل في خلافه علي سنه اربعين وله
عقب رضي الله عنه ورحمه ابو عبد الله ويقال ابو عيسى المغيرة
بن شعبه بن ابي عامر الثقفي الكوفي اسلم عام الخندق وشهد ما بعدها
وكان من اعيان الصحابه يضرب برايه ودهائه الامثال ولاه عمر البصره
ثم نقله عنها الى الكوفه واقره عليها عثمان اياما ثم عزله وشهد قتال
الرده وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسيه
ونهاوند وافتتح اذربيجان وكان على ميسره النعمان بن مقرن في
وشهد الحكمين واعتزل حروب المسلمين وتزوج في الاسلام ثلثمائه
امراه وقيل الفا ولا يصح ما ذكر عنه من الزنا الذي ذكر انه شهد عليه
به ابو بكره وصاحباها وقد اعتذر بعض اهل النظر عنه وعنهم بان
الشهود شهدوا بظاهر الحال حين راوه ينكح امراه لا يعلمون زوجيتها
وحينئذ فلا يكمل نصاب الشهاده لا يسمون قذفه لان الشاهد غير
القاذف وقد فرق بعض العلماء بين الشاهد والقاذف [illegible]
وروى [illegible] الله عنه كان يتبسم عند شهادتهم فقيل له
ذاك

٨٣
قال
ذاك اقيم البينه انها زوجتي خرج له الشيخان اثنا عشر حديثا
اتفقا على تسعه منها حديث جمع احاديث وللبخاري حديث جمع
حديثين ولمسلم حديثان وخرج عنه الاربعه عنه بنوه والشعبي
وزياد بن علاقه مات عاملا على الكوفه لمعاويه سنه خمسين او
احدى وخمسين ابو عبد الرحمن معاويه بن ابي سفيان صخر بن حرب
القرشي الاموي اسلم يوم الفتح وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين مائه بعير
واربعين اوقيه وكان هو وابوه واخوه يزيد من المؤلفه ثم حسن اسلامهم
بعد ولما سير ابو بكر جيوش المسلمين الى الشام سار معاويه مع اخيه
يزيد واستعمل عمر يزيد على دمشق فلما مات يزيد اقر معاويه مكانه واقره
عثمان عليها ايضا الى ان ادعى الخلافه قال ابن سعيد بقي اميرا عشرين سنه
وخليفه عشرين تقريبا وكانت ولايته بدمشق اربع سنين من خلافه
عمر وثنتي عشره من خلافه عثمان مع ما اضاف اليه عثمان من بقيه الشام
واربع سنين تقريبا في خلافه علي وسته اشهر خلافه الحسن وسلم اليه
الحسن الامر سنه اربعين او احدى واربعين وكان معاويه من الموصوفين
بالدهاء والحلم وروي عنه انه قال ما زلت اطمع في الخلافه منذ قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليت فاحسن وعند اهل المصر
ان اخاه يزيد افضل منه لانه ادرك صفوها وسبق كدرها روى له
رضي الله عنه في الصحيحين ثلاثه عشر حديثا اتفقا على اربعه وانفرد
البخاري باربعه ومسلم بخمسه وخرج عنه اصحاب السنن الاربعه

الا
٥
م معاويه

بن معدان

روى عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر والاعرج مات بدمشق
يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنه ستين عن ثمانين سنه وقبل عنه
ذلك ولما حضرته الوفاه اوصى ان يكفن في قميص كساه اياه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان يجعل مما يلي جسده وكان عنده قلامه
اظفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوصى ان تسحق وتجعل في عينيه
وفمه وقال افعلوا ذلك بي وخلوا بيني وبين ارحم الراحمين ولما نزل
به الموت قال ليتني كنت رجلا من قريش بذي طوى واني لم ال من
هذا الامر شيا وكان ابنه يزيد غايبا بحوران فارسل اليه الخبر
فلم يدركه وكان ابيض جميلا يخضب قيل ولم يولد له في زمن خلافته
ولد لانه كان ضرب على اليته فانقطع عنه النسل وولده
ذكر عبد الرحمن امه ام ولد ويزيد امه ميسون الكلبيه وعبد الله
وهند ورمله وصفيه **ابو عبد الله معقل بن يسار** بن عبد الله
المزني المزنيون ينسبون الى امهم مزينه بنت كلب بن وبره وكان
من اشهر مشاهير الصحابه وشهد بيعه الرضوان وكان يومئذ رافعا
غصنا من اغصان الشجره عن راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل
البصره وينسب اليه احد انهارها والنهر المعقلي بها اخرج له الشيخان
اربعه احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بواحد ومسلم
روى عنه الحسن ومعاويه بن قره وعده توفي اخر ولايه معاويه
رضي الله عنه ورحمه **ابو سعيد المسيب بن حزن** بفتح المهمله
الزاي ابن ابي وهب المخزومي القرشي المكي اسلم هو وابوه يوم الفتح

٨٤

اليرموك روى في الصحيحين ثلاثه احاديث اتفقا على حديثين والثالث
للبخاري وهو حديث وفاه ابي طالب رضي الله عنه ورحمه **ابو عبد الرحمن**
المسور بن مخرمه بن نوفل الزهري القرشي المكي امه عاتكه بنت عوف
اخت عبد الرحمن زهريه ايضا وكان ابوه من المولفه ثم حسن اسلامه
ولد المسور رضي الله عنه بمكه بعد الهجره بسنتين وكان من ذوي الراي
والدها وشارك خاله عبد الرحمن في امر الشورى واقام بالمدينه الى ان
قتل عثمان ثم سار الى مكه واقام بها حتى توفي معاويه وبعده حتى
قتل في حصار ابن الزبير اصابه حجر المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك
في مستهل شهر ربيع سنه اربع وستين وقيل اربع وسبعين ودفن
بالحجون وصلى عليه ابن الزبير وكان لابيه مخرمه سن وعلم بايام العرب
وانسابها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجله ويتجله لحق ولنه وسنه
وشهد حنينا وهو احد النفر الذين قاموا انصاب الحرم بامر عمر وتوفي
بالمدينه سنه اربع وخمسين عن مايه وخمس عشره سنه وعمي في اخر
عمره رضي الله عنه روى المسور رضي الله عنه في الصحيحين سبعه احاديث
اتفقا على حديثين وانفرد البخاري باربعه ومسلم بواحد وخرج
عند الاربعه يروي عن عمر وعبد الرحمن بن عوف وعنه عروه بن الزبير
وابن ابي مليكه **مجاشع ومجالد** ابنا مسعود السلمي اخرجا عنهما حديثا
واحدا قتلا يوم الجمل مع عايشه رضي الله عنها **افراد البخاري** ابو
عبد الرحمن **محمد بن مسلمه** بن سلمه الانصاري الاوسي المدني شهد
بدرا وما بعدها واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوه تبوك قيل وهو

قاتل مرحب اليهودي في غزوة خيبر والصواب ان قاتله علي بن ابي طالب
ولما اقتتل المسلمون وعمت الفتن اجتنبها جملة مع من جنبه جانب علي
وادام بابو بكر وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال له لا نضر كا نفسه
وهو الذي انتدب لقتل كعب بن الاشرف فقتله وكان اسود ضخما ويس
في هذا الباب من اسمه محمد غيره وله حديث واحد واختلفوا انه
من المتفق عليه ام لا وخرج عنه الاربعة روى عنه عروة والاعرج
توفي بالمدينة في سنة ثلث واربعين وهو في عشر السبعين ابو كريمة ٨٩
المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد الكندي احد اعيان الصحابة
الوافدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الشام وتوفي بها سنة
سبع وعاش احدى وتسعين سنة روى رضي الله عنه في صحيح
البخاري حديثين وخرج عنه الاربعة له عن معاذ وعنه
بن معدان ويحيى بن جابر ابو نعيم محمود بن الربيع بن سراقة الانصاري ٩٠
الخزرجي خرج له البخاري حديثا واحدا وهو قوله عقلت من النبي صلى
الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي من دلو من بير في دارنا وانا ابن خمس
سنين وفي رواية ابن الربيع سنين وقد اتخذ المحدثون اصلا في سماع
الصغير وعامة روايته عن الصحابة وعنه مكحول والزهري مات سنة
تسع وسبعين عن ثلث وتسعين سنة ابو يزيد معن بن يزيد بن
الاخنس السلمي له ولابيه وجده صحبة قيل وشهد الثلاثة كلهم بدرا
وقيل لم يشهدها معن نزل معن الكوفة ثم مصر والشام وقتل بمرج راهط
سنة اربع وستين في دولة مروان خرج عنه البخاري حديثا واحدا
حديث خروج ابيه بصدقة الى المسجد ليتصدق بها فوقعت في يد ابنه

معن فعرفها ابو معن فقال ما اياك اردت فتنازعا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لكما نويت يا يزيد ولك ما
٩١ اخذت يا معن وروى عنه ابو داود وعنه سهيل بن ذارع وابو الجويرية
مرداس بكسر اوله واسكان الراء المهملة بن مالك الاسلمي حديثين
ولم يخرج عنه غير البخاري وروى عنه حديثا واحدا وهو حديث
ذهاب الصالحين وبقاء الحثالة روى عنه قيس بن ابي حازم وزياد
٩٢ بن علاقة وفي الصحابة ايضا مرداس بن مالك الغنوي اخرج له النسائي
افراد مسلم معاوية بن الحكم السلمي بضم السين سكن المدينة
٩٣ خرج عنه مسلم حديثا واحدا جمع احاديث وخرج عنه ابو داود
والنسائي روى عنه ابو سلمة وعطا بن يسار المستورد بن شداد
بن عمرو القرشي الفهري الحجازي نزل الكوفة له ولابيه صحبة اخرج
له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة روى عنه قيس بن ابي حازم
٩٤ وابو عبد الرحمن الحبلي وغيره مات سنة خمس واربعين معمر ابن ابي
معمر عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي هاجر الى الحبشة اخرج له
مسلم حديثا واحدا وهو حديث لا يحتكر الا خاطئ واخرج عنه
ابو داود والترمذي روى عنه بن المسيب وبشر بن سعيد عمر
٩٥ مطيع بن الاسود بن حارثة العدوي من الطلقاء مسلمة الفتح وكان
اسمه العاصي فسماه النبي صلى الله عليه وسلم فيما احسب مطيعا
قيل وهو الذي حلق راس النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
وهو احد السبعين المهاجرين اخرج له مسلم حديثا واحدا ولم يخرج
عنه غير مسلم روى عنه ابنه عبد الله وعيسى بن طلحة مات بمكة وقيل

٨٦ بالمدينه في خلافه عثمان المتفق عليه من حرف النون النعمان بن بشير
بن سعد بن ثعلبه الانصاري الخزرجي له ولابويه صحبه امه عمره بنت
رواحه وشهد ابوه بشير العقبه الثانيه وبدرا وما بعدها وهو
اول انصاري بايع ابا بكر يوم السقيفه واستشهد مع خالد بن الوليد
بعين التمر سنه اثنا عشر بعد انصرافهم من حرب اهل اليمامه واما
النعمان فولد على راس اربعه اشهر من الهجره وهو اول مولود من الانصار ولد
بعد الهجره سكن الشام وولي الشام ثم ولي الكوفه وحمص لمعاويه
واقام بها عليها وكان كريما جوادا شاعرا روي له عشر احاديث
اتفقا على خمسه وانفرد البخاري بحديث ومسلم باربعه وخرج عنه
الاربعه روى عنه عروه وابو قلابه وسماك قتل بحمص في اخر سنه
٨٧ اربع وستين عن اربع وستين سنه واسمه ابو حكيم النعمان بن مقرن
بتشديد الراء وكسرها ابن عائذ المزني احد الاخوه السبعه الصحابيين
كان حامل لوا مزينه يوم الفتح وناصر في الفتوح وله الحميدي له حديث
واحد في البخاري في الجهاد في مسند المغيره بن شعبه واخرج مسلم في
الجهاد ايضا في مسند بريده وخرج عنه الاربعه عنه ابنه معاويه
وحسن رحمه استشهد يوم نهاوند سنه احدى وعشرين ونعاه عمر
للناس على المنبر يوم اصيب واستشهد معه يومئذ طليحه بن خويلد
الاسدي الذي كان يعد بالف فارس قال ابن حجر رحمه الله ووهم من
زعم ان النعمان بن عمرو بن مقرن فذاك اخر وهو ابن اخي هذا والله اعلم
٨٨ وذكر الدارقطني في المتفق عليه نوفل بن معاويه بن عروه الديلي الكناني
وهو من مسلمه الفتح وادرك امر يزيد ومات وله مايه وعشرون سنه

٩٠ وانفرد مسلم بالنواس بتشديد الواو مهمله بن سمعان بكسر المهمله
بن خالد الكلابي سكن الشام اخرج له ثلاثه احاديث وخرج عنه
الاربعه روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس ووابصه بن عتبه بن ابي
وقاص الزهري ابن اخي سعد رضي الله عنه اسلم يوم الفتح اخرج له
حديثا واحدا في اشراط الساعه وخرج عنه ابن ماجه روى عنه
٩١ جابر بن سمره ونبيشه الخير بن عبد الله الهذلي ويقال نبيشه بن عمرو
بن عوف وهو نبيشه مصغر روى انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده اسارى فقال يا رسول الله اما ان تفاديهم واما ان تمن عليهم فقال
له امرت بخير انت نبيشه الخير روى له الاربعه ومسلم وروى عنه حديثا
واحدا وهو حديث تحريم صوم التشريق وهو الراوي حديث من اكل
في قصعه ثم لحسها استغفرت له القصعه روى عنه ابو المليح الهذلي
ولم عاصم وفي الصحابه ايضا نبيشه غير منسوب توفي في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يثبت لصحابي توفي في حيوه رسول الله صلى الله
عليه وسلم روايه عنه صلى الله عليه وسلم روايه عنه صلى الله عليه وسلم
٩٢ المتفق عليه من حرف الواو ابو الاسقع واثله بن الاسقع بالقاف
بن كعب الليثي الكناني من اهل الصفه واول مشاهده تبوك وشهد فتح
دمشق وحمص واستوطن الشام بقرب بيت المقدس ورحل الى البصره
وكان له دار بها وكان رسكا شجاعا عابدا وجاها فاضلا اخرجا له حديثين
انفرد كل منهما بواحد روى عنه مكحول ويونس بن ميسره مات سنه خمس
وثمانين عن مايه وخمس وستين وقيل عن ثمان وتسعين والله اعلم ابو جحيفه
مصغر وهب بن عبد الله السوائي بضم المهمله والمد نسبه الى سواه

بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن وبعال اسم ابيه وهب ايضا وبعال
له وهب الخير وصحب عليا روى له الجماعة كلهم اخرج له الشيخان سته
احاديث اتفقا على ثلثة وانفرد البخاري بباقيها روى عنه ابن عون وابو اسحاق مات
سنه اربع وسبعين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير لم يبلغ
والله اعلم **وانفرد البخاري بابي وحشيه** بفتح المهملتين والميم وحشي ٩٤
بن حرب الحبشي مولى طعيمه بن عدي بن الخيار وقيل مولى جبير بن مطعم قتل
حمزه رضي الله عنه يوم احد ثم اسلم وشهد قتال الرده فقتل مسيلمه
الكذاب بحربته التي قتل بها حمزه ثم سكن حمص ومات بها اخرج له البخاري
حديثا وهو حديث مقتل حمزه وقول النبي صلى الله عليه وسلم له هل
تستطيع ان تغيب وجهك عني وخرج عنه ابو داود والترمذي
روى عنه ابنه حرب وعبد الله بن عدي **وانفرد مسلم بابي هنيده** وايل ٩٥
بن حجر بتقديم المهمله المضمومه وسكون الجيم بن سعد بن مسروق الحضرمي
احد ملوك اليمن الحضرميين وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قبل قدومه يأتيكم وايل بن حجر من
ارض بعيده من حضرموت طايعا راغبا في الله وفي رسوله ولما قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم رحب به وادناه مجلسه وبسط له رداه وجاوبه
على نحو كلامه ومقتضى لغته وفي اخر كلامه صلى الله عليه وسلم ووايل
بن حجر يترفل على الاقيال العباهله فسوده على اهل نواجبه واستعمله
عليهم ودعا له وقال اللهم بارك في وايل بن حجر وولده خرج عنه الكل
غير البخاري فروى له مسلم سته احاديث عنه ابناه عبد الجبار وعلقمه
وكليب بن شهاب رضي الله عنه مع علي صفين وكانت معه رايه
شهد

وقدم على معاويه فاكرمه واجلسه معه على سريره ثم
سكن الكوفه ومات بها ايام معاويه لم يتفقا من حديثه على شي ولم
٩٦ ينفرد البخاري فيها باحد **ولمسلم هشام بن حكيم** بن حزام بن خويلد
بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي [illegible] من الطلقا
كانت امه زينب بنت العوام اخت الزبير وجدته ام المومنين عمة ابيه
وكان صليبا مهيبا ذا فضل ومعروف كابيه وهو الذي جرى ذكره
في الصحيحين حيث سمعه عمر يقرا سورة الفرقان وذهب به يقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يقول اذا بلغه امر يكرهه
يقول اما ما بقيت انا وهشام فلا يكون هذا روى في صحيح مسلم حديثا
واحدا وخرج عنه ابو داود والنسائي روى عنه جبير بن نفير
وعروه مات قبل ابيه قال ابن الاثير وتبعه كثير منهم ابن حجر ووهم من
زعم انه استشهد باجنادين قال وانما الذي استشهد باجنادين
هشام بن العاص قلت وحديثه الذي في صحيح مسلم يدل على انه عاش
بعد اجنادين فان فيه انه مر على عمير بن سعد وقد شمس قوما في اداء
الجزيه بحمص فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
٩٧ يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وحمص انما فتحت بعد اجنادين
بزمان والله اعلم **هشام بن عامر** بن اميه الانصاري كان اسمه شهابا
فغيره النبي صلى الله عليه وسلم اسمه استشهد ابوه يوم احد روى له
الجماعه غير البخاري فروى له مسلم حديثا واحدا وهو قوله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعه
خلق اكبر من الدجال روى عنه ابنه سعد ومعاذ وعلي قال ابن الاثير

البخاري

صح جملة من ذكر من الصحابة مائة وثلاثة وثمانين الاتي ذكرهما رضي الله عنهم

بعلي

الخثعمي

لا عقب له ن **وابو صفوان** من اهبة نزابي **واتفقا على حرف الباعلى** من ابن منبه بضم الميم وسكون
عسك بن همام النخعي حليف قريش وهو يعلى ابن منبه وقيل جدته كان رضي الله عنه
النون بعدها الخثانيه مفتوحه وهي امه وتبوك واستعمله عمر على بعض اليمن
من الطلقا وشهد حنينا والطايف وتبوك واستعمله عمر على بعض اليمن
واستعمله عثمان على صنعا وكان احد الاجواد المذكورين خرج له
الجماعة كلهم روى له ثلاثة احاديث متفق عليها روى عنه عكرمه
وعطا قتل بصفين سنة سبع وثلاثين **فصل في الكنا** وهو معقود
لمن اشتهر بكنيته واختلف في اسمه او من اسم كنيته ممن المتفق عليها
من ذلك ابو هريرة الدوسي واختلف في اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا
ب
ستة عشر لم يختلف مثله في اسم احد في جاهلية ولا اسلام قال النووي
واسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا اسلم رضي الله عنه عام
خيبر سنة سبع وكان عريف مساكين الصفة حلفا الصبر والفقر
وكان شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملازما له في جميع الدهر
لا يشغله عنه دنيا ولا اهل ولا مال وملازمته وخصوصيته اهله
في الحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر الصحابة رواية على
الاطلاق واحفظهم روى عنه قال اعطاني رسول الله صلى الله
وعاءين اما احدهما فبثثته واما الاخر فلو اخرجته قطع مني الحلقوم
وروى عن احمد بن حنبل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقلت يا رسول الله ما روى ابو هريرة عنك حق قال نعم وقال ايضا
رحمه الله ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره وكان

ابو هريرة

ذكيا مفتيا صاحب صيام وقيام وقال عكرمة كان يسبح في اليوم
اثني عشر الف تسبيحه وكان يقول بعد ان صار امير المدينه الحمد لله
الذي هدى ابا هريرة للاسلام وعلمه القران ومن عليه بمحمد عليه افضل
الصلوة والسلام الحمد لله الذي اطعمني الخمير والبسني الحبير الحمد
لله الذي زوجني بنت غزوان بعد ما كنت اجيرا لها بطعام بطني وما
اتنه لسم وكان فيه دعابه وكان يصلي خلف علي وياكل على سماط معاويه
ويجتنب القتال فقيل له فقال صلوة علي اتم وسماط معاويه ادسم
وترك القتال اسلم وكان ادم اللون ذا ظفيرتين وقد ذكرت كيفيه
اسلامه واسلام امه وفوايد اخر تتعلق به في كتاب تحفة المحافل
والله اعلم روى رضي الله عنه في جميع المسندات والاجزا والزوايد
وله في الصحيحين ستمايه حديث وسبعه احاديث اتفقا على ثلثمايه وسته
وعشرون وانفرد البخاري بثلاثه وسبعين ومسلم بمايه وسبعين روى
عن جماعه من الصحابه وروى عنه جماعه منهم وعنه الجم الغفير
من التابعين قيل بلغ عددهم ثمانمايه باخرين منهم المقبري وهمام وموسى
بن وردان ومحمد بن زياد الجهني توفي بالعقيق وقيل بالمدينه سنه
سبع او تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنه رضي الله عنه ورحمه
ابو ذر الغفاري وغفار من كنانه واختلف في اسمه فقيل جندب وقيل
برير بن جناده بضم المهمله ثم را مكرره واختلف في اسم ابيه فقيل جنادة
او عبد الله او السكن اسلم رضي الله عنه قديما وخبر اسلامه مشهور
في الصحيح وتاخرت هجرته فلم يشهد بدرا وقبل الخندق وما قبلها وكان فانه

ابو ذر

صادق الاسلام بعد منا لتابقين الاولين والرفقا النجبا المقربين ولما
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم لازمه حتى مات ثم سكن الربذه بعد
حتى سيره عثمان الى الربذه فاقام بها حتى مات زمان عثمان ولما قتل عثمان قيل له
الا ترجع الى المدينه قال لا والله لا اطيعه حيا وميتا وكان رضي الله عنه
زاهدا متقشفا قوالا بالحق لا يصده عنه خوف احد قال صلى الله عليه
وسلم ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا اصدق لهجه من ابي ذر خرج
الجماعه كلهم روى له مايه وثلثين حديثا اتفقا على اثني عشر وانفرد
البخاري بحديثين ومسلم بتسعه عشر روى عنه انس وابو عمر وابن
عبد الله بن الصامت توفي رضي الله عنه بالربذه سنه اثنين وثلثين وصلى
عليه ابن مسعود ولم يعقب **ابو ثعلبه الخشني** بضم الخا وفتح الشين
المعجمتين وخشين بطن من قضاعه واختلف في اسمه فقيل جرثوم
اوجرهم وعمرو واختلف في اسم ابيه ايضا فقيل ناشب او ناشم
او لاشم وقيل غير ذلك كان ابو ثعلبه من فضلا الصحابه والتابعين
بيعه الرضوان وكان ذا اجتهاد في العباده عن ابي الزاهريه
قال سمعت ابا ثعلبه يقول اني لارجو ان لا يخنقني الله عز وجل كما
اراكم تخنقون عند الموت قال فبينا هو يصلي في جوف الليل اذ قبض
وهو ساجد فرات ابنته في المنام ان اباها قد توفي فاستيقظت فزعه
فنادت امها اين ابي قالت في مصلاه فنادته فلم يجبها فجاءته
ساجدا فحركته فوقع لجنبه خرج له الجماعه له في الصحيح

احاديث اتفقا على ثلثه والرابع لمسلم روى عنه ابن المسيب
وابو ادريس ومكحول مات في خلافه عبد الملك سنه خمس وسبعين
وقيل قبل ذلك بكثير في اول خلافه معاويه **ابو قتاده الانصاري**
الخزرجي السلمي قيل اسمه الحارث وقيل عمرو او النعمان وقيل هو
ابن ربعي بكسر الرا المهمله وسكون الموحده بعدها عين مهمله ابن بلدمه
بضم الموحده والمهمله بينهما لام ساكنه شهد احدا وما بعدها وكان
من خواص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له في بعض المشاهد
خير فرساننا اليوم ابو قتاده ونعس صلى الله عليه وسلم ليله وهو
سائر فكان يميل فدعمه فلما استيقظ قال له حفظك الله كما حفظتني
هذه الليله روى رضي الله عنه في كتب الحديث كلها خرج له الشيخان احدا
وعشرين حديثا اتفقا على احدى عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم
بثمانيه روى عنه ابن المسيب وابنه عبد الله توفي بالمدينه سنه اربع
وخمسين وله سبعون سنه والله اعلم **ابو لبابه الانصاري**
الاوسي المدني اسمه رفاعه وقيل بشير وقيل ان رفاعه اخ ابي لبابه وقيل
غير ذلك وكان رضي الله عنه احد النقبا ليله العقبه وخرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى بدر فرده من الروحا واستخلفه على المدينه وعده
من اهل بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه واجره وشهد
ما بعد بدر من المشاهد وخبره مع بني قريظه وتوبه الله عليه مشهور
مذكور خرج له الشيخان حديثا واحدا اتفقا عليه وخرج عنه ابو داود

وبن ماجه روى عنه اولاده وسلمان الاغر وغيرهم مات في اول خلافة
علي رضي الله عنه ورحمه ابو شريح الخزاعي الكعبي ثم العدوي حلفه
اسمه خويلد بن عمرو او عكسه وقيل عبد الرحمن بن عمرو وقيل هاني ١
وقيل كعب شهد فتح مكة مسلما وكان يومئذ حاملا احد الوية بني
كعب خرج له الجماعة رويا له ثلثة احاديث اتفقا على حديثين
وانفرد البخاري بالثالث روى عنه نافع بن جبير والمقبري مات رضي
الله عنه بالمدينة سنة ثمان وستين ابو رافع القبطي مولى رسول الله ٢
صلى الله عليه وسلم اسمه اسلم بفتح اللام على وزن افعل وقد يشتبه
به اسلم بضم اللام في نسب قضاعة ويقال اسم ابي رافع ابرهيم وكان
رافع مولى العباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بشره باسلام العباس وزوجه
مولاته سلمى فولدت له عبيد الله كاتب علي خرج له الجماعة رويا له ٣
اربعة احاديث انفرد البخاري بواحد ومسلم بثلاثة روى عنه
اولاده وسعيد المقبري مات بعد عثمان رضي الله عنهما ابو بكرة الثقفي
اسمه نفيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين وقيل اسمه مسروح بمهملات
وقيل اسم ابيه كني بابي بكرة لانه تدلى الى النبي صلى الله عليه وسلم على
حين حاصر اهل الطائف ثالث ثلاثة وعشرين من عبيد اهل الطائف
ابو بكرة ممن روى المرأ بامن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل البصرة
وشهد الجمل ولم يقاتل فيها واجتنب حروب الصحابة كلها خرج له الجماعة
كلهم وله في الصحيحين اربعة عشر حديثا اتفقا على ثمانية

٤ البخاري بخمسة ومسلم بواحد روى عنه اولاده والحسن وعلي توفي
بالبصرة سنة احدى او اثنين وخمسين ابو برزة الاسلمي اسمه نضلة
بن عبيد الحارث وقيل عبيد الله بن نضلة اسلم قديما وشهد خيبر وما
بعدها قيل غزا سبع غزوات ونزل البصرة وكان عند يزيد بن معاوية
٥ لما جيء براس الحسين بن علي رضي الله عنه فقال ليزيد اما انك تجيء يوم القيمة
ومن تريد شفيعك ويجيء هذا ومحمد صلى الله عليه وسلم شفيعه ثم قام فولى
ثم غزا بعد ذلك خراسان ومات بها سنة خمس وستين على الصحيح
خرج له الجماعة وله في الصحيحين سبعة احاديث اتفقا على واحد
وانفرد البخاري بحديثين ومسلم باربعة روى عنه ابو عثمان النهدي
وابو الوضي وغيرهم ابو واقد بالقاف الليثي نسبة الى ليث بن عبد
مناة قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل بن عوف وقيل اسمه عوف بن الحارث
بن مالك وقيل بن عوف وقيل اسمه عوف بن الحارث بدري جاور
بمكة خرج له الجماعة له في الصحيحين حديثان احدهما متفق عليه والاخر
لمسلم روى عنه ابناه وابن المسيب وعروة بن الزبير مات سنة ثمان وستين
٦ وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح والله اعلم ابو بشير الانصاري
المازني وقيل الحارثي المدني قيل اسمه قيس بن عبيد رويا له واحدا وهو
حديث لا يبقين في رقبة بعير قلادة الا قطعت وشاركهما فيه ابو داود
والنسائي روى عنه ضمرة بن سعيد وعمر شهد رضي الله عنه الخندق
٥ ومات بعد الستين وقد جاوز المائة وذكر ايضا في المتفق عليه ابو
جهم بن الحارث بن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم قيل اسمه عبد الله
٦ وقيل ينسب الى جده وهو ابن اخت ابي بن كعب بقي الى زمن معاوية وذكر
فيهم ابو سعيد الساعدي واسمه المنذر وقيل عبد الرحمن شهد احدا وما

منسوب

بعدها وعاش الى اول زمن يزيد سنه ستين **ابو بردة بن نيار** بكسر
النون بعدها تحتانيه خفيفه البلوى نسبة الى بلي بطن من قضاعه
الانصاري حليفا اسمه هاني وقيل مالك واختلف في اسم ابيه ايضا
كان من اكابر الصحابه وفضلائهم وشهد العقبه مع السبعين وشهد
احدا وما بعدها وشهد مع علي حروبه كلها وهو خال البرا بن عازب
خرج له الجماعه روى له حديثا واحدا متفقا عليه روى عنه البرا
وجابر مات سنه احدى واربعين وقيل بعدها ولا عقب له وانفرد
البخاري **بابي مالك وابي عامر** الاشعريين فروى عنهما حديثا واحدا
هكذا على الشك اخرجه تعليقا فقال حدثنا ابو هشام بن عمار واسم
ابي مالك عبيد وقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل كعب وقيل عامر ومات
١١ في طاعون عمواس في خلافة عمر سنه ثماني عشره **واما ابو عامر** فاسمه
عبد الله وقيل عبيد بن هاني او بن وهب مات في زمن عبد الملك بن مروان
قال الدارقطني وابو داود وانفرد مسلم بابي مالك بن عمر شك فاخرج
١٢ له حديثين وانفرد ايضا البخاري **بابي المشمر البلوي** فروى عنه تعليقا
١٣ وانفرد ايضا **بابي سعيد بن المعلى** الانصاري المدني يقال اسمه
رافع وقيل الحارث واختلف في اسمه ايضا خرج له الجماعه غير مسلم
والترمذي روى له البخاري حديثا واحدا وهو فضيلة سورة الفاتحة
روى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين مات سنه ثلاث وسبعين
١٤ غير ذلك **ابو عبس بن جبر** بفتح الجيم وسكون الموحده بن زيد
الانصاري اسمه عبد الرحمن وقيل معبد شهد بدرا وما بعدها روى
له البخاري حديثا واحدا عنه يزيد بن ابي مريم مات سنه اربع وثلاثين
١٥ عن سبعين سنه وذكر في المتفق عليه **ابو حبة** بتشديد الباء

الانصاري البدري قيل اسمه عامر وقيل عمرو وزعم بعضهم انه استشهد
باحد قال ابن حجر والذي يظهر ان الذي روى حديث الاسرا ابو حبه
بالنون وهو المراد هنا والله اعلم
١٦ **افراد مسلم ابو بكرة** على لفظ
البكرة البلدة المشهورة واسمه نفيع بضم المهملة وقيل بفتح الجيم ذكره
الدارقطني في افراد مسلم قال ابو علي الغساني خرج عنه مسلم حديثا
١٧ **ابو محذورة** القرشي الجمحي المكي المؤذن اسمه اوس وقيل سمرة وقيل
١٨ سلمة وقيل سلمان **وابو معبر** بكسر الميم وسكون المهملة وفتح
التحتانيه خرج له الجماعه غير البخاري وروى عنه مسلم حديثا
واحدا وهو حديث الاذان روى عنه ابن ابي مليكة وغيره مات سنه
١٩ سبع وخمسين وقيل بعد ذلك **ابو امامة** البلوي حليف بني حارثة
من الانصار اسمه اياس وقيل عبد الله بن ثعلبة وقيل ثعلبة بن عبد الله
ويشاركه في الكنيه ابو امامه الباهلي وفي الاسم اياس بن البكير الصحابيان
خرج له الجماعه غير البخاري وروى له مسلم حديثا واحدا وهو حديث
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنه روى عنه ابنه
عبد الله وعبد الله بن كعب **ابو رفاعة** العدوي اسمه تميم بن اسد
وقيل عبد الله بن الحارث وقال ابن الاثير فيه تميم بن اسيد بفتح وقيل
بضمها روى له مسلم والنسائي فقط فروى عنه مسلم حديثا واحدا
روى عنه صلة بن اشيم وحميد بن هلال نزل البصرة يقال استشهد سنه
اربع واربعين
٢٠ **ذكر من لم يسم من الصحابه اتفقا في عم رافع**
بن خديج فروى عنهما رافع هكذا وذكر اهل المبهمات ان احدهما ظهير
وقد تقدم ذكره في حرف الظا والثاني اسمه مظهر وانفرد البخاري بجد

الفضل اذ سماني ابا كوره هذه الامه

بن المسيب وبحديث عن عبد الرحمن بن حاطب
عن الصحابه من روايه سعيد بن المسيب وبحديث عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **فصل في النسا ام الحسن**
عمن سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم **بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم** واسنه
فاطمه الزهرا البتول ولدت قبل النبوه بخمس سنين وروى
الناس به سيده نسا العالمين
الدولابي انه العباس دخل على علي وفاطمه وهما يتراجعان في مواليدهما
فقال العباس ولدت يا علي قبل بنا الكعبه بسنوات وولدت فاطمه وهي
تبنا وقيل ولدت سنه احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم
والصحيح ان اولاد النبي كلهم صلى الله عليه وسلم كلهم قبل النبوه الا ابراهيم
وتزوجها علي في السنه الثانيه من الهجره قيل ولها يوميذ خمسه عشر سنه
وخمسه اشهر ونصف ولعلي يوميذ احدا وعشرون وخمسه اشهر وكان
تزوجها في صفر وبنا بها في ذي الحجه بعد وقعه احد وقيل بعد تزويج
النبي صلى الله عليه وسلم عايشه باربعه اشهر ونصف وعلى هذا فبين
البنا والتزويج تسعه اشهر ونصف ولم يتزوج علي غيرها حتى ماتت كانها
حرمته مع النبي صلى الله عليه وسلم واشتهر ان عليا اصدقها درعه
التي سلحه النبي صلى الله عليه وسلم وتسمى الحطميه بالحا المهمله تسميه
بذلك لانها تحطم السلاح وقيل بالخا المعجمه نسبه الى بني خطمه من
عبد القيس وقيل اصدقها اربعمايه مثقال فضه واشتهر وكثر الكذب
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد في صداق بناته وازواجه على خمسمايه
درهم وحضر عقدها جماعه من النبلا ودعا صلى الله عليه وسلم
وقال انتهبوا وروى عن جابر قال حضرنا عرس علي على فاطمه

عرسا



٩٤

عرسا كان اطيب منه وروى انه خطبها قبل علي جماعه من الصحابه وان
تزويجها من علي كان بوحي من الله تعالى ودعا لهما صلى الله عليه وسلم حين
اجتمعا فقال جمع الله بينكما واسعد جدكما وبارك عليكما واخرج منكما
كثيرا طيبا وتوفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بسته اشهر
وقيل بثمانيه وقيل غير ذلك ودفنت ليله الثلاثا لثلاث خلون من شهر
رمضان سنه احدى عشره واختلف في سنها يوم ماتت فقيل انها
ثمان او تسع وعشرين وقيل انها ثلاثين او خمس وثلاثين وقطع ابن
حجر بانها ماتت وقد جاوزت العشرين بقليل والخلاف في عمرها بحسب
الاختلاف في ميلادها والله اعلم وغسلها علي واسما بنت عميس وكانت
اوصتها بذلك وقالت لها يا اسما اني استقبح ان يطرح على المراه ثوب
عند الحمل على النعش كالرجل فوصفت لها اسما نعش اهل الحبشه وعت
لجرايد رطبه فارتها ذلك فاوصتها ان تعمل لها مثله فهي اول من غطي نعشه
ودفنت ليلا وتولى ذلك علي والعباس واخفي قبرها وذكر ابن عبد البر
ان الحسن بن علي دفن الى جنب امه قلت وقبر الحسن معروف في قبه واحده
وهو وجد العباس وقصد فلذلك ما ذكر شيخ شيوخنا محب الدين المطري
في كتابه تاريخ المدينه ان الشيخ الصالح الفاضل ابا العباس المرسي رحمه الله
كان يسلم على فاطمه امام قبه العباس ويذكر انه كشف له عن قبرها ثم والله
اعلم وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سارها في وجعه
فبكت ثم دعاها فسارها ثانيا فضحكت قالت عايشه فسالتها عن
ذلك قالت سارني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهله يتبعه فضحكت وفي روايه اخرى انه سارها اول مره فقال

يا فاطمة اما ترضي ان تكوني سيدة نساء المومنين او سيدة نساء هذه الامة
ومن الروايتين تفاوت في الالفاظ ويحتمل انهما موقوفان والله اعلم ولم
يسند في انه يحيى بن عمر هذا وهو مذكور في مسند عايشه لا [illegible]
روايته رضي الله عنها **فصل في ذكر ولدها وتنزيل بطونهم** وهم حسن
وحسين ومحسن وام كلثوم وزينب وولد سيدنا ابو محمد الحسن في منتصف
رمضان لسنة من الهجرة وقيل لاربع وسنة اشهر وهو الاصح وحملت باخيه
عبد الله الحسين بعد مولد اخيه الحسن بخمسين ليلة وولد لخمس خلون
شعبان سنة اربع وقيل غير ذلك ولم يظهر لها سنا من تاريخ وفاتهما
يقتضي ذلك فليتأمل ونسك صلى الله عليه وسلم عن كل واحد منهما كبشا
وطلى راسهما بخلوق عوضا عن الدم الذي كانت الجاهلية تسيله على
راس المولود وروي انه تصدق بزنة روسهما ورقا واعطى القابلة فخذ
النسيكة ودينارا وروى الطبراني انه ذبح عنهما يوم السابع وختنهما
وسماهما حسنا وحسينا ولم يسم احد بذلك قبلهما وروى غيره انه
صلى الله عليه وسلم سمى اولاد فاطمة حسنا وحسينا ومحسنا باولاد
بن عمران عليه السلام وهلك محسن صغيرا وتزوج ام كلثوم عمر بن الخطاب
فولدت له زيدا ورقية وتزوج زينب **فصل** روى اهل التواريخ انه لما
استشهد علي كرم الله وجهه بايع اهل العراق والحجاز للحسن بن علي
واقام بعد البيعة سبعة اشهر يحكم له في خراسان وغيرها بكتائب
الجبال ثم سار اليه معاوية فلما تقاربا وذلك بناحية الانبار [illegible]
السواد ورأى الحسن رضي الله عنه كثرة الجيوش يخشى [illegible]
رافة بالمسلمين فقال عمرو بن العاص لمعاوية اني لارى كتائب [illegible]

٩٣

تقتل اقرانها فقال معاوية اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من
لي بامور المسلمين من لي بصبيتهم وعلم انه لا يغلب احد الفئتين حتى تذهب
اكثر الاخرى فكتب معاوية بالصلح على ان يسلم له الحسن الامر يكون
له من بعده فرضي بذلك وافترق الجمع وظهر حينئذ صدق المعجزة النبوية
وهي قوله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين ولما سلم الامر لمعاوية
رجع الى المدينة ومات بها سنة سبع واربعين او خمسين او احدى
وخمسين وهو ابن سبع واربعين سنة سبع منها في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثلاثون مع ابيه وعشر بعده قال ابن حجر في التهذيب [illegible]
مات شهيدا بالسم سنة تسع واربعين وغسله اخويه الحسين ومحمد
والعباس ودفن الى جنب جدته العباس [illegible] قريبا من فاطمة ايضا دفنت
هناك ودفن الى جنب الحسن ابن اخيه زين العابدين وابنه الباقر وابن
ابنه الصادق رضي الله عنهم وخلف الحسن من الولد احدى
عشر ابنا وابنة واحدة وهذا متفق عليه واختلف في الذكور الى اربعة
عشر والاناث الى ثمان اما المتفق عليهم فهم عبد الله والقاسم والحسن
وزيد وعمر وعبد الله وعبد الرحمن واحمد واسمعيل والحسين وعقيل وام
الحسن رضي الله عنهم **تنبيه** كانت مدة خلافة الحسن الى ان خلع الامر
لمعاوية سبعة اشهر وبها انقضت مدة الخلافة النبوية المشار اليها
بقوله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك
رواه ابو داود والترمذي وحسنه ٥ ومن وصيته الى الحسين

ازلهاك لم ينتظم له الامر مع تأهله له واني اخشى ان الله سبحانه له
يجمع فينا النبوه والخلافه فلا يستخفنك سفها الكوفه ويخرج
معهم ﴿ **واما الحسين** رضي الله عنه فانه لما مات معاويه وبايع الناس
من بعده ليزيد امتنع من بيعته هو وعبد الله بن الزبير فاما الحسين فنهض
الى الكوفه في بني هاشم وكثير من الناس وانهض له يزيد لمحاربته عبيد الله
بن زياد وانهض بن زياد لذلك الحر بن زياد وعمر بن سعد فالتقوا بكربلا
يعرف بالطف خارج الكوفه فقتل الحسين رضي الله عنه هناك وقتل
معه اثنان وثمانون رجلا مبارزه من ولده واخوته وبني عمه تسعه
وعشرون رجلا وقيل دون ذلك وكان قتله يوم الجمعه وقيل يوم السبت
يوم عاشورا سنه احدى وستين عن ست وخمسين او سبع وخمسين سنه
تسع مع جده صلى الله عليه وسلم وثلثون مع ابيه وعشر مع اخيه وعشر
بعده واستعظم المسلمون قتل الحسين وشيعته استعظاما عظيما حتى
كانهم لم يصبهم مصيبه قبلها وسمي ذلك العام عام الحزن وذكر
بن حزم ان خروم الاسلام العظام اربعه اولها قتل عثمان ثانيها
قتل الحسين ثالثها يوم حره واقم بالمدينه قتل فيها كثير من المهاجرين
والانصار واولادهم وانتهكت المدينه والمسجد الشريف وربطت الخيل
في رحابه وراثت وبالت واقام اياما لم يصل فيها جماعه وهاتان
الوقعتان كلاهما في زمن يزيد لعنه الله الاولى فاتحتها والاخرى خاتمتها والخذ
الرابع قتل ابن الزبير بالمسجد الحرام وصلبه اياما ومن المشهور
لم يرفع حجر ببيت المقدس يوم قتل الحسين الا وجد تحته دم

الترمذي

الترمذي والبغوي عن سلمى قالت دخلت على ام سلمه رضي الله عنها
وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى
راسه ولحيته التراب فقلت يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين
ودفنه انفا واسند احمد بن حنبل عن ابن عباس قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم نصف النهار اشعث اغبر معه قارورة يلتقط
فيها دما فقلت يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واصحابه لم
ازل التقطه منذ اليوم قال عمار راويه عن ابن عباس فحفظنا ذلك
اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن
عمر انه ساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق
قال انظروا الى هذا يسال عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله
عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتي
من الدنيا وفي روايه ريحانتي من الدنيا وقال ابرهيم النخعي لو اني
كنت فيمن قاتل الحسين ثم اتيت بالمغفره من ربي فادخلت الجنه
لاستحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليه فيراني
وروى انه لما قدم براس الحسين واصحابه الى الشام فقد خالد بن
عفران وكان احد الزهاد والعباد اياما فسيل عن ذلك فقال اما ترون
ما نزل بنا ثم انشا يقول

جاوا براسك يا ابن بنت محمد ... مترملا بدمائه ترميلا
وكانما بك يا ابن بنت محمد ... قتلوا جهارا عامدين رسولا
قتلوك عطشانا ولم يترقبوا ... في قتلك التنزيل والتاويلا
ويكبرون بان قتلت وانما ... قتلوا بك التكبير والتهليلا

صلى الله عليه هالكم

فحفظنا

وخلف الحسين رضي الله عنه سته بنين وثلث بنات وروى
ان جمله راسه ظهرت لهم فيها قلم من حديد فكتبت بالدم وهم يتظرون
أترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب
اما البنون فعلي الاكبر واستشهد مع ابيه وعلي الاصغر وزين العابدين
ومنهم من يزعم انه الاكبر والعقب من ولد الحسين في ذريته وعبد الله
استشهد مع ابيه ايضا ومحمد وجعفر واما البنات فزينب وسكينة
وفاطمه رضي الله عنهم **فصل** قدمنا ان اولاد الحسن اربعة عشر
فاهل العقب منهم الحسن بن الحسن وهو المثنى وزيد بن الحسن وكان
المثنى واخوه زيد وبن عمهم زين العابدين اعيه فضلا ونفا وكان اعمامه
محمد وعمر بن علي يقدمونهم في الامر لكونهم من ولد فاطمه ومات المثنى
سنه سبع وتسعين وله بضع وخمسون سنه وله من الولد ستة
محمد وعبد الله وابرهيم وحسن وجعفر وداود ومن الاناث خمس
زينب وام كلثوم وفاطمه ومليكه وام القاسم واما زيد بن الحسن
فكان غايه في الفضل والكرم وكان على صدقات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومات سنه عشرين ومايه وخلف اولادا عدة ويعرفون
بالحسن بن زيد وهو والد السيده الجليله نفيسه بنت الحسن
المصريه وحاز السياده بعده ابنه القاسم بن الحسن وسادس
اولاد المثنى عبد الله وهو الملقب بالمحض ويقال له الديباجه والكامل
والحسن المثلث وابرهيم الشبه امهم فاطمه بنت الحسين ومات
المحض هو واخوته في سجن المنصور العباسي وكان موته سنه
خمس واربعين وقتل ابناه بعده باشهر واولاد المحض ستة محمد
النفس

النفس الزكيه وابرهيم النفس الرضيه ويحيى النفس المرضيه وادريس
وموسى وبايع الناس في الحجاز للنفس الزكيه وقام على المنصور
فقتله جند العباسيين بالمدينه ودفن بالبقيع وقبره مشهور مزور وقام
بعده ايضا اخوه ابرهيم وبايع له اكثر العسكر بالعراق وقتله ايضا
جند العباسيين بباخمرا وقام اخوهما يحيى زمن هارون الرشيد ومات
بالسم وهو الذي امتحن الشافعي بسبب اتباعه كما امتحن قبله ابو حنيفه
ومالك باتباعهما اخويه محمد وابرهيم وقام اخوهم ادريس بالمغرب ومات
هناك وذريته بها منهم المهدي الذي عم المهديه واما موسى فلم ينازع
في الخلافه ولا ادعاها وملوك الحجاز من ذريته موسى بن عبد الله المحض
واما الحسن المثلث فمات في السجن مع اخيه عبد الله سنه مايه وخمس
واربعين وكان له اولاد وبرع بالفضل منهم علي والعباس وكان علي ابوه
في العباده والزهد والورع وكان في الحسنيين كزين العابدين في
الحسينيين وكان له عده من الولد الفاضل منهم الحسين بن علي الفخي
له فضل واسع وبويع له بالخلافه في الحجاز وقتله جند العباسيين
وهو محرم وذلك بفخ بين التنعيم ومكه ببطن الوادي في سنه تسع وستين وقتل
معه جماعه من اهل البيت منهم سليمان بن عبد الله بن الحسن وعبد الله
بن الحسين بن علي زين العابدين وهو المعروف بالافطس وكان قتلهم في
زمن الهادي بن المهدي بن المنصور وسمع يوم قتلهم هاتف من الجن
يرثيهم على ما الغطفان وكان الفخي اخ يسما الحسن كثير الخشوع وعمي
بصره من كثرة الدمع وسمع قاريا يقرا ايه من قوارع الايات فمات عندها

و بهيم بن المثنا وكان يسمى الشبيه لشبهه برسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان له عدد من الولد الفاضل منهم اسمعيل بن ابرهيم
وكان يسمى الديباج الاصفر واكثر الايمه في بخدا بينهم من ذريته و
و بعضهم وبعض الايمه ببلاد العجم الجبل والديلم من ذريه زيد بن الحسن
بن علي و واما اولاد الحسين فقد مرمنا انهم تبعه الا انا العقب منهم
في زين العابدين علي بن الحسين وكان رضي الله عنه نهايه في العلم
غايه في العباده وكان له في اليوم والليله اوراد لا يطيق القيام
بها جماعه من الناس وله في ذلك اخبار واسعه قال الزهري ما رايت
قرشيا افضل منه مات سنه ثلث وتسعين ولم يبق على وجه الارض
حسيني الا من نسله وكان اولاده اربعه يدنون من العشره وبرع
بالفضل منهم خمسه منهم محمد الباقر وهو اكبرهم وكان له فضل والعلم
ومات بالمدينه سنه بضع عشره ومايه ومنهم زيد بن علي
صاحب المذهب وله مناقب عديده وتصانيف مفيده وكان قد قام
بالخلافه فقتله جند هشام بن عبد الملك سنه احدى وعشرين ومايه
وكان مولده سنه ثمانين وقبره بخراسان ثم قام بعده ولده يحيى بن زيد
فقتله ايضا جند هشام وقبره بالجوزجان من بلاد العجم ولم يعقب
ومن اولاد زيد عيسى ومحمد والحسين ولم يدع احد منهم الخلافه
فلما زالت دوله الامويين على يد ابي مسلم الخراساني داعيه
العباسيين واستقبل اهل البيت ايضا محنه اخرى على يد العباسيين
ومنهم عبد الله وعمر والحسن ولم يدع احد منهم الخلافه الاما سبق
من خبر زيد وابنه رضي الله عنهم ۞ واما اولاد الباقر فعده

بالفضل منهم والروايه والحفظ والدرايه جعفر الصادق
وكان من حفاظ الحديث وكان جعفر الصادق مقيما بالمدينه
بالعراق ودعاه محمد بن عبد الله النفس الزكيه الى الخروج معه
فاعتذر بكبر السن وخرج معه ولداه عبد الله وموسى ومات الصادق
سنه ثمان واربعين بعد المايه رضي الله عنه ورحمه وخلف تسعه
من الولد النجب منهم خمسه اسمعيل ومات بالمدينه قبل ابيه واليه تنتسب
الاسماعيليه وزعمت ان منتظرها بعده ولده محمد وعبد الله ومحمد
وموسى واسحق وكان هولا اهل فضل وروايه ودرايه وقام منهم بالخلافه
محمد بن جعفر الصادق بويع له بالحجاز وكان يصوم يوما ويفطر يوما
وله علم واسع وكرامات ظاهره وقبض عليه المامون فلم يزل عنده حتى
توفي وقبره ببلاد العجم واما موسى بن جعفر ويعرف فلم يقم بالامامه
ولا ادعاها مع تاهله لها ولما راه الرشيد العباسي قد استجمع الخصال
مع كثره المال سجنه حتى مات سنه ثلث وثمانين بعد المايه ويقال مات
بالسم وزعمت فرقه من الاسماعيليه وهي الواقفيه انه حي وخلف من
الولد نحو الستين ما بين ذكر وانثى النجب منهم احمد وعلي وكان علي افضلهما
وهو المسمى بالرضا ولما ظهر فضله كلفه المامون ان يبايع له فبايع
ثم نفاه الى بلاد العجم ومات سنه ثلث ومايتين ولم يستكمل الخمسين
ولم يعلم احد من اولاد الرضا كان له شان ودعا الناس لطاعته ۞
واما اولاد الحسن فقام منهم في زمن المامون محمد وابرهيم بن اسمعيل
بن ابرهيم بن الحسن المثنى وكان على عسكره ابو السرايا فبيت ابو السرايا
عسكر المامون وقتلهم فانكر عليه الامام محمد بن ابرهيم وتبرا مما فعله

فولّها ابو السرايا وهو يقول يريد الملك ويكره الشبات ولما مات محمد بن ابرهيم
قام بعده الامام محمد بن محمد بن زيد بن علي وكان على عسكرهم ايضا ابو السرايا
واستبد بهم فيما بين مكه واليمن ثم قبض عليه المامون حتى مات وقبره ببلاد
العجم وقام بعده الامام القاسم بن ابرهيم وكان له فضل مشهور وعلم كثير
حتى توفي في زمنه اكثر من خلفا العباسيين وكان يستتر عنهم في مهلكه
فيظهر مره بالحجاز ومره بعتيره حتى مات ولم يقع في ايديهم وقام بعده ولد
ابنه الهادي وهو يحيى بن الحسين بن القاسم وانتشر صيته بجبال الخفاه
اليمن كصعده ونواحيها وحكمهم بافقها الى الان وكان بالطالقان من بلاد
العجم في زمن المعتصم محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين وكان
له فضل وعباده وكان يعرف بالصوفي لزهده وسجنه المعتصم حتى
مات وساد في زمن المتوكل محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن
الحسن المثنى والحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن علي
ومحمد بن جعفر بن الحسن بن عمر بن زين العابدين واحمد بن عيسى بن علي بن
حسين بن علي بن زين العابدين والحسين بن احمد بن محمد ابن اسمعيل بن محمد
بن عبد الله بن زين العابدين فاما محمد بن صالح فكان من اهل الفتوه
والشهامه والفصاحه مع الفتوه واما الحسن بن زيد فبويع له
في بلاد العجم ونفذ امره في طبرستان وديلمان اربعين سنه وكان
يحمل الاموال الجزيله الى فقرا اهل البيت بالحجاز ولما مات المتوكل جهز
الاموال لعماره مشهد الحسين فعمر عماره حسنه فهو على عماله الى
اليوم خلا زوايد زيدت فيه واما محمد بن جعفر فقام داعيا في
بلاد العجم فقبض عليه المتوكل ومات في الاسر وقام احمد بن عيسى
ايضا داعيا ببلاد العجم وكذلك الكوكبي واما القاسم فحمله

المستنصر
الى بلاد العجم وساد في زمن المنتصر والمستعين يحيى بن عمر بن يحيى بن
الحسين بن زين العابدين ومحمد بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن الحسن
المثنى فاما يحيى بن عمر فبايعه اهل الكوفه والعراق واحبوه حبا
شديدا حتى لما قتله جند العباسيين كان اهل بغداد والكوفه يقولون
ما قتل يحيى وانما فر وكذلك قد دخل البر وقام بعد قتل الحسين بن محمد
فحبسه المستعين حتى مات وقتل محمد بن جعفر في ناحيه
وساد في ايام المعتز اولاد القاسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن طباطبه
ابرهيم بن الحسن المثنى وهم الحسن بن القاسم واخوته الحسين وسليمان
ومحمد وداود وساد في زمنهم احمد بن عبد الله بن موسى بن محمد بن سليمان
بن داود بن الحسن بن المثنى واخذ ابو الساج نايب المعتز فسجنه
حتى مات وسجن معه ايضا احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن المثنا
وساد في ايام المهدي علي بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي زين
العابدين وطاهر بن احمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد
بن الحسن السبط والحسين بن محمد بن حمزه بن القاسم ايضا ويحيى بن
علي بن عبد الرحمن بن القاسم ايضا وذكر ابن الجوزي في كتابه مقاتل
الطالبيين ان الامام موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن
غبر من المتوكل الى زمن المهتدي وقبض عليه سعيد الحاجب وحمله
هو وابنه ادريس وابن اخيه محمد بن يحيى وابو طاهر احمد بن زيد الى
المهتدي بالعراق فاستنقذهم منه بنو فزاره فقال موسى انا اخاف
على ضعفا العلويين فرجع والقى بيده الى الحاجب فلما بلغ به زباله
سقاه سما فمات ثم اخذ راسه وحمله الى المهتدي وذلك في المحرم

والحسين بن محمد بن حمزه بن عبد الله بن الحسين

سنه ست وخمسين ومايتين ولم يلبث الحاجب وخليفته بعده الا وممن
قتله المعتضد علي بن موسى بن محمد بن ابرهيم القاسم بن الحسن بن زيد بن
الحسن ومحمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن
بن زيد بن الحسن وعلي بن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر الهادي
وابرهيم بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى
الله بن محمد بن يوسف بن ابرهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن والحسين
بن محمد بن عبد الله بن داود بن الحسن المثنا بعضهم بالحبس وبعضهم بالسيف
ومنهم من قتل صبرًا وجرًا واستتر كثير من اهل البيت في بلاد
العجم واكثرهم بالحجاز وبواديه كجبال الرس من المدينه وينبع وقبور
مشهوره مزوره هناك الى سفح جبل في الرس نفعنا الله بهم واعاد
علينا من بركاتهم وبركة سلفهم وخلفهم بجاه محمد واله المياسر لهم
ثم في زمن المعتمد والمعتضد والمقتدر الى المعتصم اخر شوكة العباسين
نجز اهل البيت الى بلدان لا يقدر عليهم فيها امثال الجيلان والديلمان
وبوا اليها من بلاد العجم ومثل نجد اليمن كصنعا وصعده وجهاتها واستقر
امرهم وقاموا بالامامه بشروطها قاهرين ظاهرين فقام منهم بنجد اليمن
نحو بضع وعشرين اماما او هم واولاهم بالذكر الامام الهادي
يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن الحسن المثنى كان
مولده رضي الله عنه بالمدينه ومنشاه بالحجاز وتعلمه به وبالعراق وظهور
سلطانه باليمن سنه ثمانين ومايتين وكان نجا الى اليمن وقد عم بها
مذهب القرامطه والباطنيه فجاهدهم جهادًا شديدا وجرى له معهم
نيف وثمانون وقعه لم ينهزم في شي منها وكان له علم واسع وشجاعة

مقرطه

٩٨

مقرطه واقام على الجهاد ثماني عشره سنه توفاه الله لعشر بقين من ذي
الحجه سنه ثمان وتسعين ومايتين وعاصره من العباسين احمد المعتضد
ثم ولده المكتفي ثم المقتدر ثم قام بعد الهادي ولده المرتضى محمد بن يحيى
ثم ولده الناصر احمد بن يحيى وكان ممن جمع خصال الكمال والفضل كابيهما
ودفنا الجميع في مسجد صعده ومن ذريتهما اكثر اشراف اليمن وقام بعدهم
الامام القاسم وهو بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن ابرهيم جد الهادي
وملك بيفا وعشرين سنه خمس وتسعين وثلثمايه وقبره مشهور بعيان
وولده كثير باليمن ثم ولده الحسين بن القاسم وكان له فضل تام وعلم واسع
وقتل في بعض وقايعه مع القرامطه ودفن الى جنب ابيه في جامع بمدينه
عيان وادعت الحسينيه انه لم يقتل وانه المهدي الذي يخرج في اخر الزمان
ثم الامام الداعي يوسف بن يحيى بن احمد بن يحيى الهادي وتوفي سنه خمس
واربعمايه وهو في الترتيب قبل الحسين بن القاسم ثم الامام ابو هاشم
النفس الزكية وهو الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين
بن الهادي بويع له سنه ست وعشرين واربعمايه ثم ابو الفتح الناصر من
ذريه زيد بن الحسن بن علي وكان نجا من جيلان الى اليمن وعرفهم نسبته
وتعرفوا منه خصال الكمال فبايعوه سنه خمس وخمسين وخمسمايه
في زمن يوسف المستنجد والمكتفي وذريته موجوده يعرفون ببني ابو
الفتح ثم الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان بن محمد بن مطهر بن
علي بن احمد بن يحيى الهادي وكان له فضل واسع وعلم جم ونظم رايق
اقام في الخلافه ثلثين سنه وقيل سبعًا وثلثين واستولى على تهامه
اليمن وفتح زبيد وذلك في زمن المقتفي والمستنجد وتوفي سنه ست وستين
وخمسمايه بعد ان كف بصره ودفن بحيدان ثم الامام المنصور بالله عبد الله
[illegible] وعيبه احوذ لامه العلامه نشوان ابن سعيد الحميري اليريمي صح

بن حمزه بن سليمان بن حمزه بن علي بن حمزه بن ابي هاشم المتقدم بويع له
سنه اربع وتسعين وخمسمايه زمن المستضي واقام في الامامه عشرين
سنه وكان واحد الزمان عظيم الشان ولم ينقل عن الايمه قبله ولا بعده
ما نقل عنه وفي زمنه دخل احد ملوك اليمن الغسانيين وتوفي سنه
اربع عشره وستمايه وقبره بظفار الاشراق الذي بناه ثم الامام
الداعي الصغير من ذريه الهادي وكان لا يفصح بالراء فكل خطبه
لا ليس فيها راء ثم الامام المهدي احمد بن الحسين من ذريه القاسم
في عيان وكان له كرامات باهره ظاهره وفي زمنه قتل المعتصم العباسي
وانقرضت دولتهم واستوسق ملك ملوك اليمن من قحطان ومشهده
مشهور مزور بذيبين يجبى اليه الاموال وعليه مشاهد لذريه البركات
والاخوال ولا يعلم لمشهد احد من الايمه مثل ما لمشهده من الحظ ثم الامام
الحسن بن علي بن وهاس من الحمزات ثم الامام ابرهيم بن تاج الدين
من المهدويين وقبره مشهور مزور بثغر العدنيه وكتب الى الملك المظفر
كتابا يتضمن الانصاف وفيه هذا والجماعه من اتباع الامام الجليل
العلامه محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه يقولون انه لابد في
من قايم حقه بعد المصطفى ان يكون جامعا للفضايل منزها عن الرذايل
ثم الامام المطهر بن يحيى هدوي ايضا وقبره مشهور مزور بجبال
ثم ولده محمد وبلغ من فضله ان فتح له صنعا ثم عدن من غير خلاف ثم الامام
علي بن صلاح هدوي ايضا ثم الامام المويد بالله يحيى بن حمزه من ذريه
الصادق وبرع بالصلاح والعلم وسعه التصنيف وجل كتبه معتمد
في التحصيل عليها وذكر نحو فضله وله كلام كثير في متوقات

الحسين ه
احمد
المستعصم
العباسي
اخر ملوك بني العباس
ابرهيم ه
المنتصب
محمد ه

في الذب عن الصحابه وتمام لهم بطلان الرمي بعرضهم في كتابه الشامل
والانتصار وفهم من قوله ان رده على من ينسب الى محبه العتره الطاهرين
او يتمسك عما لكم وجماعاتهم ممن الاخلاف له في الدين ويصدق ذلك ما وقفت
عليه من كلام الامام المنصور بالله في جواب المسايل التهاميه فانه رضي
الله عنه اثنى عليهم على الاجمال وعددهم من اباهم على غيرهم ثم قال فهم
خير الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده رضي الله عنهم
وجزاهم عن الاسلام خيرا ثم قال فهذا مذهبنا لم نخرجه غلطه ولم نكتم
سواه تقيه ومن هو دوننا مكانا وقدره يسب ويلعن ويذم ويطعن
ونحن نتعلم الى الله برا وهذا ما يقضي به علم ابايمتنا الى علي عليه السلام
الى قوله وفي هذه الجهه من برا محض الولا بسبب الصحابه رضي الله عنهم والبراه
منهم فبرا من محمد صلى الله عليه وسلم من حيث لا يعلم وانشد
• اذا كنت لا ارمي وترمي كنانتي • تصب جايحات النبل كشحي ومنكبي •
انتهى كلامه رحمه الله تعالى فلذا ينبغي لكل صبي متدين مسامحه الصحابه
فيما صدر بينهم من المشاجره والاعتذار عن مخطيهم وطلب المخارج الحسنه
لهم وتسليم صحه اجماع ما اجمعوا عليه على ما علموه فهم اعلم بالحال والحاضر
يرا ما لا يراه الغايب وطريقه العارفين الاعتذار عن المعايب وطريقه المنافقين
تتبع المثالب واذا كان اللازم من طريقه الدين يستر عورات عامه المسلمين
فكيف الظن بصحابه خاتم النبيين مع اعتبار قوله صلى الله عليه وسلم لا
تسبوا احدا من اصحابي وقوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وهذه
طريقه صلحا السلف وما سواها مهاوي وتلف وانما يتحقق فوز المترضين من جمهور
المسلمين وخسران الواقعين المتفاضلين في الاحن حين لا معذره وطوبى لمن

الحايله
البراه
النثار

شغله عنه عن عيوب الناس وما احسن قول العارف الشهيد ذي القرب
السيد ابي الفضل عباس بن الفرج الرياشي رحمه الله تعالى،

لعمرك ان في ذنوبي لشغلاً • عن ذنوب بني امية •
على ربي حسابهم اليه • تناهى علم ذلك لا اليه •
وليس بضايري ما قد اتوه • اذا ما الله اصلح ما لديه •

ثم الامام احمد بن علي جد زيد ابي الفتح الديلمي وكان ابه في العلم والعمل
دعا الناس الى طاعته فلم يجب فاعتزل الى بلد دخولان وعبد الله و
المهدي ثم الامام المهدي المرتضى علي بن محمد المهدوي ذو الكرامات
والبركات والاخبار عن المغيبات كان جامعاً لخصال الامامة وكان
قد قام قبله المطهر بن محمد بن المطهر فلم يرتضه العلما وبايعوا الامام
المرتضى فسلم الامام المطهر ودخل في بيعته فانتظم امره وانتشرت
صيته وكان قد لملوك تهامة اليمن تطويصعا وما يليها وتنازعا فيها
فانحسم ذلك في زمنه وبنيه من بعده وصاروا يطلبون للتهايم ولا
يطلبهم اهلها • وقام بعده ولده الامام الناصر صلاح بن علي وكان
عظيم الشان والشوكه والسلطان وله نزلات الى تهامة لم يبغ فيها على ملك
متغر ولم يحارب فيها لعظيم هيبته • وقام بعده ولده الامام علي بن
صلاح وكان فاضلاً كاملاً وافتتح بلداناً لم يفتحها اباوه قبله ولم
تهامه فطمع التمكن وطول الوقت قبل وكان على بنية في ذلك وحدث
له سبب وعارضه في وقته الامامان الفاضلان الجليلان الكهلان
احمد بن يحيى وعلي بن المؤيد المهدويان ولم ينتظم لواحد منهما امر
لقوة سلطانه وعظيم هيبته ومع ما رزق علي بن صلاح من الفتح
والفتح المبين وكان اهل النظر يرون ان كلاً منهما احق بالامامه

تعلق

وخصوصا

المؤلف

سنه وقام بعده ولده صلاح بن علي ولم تمتد حبوته واما الذين
قاموا بالامامه من الفاطميين في بلاد العجم والعراق فاكثر من عشرين
اماما وتمكن منهم بضعة عشر اولهم الامام الداعي الاكبر محمد بن زيد
بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ملك طبرستان وما يقاربها
سنة احدى وسبعين ومايتين واقام بها سبع عشرة سنة ثم قتله
جند المعتضد بها وقبره بها مشهور مزور عند قبر محمد بن جعفر الصادق
ثم الامام الداعي الحسين بن زيد ثم الناصر الاطروش والاطروش
الاصم وهو الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن زين العابدين
وكان الناصر واحد عصره واجتمع فيه من خصال الكمال ما لا يعرف
لغيره وجاهد في بلاد العجم كجهاد الهادي في بلاد القرامطة وابلى
فانه دخل جيلان وهم كفار فاسلموا على يديه وكانوا غرلاً فختنهم وكانوا
زهاما به الف او يزيدون وملك جيلان وديلمان وطبرستان وبلدانا
كثيره وقام في الخلافه نحو عشرين سنه وتوفي بآمل في سنة اربع وثلثمايه
عن اربع وسبعين سنة وقام بعده خليفة الداعي وهو الحسن بن القاسم
بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط
وصار عدله مثلاً في تلك النواحي فيقال عدل الداعي توفي شهيداً في ايام
المقتدر • ثم قام بعده ولده محمد وبويع له في زمن المقتدر سنه ثلث
وخمسين وثلثمايه وتوفي بالسم سنه نيف وستين وثلثمايه ثم قام
من اجده ولده ابو الحسن المهدي ومات بالجدري • وقام بعده اخوه
الحسين بن جعفر ثم بعدهم الامام المويد بالله احمد بن الحسين بن هارون
بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن الحسن

السبط وكان له فضل واسع وملك عشرون سنة وتوفي سنة احدى
وعشرين واربعمايه في زمن القايم العباسي ثم قام بعده اخوه ابو طالب
وتوفي في زمن المهتدي عن نيف وثمانين سنة وقام بعده الحسين بن احمد
من ذريه الناصر الاطروش ثم قام بعده ابو عبد الله الجرجاني
وهو من اولاد زيد بن الحسن بن علي وكان بعده اشرف بن زيد من ذريه زيد
زيد بن الحسن ايضا وتوفي سنة اربع واربعين وخمسمائه وقام بعده
الهادي الحقيني من ذريه زين العابدين ثم قام من بعدهم السيد الازرقي
قيا ما محمودا ثم الامام ابو الرضا الكيسمي وكان مجاب الدعوه
وقبره مشهور مزور ببلاد كيسم ثم ابو طالب الصغير من ذريه الموفق
بالله وقام بعده الامام محمد بن حيدر رضي الله عنهم اجمعين
ذكر ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه مقاتل الطالبين جماعه لهم عدد ممن قتل
بايدي العباسيين وعالم فمات ومنهم احمد بن محمد بن عبيد الله بن ابراهيم
اخي القاسم بن ابراهيم قتل باسوان وحمل راسه الى المعتمد وعبد الله
بن علي بن عيسى بن يحيى بن حسين بن زيد بن علي قتل في وقعه بين احمد بن الموفق
وبين العجم ومحمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن عمر بن زين العابدين قتل
بن خلف من عمال العباسيين صبرا وحمزه بن عيسى بن محمد بن القاسم بن
الحسن بن زيد بن الحسين بن علي قتل بطبرستان وقتل معه محمد وابراهيم
ابنا الحسن بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن زين العابدين وكان امامهم
قتلوا في جنبنه الامام زيد بن الحسن بن زيد ومحمد وجعفر ابناها رون
بن اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي والحسن بن محمد بن زيد بن
بن زيد بن علي وسجن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي وابناه احمد وعلي

توفي محمد وابنه احمد في حبس ببغداد واطلق علي بن محمد وكان
فاضلا محدثا يروي عن محمد بن منصور المرادي عن جده محمد بن عيسى
بن زيد وفي له ابو الفرج وفراد ذكته وكان حيا وقت تصنيف
كتابه مقاتل الطالبين والحسين بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن
بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن سجنه يعقوب بن الليث ايام
في ايام المعتمد وسجن ايضا محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن الحسن بن زيد
وفي ايام المكتفي قتل محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن زين العابدين
ضرب عنقه صبرا وزيد ابن الحسن بن الحسين بن زيد بن علي وكان ابو
الحسن شيخ العلويين وظهر زيد على قومه فقتله بنو العباس وفي
ايام المقتدر قتل اسحاق بن العباس بن موسى الكاظم قتل بارمينيه
والحسن بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم قتل بالعراق
وحمل براسه الى بغداد وقيل بالشام طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر
بن عبد الله بن الحسين بن زين العابدين وكان اماما في العلوم وقد
روى عن ابيه وغيره والله اعلم فهذا المختص ما ذكره النواو المحمول
نقله عنهم من الشقيق وعن واما ذكرنا ذلك استنباطا لترجمه السبطين
واهما البتول ليعلم انهم احسن الناس جوهرا واكرمهم محتدا وليعلم ان
لهم اسوه بسلفهم وفيه ايضا سلوه لخلفهم ويظهر من ذلك سر قوله
تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنه ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم الباسا والضرا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب وقوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين

صدقوا وليعلمن الكاذبين وقوله صلى الله عليه وسلم أشد الناس بلا
الانبيا ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل وقوله صلى الله عليه وسلم
اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط
واعلم ان سبب هذه المقاتلة والحروب من علي كرم الله وجهه ومن
بعده ان كل قايم من اهل البيت طالب بثار من قتله ويرى ان من خالفه خلع
لكونه احق بالامر منه واندرج الزمان على ذلك قرنا فقرنا حتى اظهر
آخرا تحقيق الوعد القراني في قوله تعالى والعاقبة للمتقين والعاقبة
للتقوى فزالت دولة من خالفهم من الامويين والعباسيين ولم يبق لهم
شوكة ولا رياسة ولا جماعة لهم عدد واهل البيت ستحوذ بهم جميع الامة
والجهات يتقدمون في الامور ويجلون في الخطاب مع ثبوت الشوكة لهم في
كثير من البلدان حتى يكون آخر ذلك قيامهم مع المهدي محمد بن عبد الله
المبعوث في آخر الزمان الذي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ولا يبقى
في زمنه ملك ولا مملكة ولا رياسة لغيره **فصل** فيما يتعين التنبيه لاهتمام به
عليه مما يشنع به علما الشيعة على جماعة اهل السنة في الامامة وذلك
انهم حكوا عنهم انهم يقولون بامامة الجائر وانهم يصوبون قتل من يخرج
عليه ممن هو من اهل منصب الامامة وليس الامر كما زعموا فانا وجدنا
نصوص اهل السنة متفقة على انه يشترط في الامام ان يكون مسلما
عدلا ذكرا قرشيا عالما مجتهدا شجاعا ذا راي وكفاية سميعا بصيرا
ناطقا ونحو ذلك من صفات الكمال ونصوا انه لا يصح عقد البيعة لفاسق ابتدا خلعه
واختيارا بل متى تغلب جائرا وطرأ النقص على كامل فان امكن خلعه
وتولية كامل سواه لزم ذلك وان لم يكن الا بتركوب الاهوال العظام واراقة

الدما

الدماء او انتهاك اهل الاجرام لضعفا الاسلام فان يلزم طاعته والحالة
هذه خير من الخروج عليه وتنفذ توليته للقضاة وساير الولايات
واستدلوا على ذلك باحاديث ثابتة السند في بعضها ما يدل على انه قد
يكون الامام جائرا او ناقصا كقوله صلى الله عليه وسلم وانما الامام
جنة يتقى به ويقاتل من ورائه فان عدل كان له بذلك اجرا وان جار
كان عليه بذلك وزرا وكقوله لحذيفة وفيه فان كان لله خليفة في
الارض فاسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك والحديث الذي
فيه ارايت ان كان علينا امرا يمنعونا حقنا ويسالونا حقهم فقال اعطوهم
حقهم واسالوا الله حقكم والحديث الآخر اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة وتسليم الحسن بن علي رضي الله عنهما
الامر لمعاوية حنانة على المسلمين ورعاية لحقن الدما وتسكين الدهما
من دل الدلايل على ذلك فهذه ادلة النقل واما ادلة العقل فانا لو
قدرنا منذ عقود مات ايمة الهدى تعطل الاحكام الاسلامية وهدم القوا
الكلية كهدم توليه الحكام والنقض والابرام وترويج الايامى
والنظر على المصالح العامات للزم من ذلك تعطيل صلحا السلف الذين
ارتسموا بايمة الجور والتمسوا القضا من جهتهم وفزعوا اليهم في مهماتهم
مع الانكار لمنكراتهم وقد نقل ابن الجوزي وغيره ان الايمة المتبوعين
في المذاهب بايع كل واحد منهم لامام من ايمة اهل البيت فبايع ابو حنيفة
لابرهيم بن عبد الله بن الحسن وبايع مالك لاخيه محمد وبايع الشافعي
لاخيهما يحيى فحين غلبوا عليهم رجعوا الى طاعة الاخرين وسالموا وبايعوا
وبايعوا فهذا ما حضرني نقله من جواز ارتسام العامة لايمة الجور وهل

نفايس

عن كتوليته

وسلموا

يجوز لاهل الشوكه المتبوعين الخروج عليهم فيه خلاف واسع والحق
من ذلك انه اذا غلب على الظن ان المفسده في الخروج عليهم اعظم من
مفسده ولايتهم لم يجز الخروج فقد اطبق انتظار على وجوب احتمال
المضره الخفيفه متى كانت دافعه لما هو اعظم منها وعلى ما نراه
من المنقول فان اصحابنا لا يجعلون ايمه الجور كايمه العدل في جميع
الاحكام بل قد ايموا المتغلب في تغلبه ولا يسمون الخارج عليه باغيا
ومنعوا من تسليم اموال الزكاه اليه اختيارا وغير ذلك وقد انسلخ
الاسماعيليه والاثنا عشريه عن فرق الاسلام في الامامه كما فارقوهم
في الدين فقالوا ببطلان كل قايم ولم يفرقوا بين المتاهل وغيره وقالوا
بامامة غاير لهم غير سلف ومنتظر بوصف في جهالات وبطلان تصانيف
الكتب عن ذكرها والان نعود الى ما نحن بصدده من مسند النسا وتراجمهن
ام المومنين عايشه بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه التيميه تكنا ام عبد
الله باسم ابن اختها عبد الله بن الزبير تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجره
بمكه وهي بنت ست سنين وقيل سبع وبنى بها بالمدينه وهي بنت تسع
وتوفي عنها وهي ابنه ثماني عشره سنه وماتت بالمدينه سنة ثمان وخمسين وقيل
سنه ثمان وخمسين عن خمس وستين سنه ودفنت بالبقيع ليلا وصلى
عليها ابو هريره وكانت افقه النسا مطلقا واحب ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اليه وافضلهن الا خديجه ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرها ونزل عذرها وبراتها من عند الله فهي براه قطعيه لو تشكك
فيها مسلم صار كافرا بالاجماع ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم في يومها
وفاضت روحه الكريمه وهو في حجرها وبين حاقنتها وذاقنتها ودفن
في بيتها وحجرتها وجمع الله بين ريقها وريقه في اخر جزء من اخر حياته

مدا...

مدا فتح انه قد كان لها عليه من البسط والادلال ما ليس لاحد من
نسايه ولما كبرت سوده بنت زمعه بن الاسود وفهمت رغبة النبي
صلى الله عليه وسلم وهبت نوبتها لها وماتها عديده روت عن النبي صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنها في كتب الحديث كلها وهي معدوده من
اصحاب الالوف ولها في الصحيحين الفان ومايتان وعشره حديثا اتفقا
على مايه واربعه وسبعين وانفرد البخاري باربعه وخمسين ومسلم
بثمانيه وستين روى عنها الجم الغفير والعدد الكثير منهم ابن اختها
عروه بن الزبير وابن ابي مليكه وعطاء **ام سلمه هند** بنت اميه بن المغيره
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميه ام المومنين تزوجها النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ابي سلمه سنه اربع وقيل ثلث وكانت فاضله جميله وهي التي
اشارت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه ورات جبريل في صوره
دحيه خرج حديثها الاربعه وغيرهم ولها في الصحيحين سبعه وعشرون
حديثا اتفقا على ثلثه عشر وانفرد البخاري بثلاثه ومسلم بثلاثه عشر
روى عنها ولداها عمر وزينب ومولاها نافع ونافع العمري ماتت
بالمدينه سنه اسن وستين وقيل سنه تسع وخمسين ودفنت بالبقيع
وهي اخر امهات المومنين موتا رضي الله عنها ورحمها **حفصه** بنت عمر بن
الخطاب العدويه ام المومنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد
خنيس بن حذافه السهمي سنه ثلاث وطلقها طلقه فبكى عمر وحثى على
راسه التراب فنزل عليه جبريل وقال له ان الله تعالى يامرك ان تراجع
حفصه فانها صوامه قوامه ولغيرها النسا العظيم خرج لها الجماعه
ولها في الصحيحين عشره احاديث اتفقا على اربعه ولمسلم سته روى عنها
اخوها عبد الله بن عمر وابنه حمزه وزوجته صفيه بنت ابي عبيد توفيت

٤ رضي الله عنها سنة خمس واربعين او احدى واربعين وقيل غير ذلك والله اعلم
ام المومنين ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان بن حرب الاموية امها صفية
بنت ابي العاص عمة عثمان اسلمت رضي الله عنها قديما واخوها وابوها
مقيمون على الكفر وهاجرت الى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش
فتنصر هناك واتم الله لها هجرتها وبعث النبي صلى الله عليه وسلم في زواجها
عمرو بن امية الضمري فزوجها منه النجاشي واصدقها عن النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده فوافت النبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من خيبر خرج حديثها
٥ الاربعة وغيرهم ولها في الصحيحين اربعة احاديث اتفقا على حديثين
وللاخران لمسلم روى عنها اخوها معاوية وعنبسة وعروة توفيت
بالمدينة سنة اربع واربعين ام المومنين ميمونة بنت الحارث الهلالية
تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضا سنة سبع بسرف وبنى بها
هناك في مرجعه من عمرته وماتت بعد فيها ودفنت بها سنة احدى وخمسين
على الصحيح وقيل سنة سبع وثلثين وهي خالة ولد العباس وخالة خالد
بن الوليد خرج حديثها الجماعة خرج لها الشيخان ثلثة عشر اسقاط
٦ سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة روى عنها ابن اختها ابن عباس
ومن اختها عبد الله بن شداد ومن اختها يزيد بن الاصم جويرية بنت الحارث ام المومنين
بن ابي ضرار الخزاعية المصطلقية ام المومنين سباها النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة المريسيع سنة ست وصارت في سهم ثابت بن قيس بن شماس وكاتبته
وكانت وجاءت النبي صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها وكانت
ملاحة فادى عنها كتابتها ثم تزوجها ولما تزوجها اطلق الناس ما
بايديهم من سبي بني المصطلق وقالوا اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

عن واحد امراة كانت اعظم بركة على قومها منها اعتق بسببها مائة اهل
بيت خرج لها الجماعة روى لها ثلثة احاديث احدها للبخاري
والاخران لمسلم روى عنها ابن عباس وعبد الله بن شداد وكريب ماتت
٧ سنة ستين وخمسين على الصحيح ام المومنين زينب بنت جحش بن
رياب الاسدية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس وكان
لزواجها الشان العظيم والخطب الجسيم وهي التي كانت تسامي عايشة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امها اميمة بنت عبد المطلب
وكانت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اني ادل عليك بثلث ليست
لاحد من نسايك جدي وجدك واحد وانكحنيك الله في السما وان
السفير لجبريل عليه السلام وكانت اعظم نسا النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن
يدا فكانت اولهن موتا بعده خرج حديثها الجماعة وروى لها الشيخان
حديثين متفق عليهما روى عنها ام حبيبة وزينب بنت ابي سلمة وام
٨ سلمة ماتت بالمدينة سنة عشرين في خلافة عمر ام المومنين صفية بنت حيي
بن اخطب النضرية الاسرائيلية الهارونية كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت كنانة بن الحقيق فقتل يوم خيبر واصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه وحلت في الطريق وبنى بها قبل ان يصل الى المدينة وكانت قبل كنانة
تحت سلام بن مشكم الشاعر وكانت رات اذ كانت عروسا بكنانة ان قمرا
وقع في حجرها فقصت رؤياها على زوجها فلطمها لطمة فاحشة وقال ما ذاك
الا انك تمنين محمدا ملك الحجاز وكانت فاضلة حليمة روى ان جاريتها رفعت حليها
الى عمر انها تحب السبت وتصل اليهود فبعث اليها عمر يسالها فقالت اما السبت
فلم احبه منذ ابدلني الله به الجمعة واما اليهود فان لي فيهم رحما فان



ثم قالت للجاريه ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان فقالت فاذهبي وانت
حره خرج عنها الاربعه وغيرهم روى لها حديثا واحدا وهو حديث
زيارة انها النبي صلى الله عليه وسلم في اعتكافه وخروجه معها الى
بيتها ومرور الرجلين عليهما وهو متفق عليه وروى عنها علي بن الحسين ومولاها كنانه ماتت سنه ست وثلثين وقيل
في امرة معاويه سنه خمسين وهو الصحيح ودفنت بالبقيع **ام المؤمنين**
سوده بنت زمعه بن قيس بن عبد شمس القرشيه العامريه من
بني عامر بن لوي بن غالب تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قريبا بمكة
بعد موت خديجه وكانت قبله تحت السكران بن عمرو العامري وهي
اخر ازواجه ... القسم لعايشه حرصا ان تموت في عصمة نبيهم صلى الله
عليه وسلم خرج لها ابو داود والنسائي وذكرها بعضهم في المتفق
عليه قال الحميدي انفرد البخاري فروى لها حديثا واحدا في الدباغ روى
عنها ابن عباس ويحيى بن عبد الله الانصاري ماتت سنه خمس وخمسين على
الصحيح فهؤلاء اللاتي توفي عنهن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر
في جمله ازواج النبي صلى الله عليه وسلم غيرهن كما في بهجة المحافل وغيرها
من ذكرهن هنا والله اعلم ٥ **ام الفضل** لبابه بتخفيف الموحدتين بنت الحرث
بن حزن بسكون الزاي ام ولد العباس واخت ميمونه ام المؤمنين اسلمت
قديما قيل انها اول النسا اسلاما بعد خديجه وكانت هي وولدها من
المستضعفين بمكه وكانت من المنجبات في الولد ولدت للعباس ستة
رجال لم تلد امراه مثلهم قال الشاعر

ما ولدت نجيبة من فحل … كستة من بطن ام الفضل

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمها بالزياره الى بيتها وهي لبابه
الكبرى واختها لبابه الصغرى ام خالد بن الوليد مختلف في صحبتها

٩ وهن تسع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن

حرج حديثها الجماعه روى لها مائة احاديث احدها متفق عليه والثاني ٩١
للبخاري والثالث لمسلم روى عنها ابناها عبد الله وانس وكريب مات
بعد العباس في خلافه عثمن **اسما بنت ابي بكر** الصديق زوج الزبير
بن العوام امها وام اخيها عبد الله قتيله ويقال قتيله بالتصغير من
بني عامر بن لوي اكثر الروايات انها لم تسلم كانت اسما رضي الله عنها
قديمة الاسلام والهجره وشهدت كثيرا من المشاهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدت اليرموك مع زوجها الزبير وشهدت الفتوح
مع ابنها عبد الله وكان عمر يفرض لها في ديوان العطا الفا وكانت
تعبر الرؤيا اخذت ذلك عن ابيها واخذ عنها سعيد بن المسيب
وكانت اذا مرضت تعتق رقابها وعن ابن الزبير قال ما رايت اجود من
عايشه واسما وكان جودهما مختلفا اما عايشه فكانت تجمع الشي
الى الشي حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه وكانت اسما
لا تدخر شيا لغد وكانت تسمى ذات النطاقين لشقها نطاقها للنبي
صلى الله عليه وسلم وابيها في حديث الهجره وكان اهل الشام يعيرون ابنها
اهلها بذلك فينشد قول ابي ذويب الهذلي وتلك شكاة
ظاهر عنك عارها يعني انتم تعدون ذلك قدحا ونحن نعدها مدحا
ولما طلقها الزبير اقامت مع ابنها عبد الله في مكه حتى قتل
وهي معه ولما اشتد عليه حصار الحجاج وضاقت به الاحوال قالت
له يا بني عش كريما او مت كريما لا ياخذوك اسيرا ولا تدخلن
عليهم في خطه ذل ودخل عليها الحجاج بعد قتل ابنها وصلبه

فقال كيف رايتني فعلت به فقالت افسدت عليه دنياه وافسد
عليك اخرتك ودخل عليها عبد الله بن عمر لتعزيها وتصبرها فقالت دعها
يمعني وقد اهدي راس يحيى بن زكريا الى بغي من بغايا بني اسرايل
وعاشت بعد ذلك ليالي وقيل عشرا وقيل عشرين خرج لها الجماعة
ولها في الصحيحين اثنان وعشرون حديثا اتفقا على ثلثة عشر وللبخاري
خمسة ولمسلم اربعة عنها ابناها عبد الله وعروة ماتت سنة ثلث او اربع
وسبعين عن مائة سنة وكانت اسن من عايشة بعشر سنين وهي اخر من
مات من المهاجرات
مز زينب بنت ابي سلمه بن عبد الاسد المخزومية ربيبة النبي صلى الله
عليه وسلم كانت فقيهة عاقلة خرج حديثها الجماعة رويا لها حديثين
احدهما للبخاري والاخر لمسلم روت عن امها ام سلمه وعنها عروة
وابو سلمه بن عبد الرحمن توفيت سنة ثلث وسبعين بعد الحرم وحضر
جنازتها عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فاطمه بنت قيس بن خالد الفهرية ٣ أ
اخت الضحاك كانت من المهاجرات الاول وهي التي جاءت النبي صلى الله عليه ٥
تستشيره في زواج ابي جهم ومعاويه فقال لها اما معاويه فقال لها اما
فصعلوك واما ابو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه ولكن انكحي اسامه فنكحته
فاغتبطت به وشرفها الله به وكانت ذات عقل وافر وجمال باهر روى
حديثها الجماعة ولها في الصحيحين اربعة احاديث احدها متفق عليه وهو
قولها لا سكنى ولا نفقة للمعتدة وانتقالها وانكار عايشة له لكونها لم
وهي طوال كلها روى عنها ابن المسيب وعروة والشعبي تاخرت وفاتها
سبيعه بنت الحارث الاسلمية زوجة سعد بن خولة الذي رثا له النبي ع أ
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وذلك في حجة الوداع ووضعت بعده بليال

وجات

وجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تستفتيه فاخبرها انها قد انقضت
عدتها بالوضع والحديث مشهور مطول في الصحاح وليس لها فيهما غيره
وخرج عنها الاربعة خلا الترمذي روى عنها مسروق وغيره قيل وهي ٥ أ
سبيعه التي روى عنها ابن عمر حديثا في فضل المدينه وفرق العقيلي
بينهما زينب بنت معاويه او هاجرت وكانت امراة صناعا تكسو بالدكه
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن اجرا النفقة على زوجها وبنيها فاخبرها
انها اجرين وهي احد الراويات المذكورات ومن النسا الفاضلات
المشهورات خرج حديثها الجماعة ولها حديثان احدهما متفق
عليه وهو السابق انفا والاخر لمسلم روى عنها ابو عبيده وعمرو
بن الحارث وغيرهما الربيع بالتصغير والتثقيل بنت معوذ بتشديد ١٦ أ
الواو وكسرها ابن عفرا الانصاريه النجاريه معدوده من صغار الصحابه
وهي ممن بايع بيعة الرضوان وقتل ابوها وعمها ابا جهل بن هشام
يوم بدر ثم استشهد معوذ رضي الله عنه يومئذ بعد قتل ابي جهل خرج
حديثها الجماعة ولها فيه ثلثة احاديث احدها متفق عليه وهو
حديث صيام يوم عاشورا والاخران للبخاري روى عنها ابو سلمه وعمرو
بن شعيب وغيرهم كثيرا ولا اتحقق موتها وانفرد البخاري بام خالد ٦٧ أ
بنت خالد بن سعيد بن العاص الامويه ولدت بارض الحبشه وكان صلى
الله عليه وسلم يلطف بها ويراعيها برطانة الحبشه واتى مرة بثياب
فيها خميصه سودا لطيفه فقال من ترون نكسوا هذه فاسكت القوم
فقال ايتوني بام خالد بنت خالد فالبسها اياه وقال سناه سناه وزوجها
الزبير وولدت له اولادا اخرج عنها ابو داود والنسائي اخرج لها

امراة ابن مسعود ويقال لها [illegible] المتفقه زوج عبد الله بن مسعود اسمها قد رجعنا

البخاري بحديثين روى عنها سعيد بن عمرو وموسى بن عقبه وغيرهم عمرو
كثير اخته ادركها موسى بن عقبه وانفرد ايضا بخنسا بفتح الخا المعجمه ١٨
ثم نون ساكنه واخره الف ممدود بنت خدام بن خالد بكسر الخا
المعجمه وفتح الذال المعجمه الانصاريه الاوسيه زوج ابي لبابه وهي
التي زوجها ابوها خدام بن خالد وهي كارهه فرد النبي صلى الله عليه
وسلم نكاحها والصحيح انه زوجها وهي ثيب روى لها البخاري حديثا
واحدا وهو خبر رواجها وشاركه فيها ابو داود والنسائي روى
عنها ابنها السايب وجماعه ● وخوله بنت قيس بن فهد بن قيس ١٩
الانصاريه زوج حمزه بن عبد المطلب تزوجها بعد ابن عجلان وقد
لها خوله بنت تامر ووهم من جعلهما اثنين روى لها البخاري حديثا
واحدا وشاركه فيها الترمذي ثم رواه عنها ايضا وليس لها غيره وهو
حديث ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق وهو حديث جليل في الكلام
وصفيه بنت شيبه بن عثمان بن ابي طلحه العبدريه لها حديث واحد من ٢٠
روايه ابنها منصور بن عبد الرحمن في الوليمه صرح فيه البخاري بسماعها
من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت لها كثيرون غير الرويه وانكر
الدارقطني ادراكها قلت ويدل على ما ذهب اليه البخاري ما رواه ابو
داود بسنده عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم
الركن بمحجن لها في الصحيحين احاديث عن عايشه وانفرد مسلم بخوله
بنت حكيم بن اميه السلميه زوج عثمان بن مظعون ويقال لها ام شريك ٢١
ويقال خويله بالتصغير ويقال هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه
وقد اشتبه على كثيرين هذه بالتي قبلها من الافراد وخوله بنت ثعلبه

ماجه

ماجه خوله بنت تامر وقوله ام صفيه والله اعلم بحقيقة الامور
خرج مسلم لخوله بنت حكيم حديثا واحدا وهو قولها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق الحديث وخرج عنها الاربعه غير ابن ماجه روى عنها
٢٢ سعيد بن ابي وقاص وابن المسيب وجماعه وانفرد ايضا بجدامه بضم
الجيم والدال المهمله على الصحيح وهي بنت وهب وقيل جندب
او جندل الاسديه بتحريك السين اخت عكاشه بن محصن لامه
اسلمت قديما بمكه وهاجرت مع قومها وتزوجها انس بن قتاده الاوسي
العمري روى لها مسلم حديثا واحدا وهو حديث لقد هممت ان انهى
عن الغيله وخرج عنها الجماعه غير البخاري وعنها عايشه ام المومنين
رضي الله عنها فصل في الكنيات من النسا فمن المتفق عليه من ذلك ام هاني
بنت ابي طالب القرشيه الهاشميه واسمها فاخته وقيل هند وهي شقيقه
علي خرج حديثها الجماعه ولها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه
وهو حديث صلوة الضحى روى عنها ابنها جعده وحفيدها يحيى بن جعده
٢٤ وعروه وطايفه ماتت في زمن معاويه ● ام كلثوم بنت عقبه بن ابي
معيط القرشيه الامويه اخت عثمان بن عفان لامه اسلمت قديما وهاجرت
سنه سبع ويقال انها اول قرشيه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
زيد بن حارثه ثم الزبير ثم عبد الرحمن بن عوف خرج حديثها السته غير
ابن ماجه روى لها الشيخان حديثا واحدا اتفقا عليه وهو حديث
٢٥ الرخصه في الكذب في الاصلاح روى عنها ابناها ابرهيم وحميد وبسره
بنت صفوان ماتت في خلافه علي ام قيس بنت محصن الاسديه بتحريك

أُمّه

السير اخت عكاشه بن محصن من المهاجرات يقال ان اسمها جزيه
حديثها الجماعه رويا عنها حديثين متفقين عليهما عنها مولياها عـ
وابو الحسن وعمرو عمرة كثيرا ولا اتحقق موتها والله اعلم **ام سليم** ٢٦
بنت ملحان بن خالد الانصاريه النجاريه ام انس بن مالك وزوج ابي طلحه
وللخطبة ابو طلحه قالت لا اريد منك صداقا الا ان تسلم فاسلم
وكان صداقها اشرف الصداق اسمها سهله او رميله او رميثه او
مليكه وتلقب بالغميصا او الرميصا كانت من فاضلات النسا وللنبي
صلى الله عليه وسلم عليها اذلال كثير مشهور ومذكور والصواب تلقيبها
بالرميصا من غير شك لما رواه الشيخان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت رايتني دخلت الجنه فاذا انا بالرميصا امراه ابي طلحه ثم ذكر
الحديث المتضمن منقبه لعمر وبلال رضي الله عنهما وهو حديث جليل يشتمل
على فوايد منها مناقب المذكورين ومنها الدليل على ان الجنه مخلوقه موجوده
ومنها نفي الشك عن لقب ام سليم والله اعلم خرج حديثها الجماعه غير ابن
ماجه وروى لها الشيخان اربعه احاديث اتفقا على واحد وهو حديث
الدعا لانس وهو داخل في مسنده وانفرد البخاري بواحد ومسلم باثنين
عنها ابنها انس وابو سلمه بن عبد الرحمن وجماعه ماتت هي واختها ام حرام
في خلافه عثمان **ام حرام** بنت ملحان اخت ام سليم وهي الغميصا والغمص ٢٧
والرمص نقص يكون في العين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم عليها وعلى
اختها من البسط [illegible] لا يعرف لغيرهم حتى قيل ان ثم محرميه من رضاع
وغيره والصواب عدم المحرميه وانما للنبي صلى الله عليه وسلم خصايص
ليست لغيره منها جواز الخلوه بالاجنبيه لثبوت عصمته وكمال افضليته

روت

روت ام حرام في الصحيح حديثا واحدا متفق عليه وهو فاسيا في
وخرج عنها الاربعه غير الترمذي عنها ابن اختها انس ويعلى بن شداد
وغيرهم ماتت غازيه بقبرس مع زوجها عباده بن الصامت وذلك
عام سبع وعشرين وظهر موتها هناك معجزه نبويه وهي ما ثبت في الصحاح ان
النبي صلى الله عليه وسلم نام يوما في حجرها وهي تفلي راسه فاستيقظ
وهو يضحك فسالته عن ضحكه فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله ملوكا على الاسره او مثل الملوك ثم نام ثانيه فاستيقظ

على الاسره

وهو يضحك وقال مثلها فقالت ام حرام يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
٢٨ منهم فقال انت من الاولين **ام شريك** القرشيه العامريه ويقال الدوسيه
ويقال الانصاريه اسمها غزيه او غزيله تعالى وهي التي وهبت نفسها للنبي
صلى الله عليه وسلم خرجا لها حديثين احدهما متفق عليه والاخر لمسلم
وخرج عنها الاربعه غير الترمذي روى عنها جابر وابن المسيب وعروه
٢٩ **ام عطيه** الانصاريه واسمها نسيبه بالتصغير وقيل بالفتح او لها [illegible]
كعب وقيل بنت الحارث مدنيه ثم سكنت البصره وكانت تغسل الميتات
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت كيفيه غسل ابنه النبي
صلى الله عليه وسلم وشاركها في الاسم والنسب ام عماره نسيبه بنت كعب
الانصاريه وليس لام عماره حديث في الصحيحين وروت ام عطيه فيهما
تسعه احاديث اتفقا على سبعه وانفرد البخاري بحديث ومسلم بحديث خرج
عنها الاربعه وروى عنها محمد وحفصه ابنا سيرين وعبد الملك بن عمير
٣٠ ووقع في صحيح البخاري ما يوهم ان نسيبه غير ام عطيه وقد بين البخاري
عقب ذلك الحديث بانها هي **وانفرد** البخاري بام رومان بضم الراء وحكي

بفتحها بنت عامر الفراسيه زوج ابي بكر وام ولديه عايشه وعبد الرحمن

اختلف في اسمها فقيل زينب وقيل دعد انفرد بها البخاري فروى عنها

حديثا واحدا وهو طرف من حديث الافك ولم يرو عنها احد من اهل

الكتب الحديث غيره قال الزبير بن بكار والواقدي ماتت سنه ست من الهجره

ووهما في ذلك لتصريح مسروق في صحيح البخاري بقوله سالت ام رومان

ومسروق تابعي قال الخطيب البغدادي صوابه سيلت ام رومان فيكون

اذا مرسلا والله اعلم وام العلا بنت الحارث الانصاريه زوج زيد بن

ثابت خرج لها البخاري حديثا واحدا وهو خبر وفاة عثمان بن مظعون

وشاركه فيها النسائي لا غير روى عنها خارجه بن زيد الفقيه وكان ابنها

والله اعلم وام العلا بنت الحارث الانصاريه زوج زيد بن حارثه

يقال اسمها جهمه بنت صيفي بن صخر فخرج عنها حديثين وشاركه

النسائي وابن ماجه روى عنها جابر وارسل عنها مجاهد وام الحصين

الاحمسيه شهدت حجه الوداع فروى عنها حديثين فرق احدهما في موضعين

وخرج عنها الاربعه روى عنها حفيدها يحيى بن الحصين والعيزار بن حريث

وام هشام بنت حارثه بن النعمان الانصاريه وهي اخت عمره بنت عبد الرحمن

لامها فروى عنها حديثا واحدا من روايه اختها عمره عنها قالت ما اخذت

ق والقران الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في كل جمعه

وخرج عنها الاربعه الا الترمذي روت عنها اختها عمره ومحمد بن عبد الرحمن

بن اسعد بن زرارة وغيرهما وهذا ما يسر الله املاه من مسند الصحابيات

في الصحيحين مع تعلق به من غرايب فوايد النوازع وفيها ان الضبط والتعريف

ذكر عدد احاديثهما مفصلا ونشرع الان في ذكر مجامع فوايد

فاما جامع ابي عبد الله البخاري فان الخلاف في عدد احاديثه واسقم

وانفرد مسلم بام مبشر

عدد النساء اربع وثلاثين

١٠٩

من حيث المكرر والمتغاير والوقف ايضا فان النقل عن البخاري

ثبت بعضهم شيئا ونقل اخرون له كلاما ان من لا حفظ العدد من التراجم اثبت

المكرر ومن جا ولم من تراجم الصحابه وما لكل صحابي منهم اخرج المكرر اذا

تمهد ذلك فان الشيخ الحافظ ابا عمرو ابن الصلاح رحمه الله تعالى ذكر في

كتابه علوم الحديث ان احاديث البخاري سبعه الاف ومايتان وخمسه

وسبعون بالمكررات وقيل انها باسقاط المكرر اربعه الاف وتبعه

الشيخ محيي الدين النووي وفي شرحه على ذلك لكن قيده بالمسند

فخرج بقوله المسند الاحاديث المعلقه وتعاليق التراجم والمتابعات والشواهد

ثم ساقها الشيخ محيي الدين مفصله ذاكرا في كل باب ما تضمن من الاحاديث

وتبع في ذلك ابا الفضل بن طاهر واخذها ابن طاهر من طريق عبد الله بن احمد

بن حمويه السرخسي واسند لي عليهم حافظ الوقت ابو العباس احمد بن

علي بن حجر المصري فذكرها مفصله كما ذكروا وخالفهم في عدد اكثر التراجم

ثم قال بعد الفراغ من سياقها مفصله فجميع احاديثه بالمكرر سوى المعلقات

والمتابعات على ما حررته واتقنته سبعه الاف وثلثمايه وسبعه وتسعون

حديثا فزاد على ما ذكروا مايه واثنين وعشرين حديثا ثم ساق التعاليق

والمتابعات مفصله من اول الكتاب الى اخره ثم قال فجملة ما في الكتاب من

التعاليق الف وثلثمايه واحد واربعون حديثا واكثرها مكرر مخرج في

الكتاب اصول متونه وليس فيه من المتون التي لم تخرج في الكتاب ولو من طريق

اخرى الا مايه وستون حديثا قد افردتها في كتاب مفرد لطيف متصل

الاسانيد الى من علق عنه ثم قال وجملة ما فيه من المتابعات والتنبيه

على اختلاف الروايات ثلثمايه واربعه واربعون حديثا فجميع ما في الكتاب

على هذا بالمكرر تسعه الاف وبان وثمانون حديثا قال وهذه العـ
خارج عن الموقوفات على الصحابه والمقطوعات عن التابعين فمن بعد
قال وقد استوعبت جميع ذلك في كتاب تعليق التعليق وهو الذي وصل
حررته من عدة ما في صحيح البخاري تحريرا بالغ فتح الله به لا اعلم
تقدمني اليه وانا مقر بعدم العصمه من السهو والخطا قلت ومن المتـ
مواضع من الكتاب معتبر العدد بن عوحدت الامر على ما قرره وحرره الـ
في بعضها بين وفي بعضها لا يظهر كل الظهور كقول المصنف في اول
ترجمه في كتابه قال بن شهاب واخبرني ابو سلمه بن عبد الرحمن فانه
ادخله في عدد المسندات ولم يدخله وموضع اللبس انه معطوف
على حديث عايشه في اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه و
وظهر فيها وبحثت في مواضع كثيره تغا وت فيها العدد فانه ذكر ان كثيرا من المحـ
الغلط ظهورا وغيرهم يسنون ويحوف بنقل كلام من تقدمهم مقلدين له ويكون الاول
بينا لا احمد ما اتقن ولا حرر بل يتبعونه تحسينا للظن به والاتقان بغلا في ذلك
رحمه كما قال فيا عجباه لشخص يتصدى لعد احاديث كتاب ويلتزم به عنايه وروايه
الهوى رحمه الله ثم يذكر ذلك جمله وتفصيلا فيغلط في ذلك واما مسند ابي الحسين مسلم
بن الحجاج القشيري فالعمده في عدد احاديثه على ما رواه الامام الحافظ
عن ابي قريش الحافظ قال كنت عند ابي زرعه الرازي فجا مسلم بن الحجاج فسلم
عليه وجلس ساعه فتذاكرا فلما قام قلت له هذا جمع اربعه الاف حديث
في الصحيح قال ابو زرعه فلمن ترك الباقي قال بن الصلاح رحمه الله تعالى
اراد ان كتابه اربعه الاف اصول دون المكرر ان وراينه في كتاب ابي الحجاج
مالا يشتغل المحدث جهله للشيخ الفاضل عمر بن عبد المجيد الميانشي ان كتاب
يسع

مسلم

مسلم اشتمل على ما تيه الاف حديث وكانه يعني بالمكرر والله اعلم
فصل في وصل الكتابين وبيمين فضيله مصنفيهما اتفق الايمه
النقاد الاثقات وجهابذه الضبط والاسناد اهل الروايه والدرايه في جميع
الاعصار وكافه الامصار على صحة البخاري ومسلم وتوا ترعند الكل
امامة مصنفيهما وامانتهما وتقدمهما في هذا الشان وتاهلهما لما
انتصابا له ووفائهما بما التزماه وادعياه من الصحيح المجرد وانهما من
اول من صنف في كتابيهما وانهما اصح الكتب بعد القران وممن نقل الاجماع ع
على ذلك بن الصلاح والنووي وغيرهما والامه في اجماعها معصومه من
الخطا ولذلك قال امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني
مما نقله النووي عنه لو حلف انسان بطلاق امراته ان ما في كتاب
البخاري ومسلم مما حكما بصحته من قول النبي صلى الله عليه وسلم صحيح حكيا
لما الزمته الطلاق ولا حنثته لاجماع المسلمين على صحتهما وحكى
بن الصلاح عن ابي نصر السجزي نحو ذلك في صحيح البخاري خاصه قلت
وهذا متفرع على قواعد العلما اجماعا ان من حلف على صحة امر وهو يظن
صحته لم ينكشف بطلانه لم يحنث لان الاصل بقا الزوجيه ولا يبطل بمجرد
الاحتمال المرجوح قال بن الصلاح ولقايل ان يقول انه يحنث ولو لم
يجمع المسلمون على صحتهما للشك في الحنث وقال الكثيرون يستحب ان يراجعه
لمن حلف بالطلاق على المظنونات احتياطا لاحتمال الحنث واما الصحيحان
فاحتمال الحنث فيهما في غايه من الضعف فلا تستحب له الرجعه لضعفه قال
بن الصلاح وقد كنت اميل الى ما اتفقا عليه فهو مضنون ولحسنته
مذهبا قويا وقد بان لي الان انه ليس كذلك وان الصواب انه يفيد العلم ا
واختار المحققون ان ما اتفقا عليه يفيد الظن والعمل بالظن واجب نقله اختار الموجها
النووي عنهم وارتضاه وعلى الجمله فان فيهما احاديث متواتره والمتواتر

يفيد العلم القطعي واحاديث تفيد الظن الراجح وهو معظم
وذلك المرتفع ما عن درجه لانحطاطها كثيره اسند يسيره والاحاديث عليها
مثل ان ترفع الحديث بعض الرواه ونقله الاكثرون او يسنده او
او يرسلوه او يختص بزياده دون ما يوافقه او يخرجا عن من اختلف في ثقته
ومنه ما حمل على الوهم او من النقله عنهما تارة في المتن وتارة في الاسناد
وقد اعتذر الحفاظ المتقنين عنهما في جميع ذلك وورد واعلى المسند
وبينوا وجه الصواب وازالوا الارتياب وعرفوا بعد الجواب عن
كل حديث منها على حدته انه لم يكن في شي من ذلك ما هو مردود ولا
قطعي ولا اجماعي يعارض به الاجماع القطعي او السكوتي الحاصل
في صحتهما وتلقيهما بالقبول وكثير من ذلك في المتابعات والشواهد
بل لم يكن اصولا وقد يعتذر انهما ما يخرجان الا ما لا علة له او له علة غير
موثره عندهما واذا تعارض قولهما وقول غيرهما رجحا لما علم من تقدمهما
او تغليطهما في شروطهما **واما** الاوهام على تقديرها فذلك ما لا يمكن
الاحتراز عنه ولا يصح دعوا العصمه منه فان صح عنهما شي من ذلك فهو
ما لا نسبه له الى ما علم منهما من الحفظ والتيقظ والضبط والاتقان
الذي لا ينكره الا جاهل بالعلوم النقليه او ساع في هدم القواعد الكليه
وليتناسوا لمن سعى في تسليم الاجماع ومن يعارضه بسي الطباع والله اعلم
ثم ان الصحيح عند نقاد علم الاثر ان صحيح البخاري اصح الكتابين
واكثرهما فوايد وان مصنفه اجل الرجلين وقد اخذ عنه مسلم ورجع
اليه هو وغيره من جله مصنفي امهات كتب الحديث وصاروا اتباعا
له وقد اختص مسلم بانه اذا اخرج حديثا جمع طرقه كلها باسانيده

وطرقه والفاظه المختلفه في مكان واحد فيسهل على الناقل منه
نقله فقد غلط كثيرون في النقل من البخاري حيث ادعوا تفرد مسلم
باحاديث لم يروها في صحيح البخاري وقد فتشوا عنها في مضانها الساب
الى فهامهم وقد ذكرها في مواضع اخر ومواضع **واعلم** ان البخاري
ومسلما لم يدعيا استيعاب الصحيح كله ولا ادعاه احدهما وقد روينا
عن البخاري انه خرج كتابه من ستمايه الف حديث صحيح وعن مسلم
انه قال ليس كل شي عندي صحيح وضعته ههنا انما وضعت ما اجمعوا
عليه وعنه قال صنفت هذا المسند الصحيح من ثلثمايه الف حديث
مسموعه وقد **قسم** المحدثون الصحيح اقساما اعلاها ما اتفق
عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم ما على شرطهما
ولم يخرجاه ثم ما على شرط البخاري ثم ما على شرط مسلم ثم صحيح عند غيرهما و
ليس على شرط واحد منهما **قال** الشيخ محيي الدين النووي والاصل انه لم يفت
الاصول الخمسه الا اليسير يعني من الصحيح وهي الصحيحان وسنن ابي داود
والترمذي والنسايي **فصل** ولد البخاري سنه اربع وتسعين ومايه
ببخارا وهو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيره بن بردزبه
الجعفي اسلم جده المغيره على يد اليمان الجعفي والي بخارا فنسب اليه
ولاسمعيل والد الجعفي روايه وقد ذكر ولده في تاريخه الكبير وذكره
ابن حبان في الثقات وكان فاضلا روي انه قال عند موته لا اعلم في مالي درهما
من شبهه ومات ومحمد صغير وعمي بصره في صغره فرات امه ابرهيم الخليل صلى الله
عليه وسلم فقال يا هذه قد رد الله على ابنك بصره بكثره دعايك فاصبح بصيرا
وكان مولعا بحفظ الحديث وحفظه فلما تعلم القران وحج في حجامه
واخيه احمد رجعا واقام مجاورا بمكه وهو اول رحلته وكان ذلك سنه عشر
ومايتين ثم رحل بعدها الى جميع الافاق ولقي الرجال وادرك العلوم وساعده

صحاح
وعنه قال ما ادخلت في كتابي الجامع الا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول

الوقت وبارك الله في شانه عمره وعليه هيبته فصنف كتاب قضايا
الصحابه والتابعين وهو ابن ثماني عشره سنه ثم صنف كتاب التاريخ الكبير
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وصنف الادب المفرد ورفع اليدين في
الصلوه وبر الوالدين والتاريخ الاوسط والصغير وكتاب الضعفا والتفسير
الكبير وكتاب الاشربه وكتاب الهبه وكتاب العلل وكتاب الكنى
وغيرها وصنف الجامع الصحيح بعد ترويه في علوم الحديث وكان
ابتدا تصنيفه وترصيف ابوابه بالمسجد الحرام وروينا عنه قال اخرجته من
ستمايه الف حديث في ست عشره سنه وجعلته حجه فيما بيني وبين الله
عز وجل وعنه قال ما ادخلت فيه حديثا حتى استخرت الله تعالى
وصليت ركعتين وتيقنت صحته وعنه انه حول تراجمه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم
ومنبره وصلى لكل ترجمه ركعتين ولما فرغ منه عرضه على مشايخه كعلي بن
المديني ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وغيرهم فشهدوا له بالصحه قال الحاكم
ابو احمد وكل من عمل بعده فانما اخذ من كتابه كمسلم [illegible] واكثر كتابه
في كتابه وتجلد فيه حتى الجلاده حين لم ينسبه اليه وحمله من سمعه منه
ما روينا عن الفربري قال سمعه منه تسعون الف ما بقي من يرويه غيري
اما مشايخه الذين كتب عنهم فيروي محمد بن حاتم عنه قال
كتبت عن الف وثمانين نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث وجعلهم خمس طبقات
الاولى من حدث عن التابعين وهم اهل الثلاثيات ثم تناقص العدد بعدهم
رجلا رجلا وقرا ناسا عليه مشايخه واقرانه والاخذين عنه بما يطول شرحه
واتفقت له المبشرات من الاثبات الثقات وصار حفظه وامانته وعدالته
وديانته مثلا ما عمر هو ثم توفي ليله عيد الفطر سنه ست وخمسين ومايتين
عن اثنتين وستين سنه الا ثلاثه عشر يوما ولم يخلف ولدا ذكرا روي عن عبد الواحد
بن ادم الطوسي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعه من
اصحابه

اصحابه وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت
ما وقوفك هنا يا رسول الله فقال انتظر محمد بن اسمعيل فلما بلغني موته
بعد ايام فسالت عنه فاذا هي الساعه التي رايت فيها النبي صلى الله عليه وسلم
وكان نحو له بخرتنك قريه من قرى سمرقند ٥ واما مسلم فهو ابو
الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري نسبا النيسابوري
بلدا احد حفاظ الدنيا المشار اليهم واهل الامانات في الروايه والدرايه
المتفق عليهم رحل الى الافاق وادرك الرجال وبعض الطبقه الثالثه من مشايخ
البخاري وله التصانيف العديده المفيده منها كتابه الجامع الصحيح
الذي ابان عن قوه حفظه وتضلعه في هذا الشان فانه جاء فيه بصناعات
في الاسانيد والاحتراز عن التدليس والكذب وتلخيص الطرق قل من يطلع
عليها ويهتدي اليها تنبه عليه الشراح المفتنون والحذاق المعتنون واعقبه
ذلك ذكرا جميلا وثناء حسنا جميلا الى يوم الدين ومنها كتاب المسند الكبير
على اسما الرجال وكتاب الجامع الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب اوهام
المحدثين وكتاب التمييز وكتاب من ليس له الا راو واحد وكتاب طبقات التابعين
وكتاب المخضرمين وغيرها وشمايله وثنا الايمه عليه واسع يحمل كراريس توفي رضي
الله عنه عشيه الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنه احدى
وستين ومايتين عن خمس وخمسين سنه ودفن بنيسابور رضي الله عنه ورحمه
تم الكتاب باذن الكريم الوهاب والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
فرغ منه يوم الجمعه سابع عشر رمضان سنه عشر بعد تسعمايه من الهجره النبويه على صاحبها افضل الصلوه والسلام
كتب برسم الرجل الصالح ذي القلب السليم الناصح والنور المشرق الواضح السيد
الشريف الحنيف النسيب [redacted] نفع الله به [illegible]
واخوانه واياه علينا وعلى جميع المسلمين ببركاتهم امين يا رب العالمين
كتبه الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير المستمد [illegible] اقل العبيد [illegible] عبد الرحمن [illegible]



من الصحابة رضي الله عنهم

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من مطالعته عشية السبت
ليلة الاحد سادس او سابع عشر ربيع الثاني
من سنة ثنتين واربعين بعد الالف لست في نجم
النطح سبحان مكور الليل على النهار ومكور النهار على الليل
مجملة رواة الصحيحين تقريبا باهل الكتابين مائتين واثنين وعشر
صحابيا المذكور فمنهم بالترمذيه ركب بكبه
عن هذه الامه الصحابه رضوان الله عليهم
ولا شك انهم
اجمعين فقد قال منهم المولى جل وعلى كنتم خير امة اخرجت
للناس وقال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم ه ومن الصحابيات اربع وثلاثون فمنهم بالتذ
منهن النسوة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم
ومن المذكور السابقون العشرة المشهورون
افضل الصحابة المشهود لهم بالجنة عند ما اختلف عليه
الكتاب من استنظرا ذكر الحسنين وبعضنا
ذلك بينهما وغيره الرواة من العلماء المحدثين
الاخيار اللهم الحقنا بالذين فوق الاعلا وسائرين ذوينا
في عافيه مع الاحبة محمد وحزبه يا رب بهم وبالهم عجل
بالنصر وبالفرج والحمد لله رب العالمين